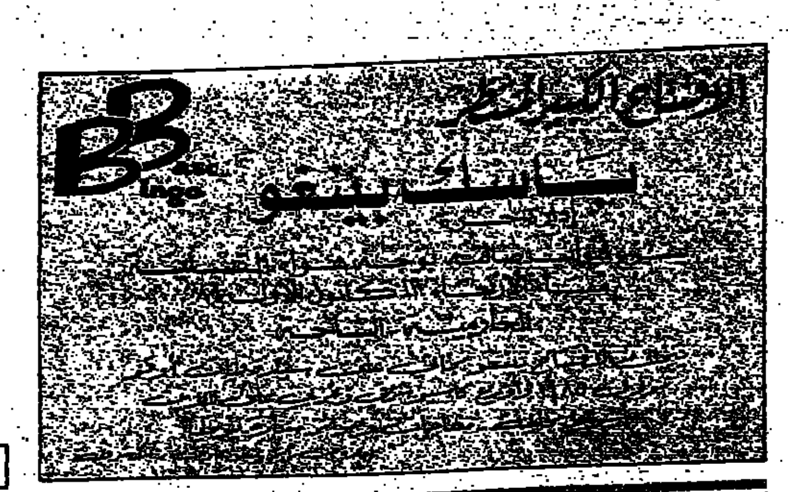





# الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٠ كانون الاول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥٨٦

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Décembre 1984 26e Année No. 8586




## لوحات جليدية

■ موجة الصقيع التي ضربت لبنان، وخاصة الجبال خلال الايام الماضية، تركت بصماتها على صخور المديرج، لوحات رائعة رسمها الجليد. وكانت اشبه بمسلات مضيئة متدلية من الصخور كما يبدو في الصورة ■

(زاهي بركة)

(اغلى النفقات ثمنا اضاعة الوقت - تيوفراست، من القرن الرابع قبل المسيح)

# لمصلحة من يعمل الوقت؟.

## بقلم الياس ربابي

لايام قليلة خلت (في ١ - ١٢ - ٨٤) نشر بعض الصحف اللبنانية الخبر الاتي:

«... جاء في تقرير صدر في واشنطن عن «معهد الدراسات الاستراتيجية» التابع لجامعة جورج تاون ان اسرائيل ربما كانت تملك، اليوم، ما بين ٥٠ و١٠٠ قنبلة نووية ...

واوضحت الدراسة ان ما جاء فيها من معلومات ليس سوى تقديرات شبه رسمية. وذكرت ان عدد القنابل الذرية لدى الدولة العبرية يفوق مرتين الرقم الذي تعلنه، عادة، بعض الدوائر المتخصصة في هذه الشؤون ...

وتضيف الدراسة ان من المرجح، في جميع الاحوال، ان تمتلك اسرائيل قبل نهاية القرن الحالي، ترسانة تحتوي على نحو مئة قنبلة نووية، لاستخدامها اذا ما تعرضت للتدمير بالاسلحة التقليدية»...

* * *

ليست اذاعة الخبر بالاولى من نوعها:

ومنذ انشاء مصنع «ديمونا» في النقب، لصنع القنبلة الذرية، في اواسط الستينات.

الى «حرب رمضان» حسب الروزنامة العربية و«حرب الغفران» حسب الروزنامة العبرية: اي حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣، عندما كانت اسرائيل على وشك استخدام القنبلة الذرية تفاديا من الانكسار.

الى ضرب المفاعل النووي العراقي، على مقربة من بغداد في شهر تموز ١٩٨١ ...

طول هذه الحقبة، وما قبلها وما بعدها، كان الكلام على سلاح اسرائيل الذري يتكرر، ويتواتر، ليخلص الى نتيجة مفادها ان اسرائيل تستقوي بامتلاك هذا السلاح، متفردة به، لاستخدامه عند الضرورة القصوى. وانها تعمل دائبة، جاهدة، بجميع الوسائل والاساليب، على الحؤول دون حيازة العرب اي سلاح مماثل.

* * *

جانب واحد من الموضوع يستوقفني في كلمة اليوم: الا وهو اختلافي - في النظرة والرأي - وجميع الذين يقولون ان الزمن يعمل لمصلحة العرب، لا لمصلحة اسرائيل.

وفي اعتقادي انهم يصدرون، فيما يقولون من هذا القبيل، عن كسل عقلي وتواكل مخدر يحدان من التفكير والتدبير، اكثر مما يصدرون عن اقتناع بمنطق الحدث والواقع.

اين كانت اسرائيل، عند نشأتها في ١٥ ايار ١٩٤٨؟... واين صارت اليوم؟ ...

واين كان العرب لست وثلاثين من السنين خلون؟... واين هم في هذه الدورة من تاريخهم؟ ...

الجواب بايجاز: كانت اسرائيل «دولة مزعومة... دولة - قزما ... دولة عصابات ... دولة الجسم الغريب الذي لا بد له من ان يلفظه الوقت» ...

كانت دولة التقسيم: اي نصف فلسطين. كان سكانها من اليهود لا يجاوزون الستمائة الف نسمة. كانت، في مرافق الحياة والنمو، ومصادر الطاقات والامكانات، في عداد الدول الصغيرة والفقيرة والمشكوك في قدرتها على الثبات والبقاء ...

واذا هي، بعد انقضاء ثلث قرن وثلاث سنوات على قيامها، دولة كل فلسطين وبعض الاراضي العربية المحتلة ... دولة الاربعة ملايين والمئتي الف نسمة من اليهود ... دولة الانتصار في اربع حروب ضد العرب ... دولة التفوق والاعمال الخارقة (انتزاع الرادار من مصر ... عملية عينتابه .. المفاعل النووي العراقي...)

اذا هي دولة التصدي لتمثيل دور امبراطوري في الشرقين الادنى والاوسط ... ودولة الـ ٥٠ الى الـ ١٠٠ قنبلة ذرية ... ودولة اخضاع الزمن لتدعيم وجودها، وتعزيز جانبها.

ولا ينتقص من قدر وزنها وشأنها ان تكون استمدت من الخارج، ولا سيما اميركا، كثيرا من مقومات وجودها وحياتها. اذ المهم، بل الاهم انها عرفت كيف تؤمن ما امنته من مساند دعم وتأييد. واستطاعت ان تقطع ما قطعته من اشواط حتى الآن. فبرهنت على ان الوقت يعمل لها ولمصلحتها اكثر مما يعمل لسواها.

* * *

اما العرب - معظمهم اقل ما يكون - فقد كانوا في ظل الاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي احسن حالا منهم في عهود الاستقلال. من حيث صفاء الايمان القومي. وصدق العمل في سبيل الوحدة. وخلوص النية في الطموح الى تحقيق ما يشرف، ويعز.

ثم صار لهم «جامعة دول» فرقت اكثر مما جمعت. وشهدت من الانقلابات الساخنة والباردة داخل اطارها، ما لم تعرفه قارة عبر قرن كامل.

ثم صار لفريق منهم كبير النفط - الثروة، والسلاح.

ثم تكدست في ترساناتهم الاسلحة المتطورة، وغير المتطورة، ذوات «الماركات» المتعددة الجنسيات.

ثم تألقت نهضات التعلم، والتثقف، والتحصيل، في رحاب المعاهد

(البقية على الصفحة ٨)

## وسط تخوف من استمرار التفجير الامني
# المجلس العسكري يضع اجوبة مفندة على الاسئلة حول خطة الطريق الساحلي

تبدأ اليوم محاولات جديدة لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلي، وسط مخاوف من استمرار التدهور الامني على محاور الجبل واقليم الخروب واتساع نطاقه، خاصة وان مصادر حكومية تربط بين القصف ورفض الخطة.

وقد تواصل القصف متنقلا على محاور الجبل والاقليم امس، وسقطت اربع قذائف في منطقتي النبعة وبرج حمود مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح.

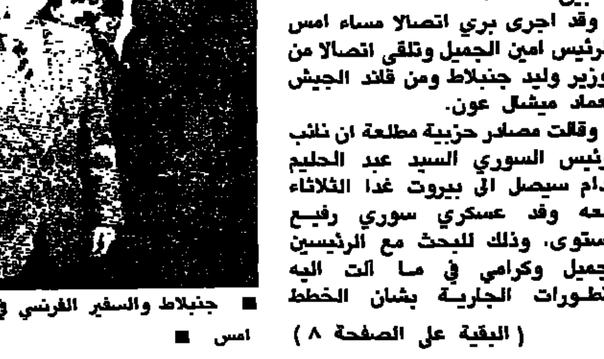
وقد كرر الوزير وليد جنبلاط في احتفال اقيم في رأس المتن امس رفضه للخطة الامنية وقال ان شعاره هو: نعم لعبور الجيش الى الجنوب، لا لتمركزه على الطريق. وقد التقى جنبلاط في المختاره امس السفير الفرنسي فرنان فيبو. (التفاصيل على الصفحة ٢)

اما الوزير نبيه بري فقد جدد تفاؤله بامكانية تطبيق الخطة الامنية على رغم الصعوبات وقال: ما زلت عند تفاؤلي بتطبيق الخطة.

وقد اجرى بري اتصالا مساء امس بالرئيس امين الجميل وتلقى اتصالا من الوزير وليد جنبلاط ومن قائد الجيش العماد ميشال عون.

وقالت مصادر حزبية مطلعة ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام سيصل الى بيروت غدا الثلاثاء ومعه وفد عسكري سوري رفيع المستوى، وذلك للبحث مع الرئيسين الجميل وكرامي في ما آلت اليه التطورات الجارية بشأن الخطط

(البقية على الصفحة ٨)



■ جنبلاط والسفير الفرنسي في المختارة امس ■

## وصل بيروت بعد محادثات مع بيريز ورابين
# مورفي: بحثنا الحلول الممكنة لمشكلة لبنان
# بيريز يحدد اسبوعين لمفاوضات الناقورة

وصل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى بيروت ليل امس من اسرائيل، بعدما اجرى محادثات مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية واسحق رابين وزير الدفاع.

وقال مورفي بعد اجتماعه مع بيريز: لقد بحثنا مختلف الحلول الممكنة للمشكلة اللبنانية والوسائل الكفيلة بتحقيق تقدم في المفاوضات العسكرية في الناقورة.

وقالت اذاعة اسرائيل ان بيريز اعلن امس انه ما لم تحقق المحادثات الاسرائيلية اللبنانية في الناقورة اي تقدم يذكر، فان اسرائيل ستراجع موقفها المتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وذكرت الاذاعة ان بيريز صرح بذلك لريتشارد مورفي. ونقلت عنه قوله بانه اذا ما حال المسؤولون السوريون واللبنانيون دون التوصل الى اتفاق في الناقورة، فان النتائج ربما تختلف تماما عما يمكن ان يتصوره المسؤولون السوريون واللبنانيون معا.

واضافت الاذاعة ان ممثلي منظمة الامم المتحدة ولبنان طلبوا تعليق المحادثات لمدة عشرة ايام بسبب اقتراب موعد اعياد الميلاد.

وعلم من المصادر نفسها ان اسرائيل اعلنت من جانبها ان يوم عيد الميلاد يشكل بالنسبة لها «حدا اقصى» ستقوم بعده بمراجعة موقفها في هذا الشأن.

### جولة ذات اهمية قصوى

واعربت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب عن اعتقادها بان الجولة

(البقية على الصفحة ٨)

# دمشق تدعو لتصحيح الوضع الامني في لبنان

دعت دمشق امس الى تصحيح الوضع الامني في لبنان من اجل تجميع الجهود والطاقات في وجه اسرائيل التي تحاول من خلال مفاوضات الناقورة العسكرية تحقيق ما فشلت في تحقيقه من خلال الغزو.

وجاءت هذه الدعوة في تعليق لصحيفة «البعث» تناول الخطة الامنية التي تقضي بانتشار الجيش على الطريق الساحلي.

وقالت الصحيفة: في حال موافقة جميع الاطراف المعنية على هذه الخطة، سوف تدعى الحكومة الوطنية لعقد اجتماع طارىء لاعطاء القرار السياسي بتنفيذ هذه الخطة.

واكدت الصحيفة ان مسألة بسط السلطة الشرعية على جميع المناطق اللبنانية، هي ما يشغل بال كل لبناني وسوري هذه الايام لانها تمثل الارضية الصحيحة لاي وفاق وطني يسعى لبنان الى تحقيقه.

واشارت الصحيفة الى «ضرورة تصحيح الوضع الامني في لبنان. وذلك للتمكن من تجميع الجهود والطاقات وجها في وجه العدو الصهيوني الذي يحاول من خلال مفاوضات الناقورة العسكرية تحقيق ما فشل في تحقيقه من خلال غزوه العسكري».

واكدت الصحيفة اهمية هذا الحوار حول هذا الاجراء وتصحيح الوضع في لبنان لانه سيعود على الجميع بالفائدة. وقالت: ومن هنا نقول بقدر ما يعطي الحوار البناء نتائج ايجابية على المدى البعيد. في المقابل لا بد من القول ايضا

(البقية على الصفحة ٨)

### ريغان يدعو مبارك لزيارة واشنطن

اعلن مراسل صحيفة الاهرام في واشنطن امس ان الرئيس رونالد ريغان دعا الرئيس المصري حسني مبارك للقيام بزيارة رسمية الى واشنطن في شهر شباط القادم.

واكدت الصحيفة ان الرئيس مبارك سيكون احد اوائل رؤساء الدول الذين يجري استقبالهم في البيت الابيض اثر تولي الرئيس ريغان رسميا فترة رئاسته الثانية يوم ٢١ كانون الثاني. وستأتي هذه الزيارة بعد شهرين من انضمام مصر الى الاقتراح الاردني بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر مصرية انه من بين الموضوعات التي يضعها جدول اعمال هذه الزيارة. مسألة المساعدة الاميركية التي ترى مصر انها اقل من الوعود التي اعطيت لها اثناء توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، وانها اقل من المساعدات التي تمنح لاسرائيل.

وجدير بالذكر انه يتعين ان تحصل مصر على ٢،٣ مليار دولار مساعدة مدنية وعسكرية من الولايات المتحدة خلال السنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٦ في شكل هبات لا يتم سدادها.

القاهرة - ا ف ب

### شامير يطلب مساعدات مالية من اميركا

اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الى ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية سيستغل فرصة زيارته للولايات المتحدة ليطلب من واشنطن مساعدات مالية اضافية عاجلة قيمتها ١،٥ مليار دولار.

واوضحت المصادر ان شامير سيقدم هذا الطلب لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ خلال المحادثات التي بدأها امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية.

وتأمل اسرائيل في ان تحصل على هذه المعونة في الشهر القادم حتى تتمكن الدولة اليهودية من مواجهة الانخفاض الشديد في احتياطيها النقدي.

ومما يذكر ان اسرائيل حصلت للسنة المالية ١٩٨٥ على مساعدات مالية للقطاع المدني قيمتها ٢،١ مليار دولار بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون دولار عن عام ١٩٨٤. كما بلغت المعونة العسكرية ١،٤ مليار دولار لعام ١٩٨٥. وقد حصلت على هذه الـ ٢،٦ مليار دولار على سبيل المنحة التي لا ترد.

القدس - ا ف ب



■ شيراك في القدس والى جانبه تيدي كوليك ■ (ا.ب راديو)

قال جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية (المعارضة الديغولية الجديدة) عندما وصل الى اسرائيل مساء السبت لقد جئت لالمس بنفسي الواقع الاسرائيلي. وقد قدم شيراك الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من تيدي كوليك عمدة القدس.

واوضح شيراك الذي يزور اسرائيل للمرة الاولى امس الاحد مرات عدة انه يقوم «برحلة اعلامية». وقال «ثمة اهتمام برؤية الاشياء هنا على حقيقتها اكثر من اي مكان آخر».

وقد امضى عمدة باريس اول ايام زيارته في القدس حيث استقبله رئيس البلدية في مبنى بلدية القدس ثم اصطحبه في جولة في المدينة.

وتوجه شيراك لزيارة الحيين اليهودي والعربي وتجول بين الاماكن المقدسة سيرا على الاقدام.

وتوجه بعد ذلك لزيارة بيت لحم حيث استضافه الياس فريج رئيس البلدية الى مائدة الغداء واستعرض له موقفه بشأن انهاء الصراع الاسرائيلي العربي.

واعرب رئيس بلدية بيت لحم عن امله في ان تعترف جميع الحكومات العربية بحق اسرائيل في الوجود. ولكنه يطلب من ناحية اخرى بقبول اسرائيل للقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن.

واكتفى شيراك بان اعرب عن تمنياته بالسلام وتحسن الوضع في المنطقة.

وزار عمدة باريس بعد ظهر امس النصب التذكاري لترحيل يهود فرنسا الذي يقع على بعد بضعة كيلومترات من القدس عند اطراف غابة. ووضع شيراك باقة من الزهور على النصب وبعث كوامن الذكرى البعيدة ثم غرس، حسبما يقضي التقليد، نباتا بجوار النبات الذي غرسه فاليري جيسكار ديستان بنفسه لدى زيارته لاسرائيل في اوائل السنة الحالية.

وزار شيراك ايضا مدرسة رينيه كاسان التي تدعمها الرابطة الاسرائيلية العالمية وهي تدرس الفرنسية لـ ١٨٠٠ شخص من الشباب الاسرائيلي.

القدس - ا ف ب

## بعد ٦ ايام من اكثر عمليات الخطف عنفا
# طهران تعلن عن اقتحام الطائرة الكويتية وتحرير الرهائن واستسلام الخاطفين

■ الطائرة الكويتية قبل اقتحامها في مطار طهران. ويبدو احد الخاطفين يبعد مفاوضا ايرانيا على سلمها ■ (ا.ب راديو)



■ راكبة باكستانية كانت على الطائرة المخطوفة بعد عودتها الى كراتشي ■

بعد ستة ايام من اكثر عمليات خطف الطائرات عنفا ودماء، انتهت ليل امس مأساة الطائرة الكويتية في مطار طهران وتم الافراج عن الركاب الذين سبق وقتل اربعة منهم، بعدما استسلم الخاطفون.

فقد قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية، ان قوات الامن الايرانية اقتحمت الطائرة الكويتية المخطوفة مساء امس، وان الخاطفين استسلموا وتم انقاذ باقي الرهائن الذين كانوا في ايدي الخاطفين.

واضافت الوكالة قولها ان الخاطفين والرهائن شوهدوا وهم يهبطون من الطائرة وايديهم مرفوعة الى اعلى.

وقالت الوكالة ان رجال الامن تنكروا في ملابس عمال المطار وتغلبوا على المختطفين بغتة بحيث لم يكن امام الخاطفين اي فرصة للمقاومة فاستسلموا.

وكان الخاطفون قد افرجوا قبل الاقتحام عن طاقم الطائرة وعددهم سبعة وهم كويتيون ومصريون واردنيون ولبناني وبريطاني. اما الذين كانوا لا يزالون داخل الطائرة فعددهم سبعة وهم: اميركيان، بريطاني، واربعة كويتيين.

وكان يوم امس حافلا بالتطورات في مطار طهران، وجاء تسلسلها على النحو التالي:

- الخاطفون يهددون بتفجير الطائرة ويقتادون بعض الرهائن الى غرفة القيادة ثم ينهالون عليهم بالضرب.
- السلطات الايرانية تعلن حالة الطوارىء في المطار.
- الخاطفون يطالبون بطائرة كويتية جديدة لمغادرة ايران.
- راديو طهران يعلن ان الخاطفين بدأوا بتلاوة وصيتهم والصلوات الاخيرة قبل تفجير الطائرة. ورفض الخاطفون التزود بالطعام واقدموا على قطع الاتصال مع برج المراقبة.
- الاعلان عن اعادة الاتصال بين الطائرة وبرج المراقبة وموافقة الخاطفين على التزود بالطعام.
- الافراج عن دفعة جديدة من الرهائن، والتهديد مجددا بنسف الطائرة.

### مرحلة حرجة

وفي احدى اكثر المراحل حراجة امس، قرأ مختطفو الطائرة اخر وصية لهم ونطقوا بالشهادتين اثناء اتصالهم ببرج المراقبة في المطار وقالوا انهم سينسفون الطائرة اذا لم تلب الحكومة الكويتية طلباتهم.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان المختطفين رفضوا تلقي اغذية ومشروبات وقطعوا الاتصال بالبرج فور قراءتهم الوصية.

وقالت الوكالة ايضا ان المختطفين ابلغوا برج المراقبة بانهم فرغوا من وضع متفجرات داخل الطائرة. وانهم

(البقية على الصفحة ٨)

■ مجموعة من الركاب الباكستانيين يتحدثون الى سفير باكستان بعد الافراج عنهم ■ (ا.ب راديو)

# الطائرات العراقية تقصف ناقلة نفط قرب «خرج»

قالت مصادر ملاحية ان الناقلة «ب.ت. انفستور» المسجلة في البهاما والتي تعرضت لهجوم صاروخي في الخليج امس يجري سحبها الى البحرين لفحص الاضرار التي لحقت بجسمها وصهاريجها.

وقد وردت انباء الهجوم على الناقلة بعد ان قال متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية اصابت «هدفا بحريا كبيرا» في احدث هجوم على السفن في حرب الخليج.

ووصلت الناقلة القبرصية العملاقة «مينتاور» التي تعرضت لهجوم مماثل يوم الاثنين الماضي الى ميناء دبي في الامارات العربية المتحدة امس لفحص الاضرار التي لحقت بها.

وقالت المصادر الملاحية ان شركة «لويدز» في لندن قالت ان الناقلة «انفستور» اصيبت بصاروخ جنوبي مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج، وكان الهجوم فيما يبدو في المنطقة التي اعلن العراق انها محظورة على السفن.

وكان العراق قد اعلن ان طائراته هاجمت واصابت سفينة كبيرة في الخليج صباح امس.

وقال متحدث عسكري ان «الهدف البحري الكبير» وهو تعبير استخدم في السابق للاشارة الى ناقلات النفط، اصيب اصابة دقيقة وفعالة من قبل الطائرات العراقية الحربية التي عادت بعد ذلك جميعها سالمة الى قاعدتها.

ولم يذكر بيان المتحدث الذي اذاعه راديو بغداد مكان الهجوم على وجه التحديد، ولكنه قال ان المتحدث كرر تحذيرات عراقية للسفن بالابتعاد عن

(البقية على الصفحة ٨)

# غياب شارون يسبب شقاقا داخل الحكومة الاسرائيلية

قال مسؤول ان وزيرا في الحكومة الاسرائيلية دعا امس ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة الموجود حاليا في نيويورك لمقاضاة مجلة «تايم»، الى العودة الى اسرائيل فورا او ان يستقيل من الحكومة.

وابلغ المسؤول الصحفيين ان حاييم بار - ليف وزير البوليس قال في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه من غير المحتمل ان يغيب شارون عن منصبه منذ الخامس من تشرين الثاني الماضي، وان يدفع الشعب الاسرائيلي نفقاته في الخارج.

واشعل هذا التصريح نقاشا حادا بين بار - ليف وهو من حزب العمل وابراهام شارير وزير السياحة الذي دافع عن شارون زميله في كتلة «ليكود».

وقال المسؤول الذي كان حاضرا في اجتماع مجلس الوزراء ان بار - ليف وصف دعوى التشهير التي اقامها شارون على مجلة «تايم» بانها موضوع خاص، ودعا شارون الى العودة فورا او

(البقية على الصفحة ٨)

### عرفات التقى الرئيس الجزائري

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية في نبأ التقط في باريس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء وفد المنظمة اجتمعوا في الجزائر امس مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم تعط الوكالة تفصيلات عن المحادثات غير ان السيد عرفات قال لدى وصوله الى الجزائر قادما من تونس امس الاول انه سيوجه الشكر الى الجزائر لجهود الوساطة الجزائرية بين جماعات فلسطينية متنافسة ولارسال وفد جزائري كبير الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

باريس - ر

### روما: حملة على كراكسي لمقابلته عرفات

تعرض السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا لانتقادات من بعض شركائه في الائتلاف الحاكم لمقابلته السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وللغموض الذي يحيط بالعلاقات مع مالطا.

فقد طالب حزب الاحرار، وهو احد الشركاء في الائتلاف المكون من خمسة احزاب امس الاول، مناقشة برلمانية للسياسة الخارجية. وتساءل الحزب الجمهوري المشترك في الائتلاف ايضا عن المنطق الذي يكمن وراء مقابلة السيد عرفات.

وكان كراكسي وهو اشتراكي ووزير خارجيته الديمقراطي المسيحي جوليو اندريوتي قد قابلا السيد عرفات يوم الخميس اثناء زيارتهما الرسمية لتونس.

ودافع مكتب السيد كراكسي امس الاول عن المقابلة قائلا ان الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان في الآونة الاخيرة «واقع ذو اهمية سياسية» لاوروبا.

وقال حزب الاحرار انه يجب على الحكومة ايضا ايضاح وضع العلاقات مع مالطا التي انهت الاسبوع الماضي معاهدة حياد مع ايطاليا، ووافقت على معاهدة صداقة وتعاون مع الجماهيرية الليبية.

روما - ر



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## وفاق عسكري وخلاف سياسي

الموقف الذي اتخذه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ضد الخطة الامنية التي تؤدي الى انتشار الجيش اللبناني على الخط الساحلي . اكد ان العائق الاساسي لوضع هذه الخطة واقرارها لم يكن موضوع تعيين رئيس الاركان لاستكمال اعضاء المجلس العسكري ، بدليل انه بعد التعيين وموافقة المجلس العسكري على الخطة الامنية بما فيه رئيس الاركان ، جاء رفض جنبلاط المطلق والشروط التي قدمها حزبه لتؤكد ان الرفض سياسي . وان الرهان ما زال واضحا وهو عدم تسهيل الطريق امام الجيش . لا من اجل تامين الخط الساحلي امام جميع المواطنين . بل وايضا لمنع وصوله الى الاولي ومنه الى الجنوب . لان هذا الخط هو الطريق الوحيدة التي تؤدي الى المنطقة الجنوبية .

وجاء رفض جنبلاط هذا متباينا مع كل المواقف الاخرى . فالوزير نبيه بري وافق ولو مبدئيا على الخطة . وسوريا اكدت التزامها بتنفيذ الخطة اي خطة . المهم الوصول الى الجنوب عبر خلده والدامور والاولي ، واكثرية المواطنين في اقليم الخروب تنشد وصول الجيش ليوقف التلاعب بمصيرهم عبر الحرب المصطنعة بين ابناء الاقاليم الذين اثبتوا قدرتهم على التعايش طوال الحرب الماضية . الى ان دخلت اسرائيل بقوة على الخط ، وتبدل وضع الجبل بتهجير المسيحيين منه في الحرب الاخيرة . والقوات اللبنانية اكدت التزامها بالقرارات العسكرية الصادرة عن السلطة الشرعية . هذا عدا عن القرار الذي سبق لمجلس الوزراء ان اتخذه ووافق عليه جميع الوزراء .

وتقول مصادر رسمية ان اسرائيل ترى في تنفيذ خطة الاولي محاذير تتعارض مع مصالحها وترتكز في الاساس على محظورين هما:

الاول: ان تنفيذ الخطة الامنية يقوي موقع المفاوض اللبناني في محادثات الناقورة . ويجعل قضية الانسحاب دون قيد او شرط وانطلاقا من اتفاقية الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية المعقودة عام ١٩٤٩ اكثر منالا ، بعدما كسب لبنان عدة جولات في هذا المجال . وتلقى تاييدا مطلقا من قبل الراي العام العربي والدولي ، بالاضافة الى الالتفاف الملحوظ من قبل الفئات اللبنانية حول اهمية تحرير الارض من الجيش الاسرائيلي واستعادة السيادة على الجنوب .

وفي هذا الاطار تسعى اسرائيل الى كسب الوقت اولا من اجل احتواء الجنوب عبر التهجير والاعتقالات وخلق الخوف لدى كل الاطراف ليلجأوا اليها خوفا مما هو متوقع كما حصل في الجبل ، وثانيا لاستيعاب المقاومة الوطنية هناك ، وثالثا لتركيز اوضاعها الاقليمية والدولية عبر التطورات المتوقعة .

الثاني: ان وصول الجيش اللبناني المؤلف من كل الطوائف والانتماءات الى نهر الاولي ، لا يوقف فقط حالة التدهور القائمة في الاقليم والجبل ، ويمنع كل محاولات التفجير والاقتتال الطائفي ، بل ان وصوله الى هناك يعني في اللغة السياسية اسقاط ورقة التقسيم والكانتونات الطائفية .

ولان اسرائيل التي كانت نقطة الثقل في مؤامرة تقسيم لبنان لتبرر وجودها العنصري ، ولان اهدافها كادت تتحقق بسبب ما خلفته الحرب من انقسامات وصراعات وخلافات على مدة عشر سنوات متتالية ، فانه ليس من السهل ان تستسلم لواقع نجاح خطة التوحيد التي يقودها الحكم انطلاقا من فتح الطرق الرئيسية وفي راسها طريق الساحل ، واعتبار الجنوب هو المحور الرئيسي لهذا التوحيد فلجات الى العرقلة وهي تملك الوسائل الفاعلة لانجاح خطتها سياسيا ، وعسكريا .

اما رفض السيد وليد جنبلاط المتواصل للخطة الامنية على الرغم من القرار السياسي المتخذ والاجماع العسكري عليها فلم يجد بعد التفسير النهائي له .

في اي حال ان المواقف باتت واضحة . هناك اجماع عسكري على الخطة الامنية لفتح الطريق الساحلية . وهناك اصرار من قبل الحكم على التنفيذ مدعوما بموقف سوري معلن . وهناك ايضا شبه اجماع من قبل القيادات المحلية المنتمية الى جميع الطوائف .

والسؤال المطروح: كيف ستتم معالجة العراقيل الداخلية؟

انه سؤال سبق وطرح نفسه وما زال مطروحا . لكن المعلومات تشير الى ان هناك حلولا وستنفذ قريبا!

فوزي مبارك

## حرب يطالب الحكومة بالاستقالة لانها عاجزة عن مواجهة الاحداث

طالب النائب الشيخ بطرس حرب باستقالة الحكومة الحالية بسبب عدم انسجام اعضائها وعدم قدرتها على مواجهة الاحداث بشكل موحد خاصة وان من خرّب لا يصلّح .

وقال ان الاقتتال حاصل ضمن السلطة التنفيذية . وان الميليشيات المتقاتلة تخضع للوزراء بينما يقع المواطنون ضحايا هذه المواجهات . الامر الذي يجعل الحكومة في واد والشعب اللبناني باسره في واد اخر

وقال ان عدم فتح الطريق الساحلية يبرر لاسرائيل طلبها في ان تكون القوات الدولية هي القوة الاساسية في تنفيذ الاتفاق مع دور ثانوي للجيش اللبناني .

واكد ان الوزير جنبلاط شخصيا لا يتحمل كل المسؤولية بصورة مطلقة ومحصورة في عدم تحقيق خطة الانتشار العسكري على الطريق الساحلية

واضاف ان ما تتداوله وسائل الاعلام وما لديه من معلومات يلقي الكثير من المسؤولية على الوزير جنبلاط.

وراى ان تبرير جنبلاط رفضه لخطة الانتشار بتجنيب محاصرة الجبل من قبل ما يسميه جيش السلطة الكتائبية

( البقية على الصفحة ٨ )

## اسبوع تحرك لحلحلة تعقيدات الخطة الامنية
## مصادر تتحدث عن اتجاه نحو اتفاق سياسي رغم التخوف من استمرار التفجيرات الامنية

توقعت اوساط سياسية رافقت الاتصالات الكثيفة مع الفرقاء المعنيين بتنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل ، ان يكون هذا الاسبوع اسبوع حسم مصير الخطة الامنية سواء لجهة اطلاق تنفيذها او اطلاق رصاصة الرحمة عليها .

واعتبرت هذه الاوساط ان الخطة المذكورة باتت اليوم تتجاوز كونها خطة عسكرية تهدف الى ملء الفراغ الامني الذي سينجم عن الانسحاب الاسرائيلي . لتصير كرة ثلجية تكبر همومها يوما بعد يوم وتدخل في تعقيداتها المواقف السياسية المحلية والاقليمية وربما الدولية . الامر الذي يفسر المدى الذي يكاد لا ينفصم بين الخطة الامنية والمفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية .

### مورفي وايميه

ورات الاوساط السياسية نفسها ان تعقيدات الخطة الامنية للطريق الساحلية باتت اليوم تستلزم تحركات محلية واقليمية ودولية في ان معا لانقاذها . وهو الامر الذي يفسر عودة الموفد الرئاسي الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة في جولة مطولة هذه المرة لايجاد توافق بين دولها على قاسم مشترك بالنسبة الى حل ازمة الشرق الاوسط . في الوقت نفسه استعجال تحريك المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية التي ستنعكس بالتاكيد على تخفيف حدة الاحتقان الداخلي السياسي والامني . ولا يبتعد عن هذا الاطار تحرك معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه الموجود حاليا في اسرائيل ناقلا الموقف اللبناني الى حكومة تل ابيب بالنسبة الى سد الفراغ الناجم عن الانسحاب الاسرائيلي .

وفي اعتقاد الاوساط عينها ان عرقلة تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية من شانها ان تؤدي بطريقة غير مباشرة الى اضعاف موقف المفاوض اللبناني في اجتماعات الناقورة .

واكدت مصادر رسمية ان الخطة الامنية ستنفذ ولكن ليس في وقت قريب نظرا للاجواء السياسية الملبدة وعدم نضوج « صفقة التسوية » .

وفهم من الاوساط السياسية ان ثمة اتجاها نحو عقد « اتفاق سياسي » مع بعض المعارضة يهدف الى « تنفيس » الاعتراضات الامنية وبالتالي جعل الخطة الامنية احدى النتائج الايجابية التي يمكن ان تسفر عن الاتفاق بما يضمن امن الجميع ولا يرسخ مخاوفهم .

### تخوف من تفجير

وحذرت مصادر الجبهة اللبنانية صراحة من تفجير امني اذا استمر « سوء التفاهم » بين اركان الحكم الذين يصرون على تطبيق خطة الانتشار الساحلي مهما كانت اسباب العرقلة . والوزير جنبلاط الذي يرفض انتشار الجيش وتمركزه بين خلده والاولي .

الا ان مصادر رسمية حرصت على التقليل من الجو المشحون . واشارت الى ان اتصالات تجري بعيدا عن الاضواء منها اجتماع تم امس الاول بين مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ورئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان العقيد غازي كنعان . من شانها حلحلة الوضع في الايام القليلة المقبلة .

### الحسيني استقبل شاهين واللواء عثمان

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائب رفيق شاهين والنائب السابق محمد عباس زعيتر وعرض معهما الاوضاع العامة في البلاد .

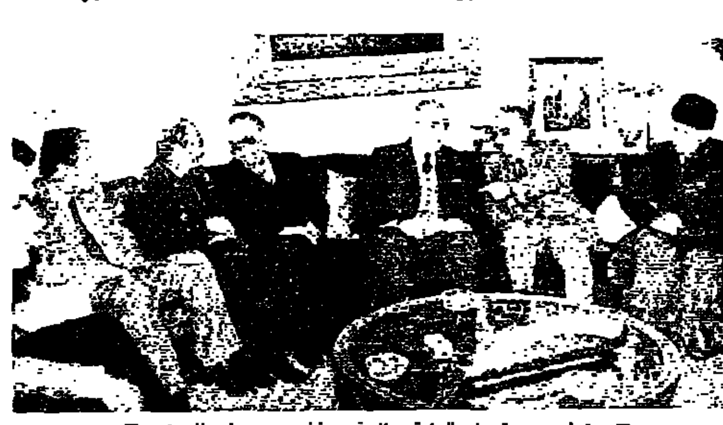
والتقى الرئيس الحسيني المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وعرض معه الوضع الامني في المناطق .

### لجنة المال تستأنف درس مشروع الموازنة

تستانف اللجنة النيابية للمال والموازنة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين . درس مشروع موازنة العام ١٩٨٥ في جلسة تعقدها برئاسة النائب رينيه معوض

ومن المنتظر ان يضع اعضاء اللجنة . برنامج وجدول اعمال جلساتها المقبلة بحيث تستطيع الانتهاء منها في اقرب وقت ممكن لتسهيل صرف الموازنة وتشغيل الاعمال المعلقة في كافة الوزارات .

## كرامي في طرابلس يشدد على تنفيذ الخطة الامنية



■ كرامي مجتمعا بالداية والعقيد غندور . وعلم الدين ■

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس خلال وجوده في طرابلس على معالجة مختلف القضايا العالقة والعمل على تسريع تنفيذ الخطة الامنية واعلان موعد انتشار الجيش اللبناني في نطاق طرابلس في ضوء نتائج المباحثات التي يجريها وفد اللقاء الاسلامي مع المسؤولين في دمشق منذ يوم السبت الماضي ومع قيادة الحزب العربي الديمقراطي .

وشدد الرئيس كرامي خلال استقباله وفود الشخصيات والهيئات والفعاليات الطرابلسية على تنفيذ الخطة الامنية لطرابلس في اقرب وقت باعتبارها المخرج الوحيد لما تعيشه المدينة من حوادث امنية وانفجارات واثارة اجواء القلق والاضطراب .

كما اكد اهتمامه بقضية المخطوفين والمحتجزين من ابناء طرابلس والشمال وقال انه سيسعى لدى القيادات المعنية من اجل تامين اطلاق سراح المخطوفين وانهاء هذه القضية الانسانية داعيا جميع الجهات التي لديها مخطوفون للافراج عنهم حتى لا يستفد احد من هذه القضية ويعطل مسيرة الخطة الامنية في طرابلس .

وفي اطار الوضع الامني في طرابلس التقى الرئيس كرامي قبل ظهر امس في منزله بطرابلس رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين بحضور قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني العقيد عبد الحميد خربطلي وعضو اللجنة العسكرية النقيب سعيد عيد وعدد من القادة الامنيين واعضاء هيئة التنسيق الشمالية .

وتركز البحث حول الخطة الامنية لطرابلس والاتصالات واللقاءات الجارية بشانها وموعد تنفيذها لتثبيت

( البقية على الصفحة ٨ )

## مكررا رفضه لخطة الساحل
## جنبلاط: شعارنا السياسي نعم للعبور.. لا للتمركز



■ جنبلاط يتوسط السفير الفرنسي وعقيلته ■

راس المتن ـ من زاهي بركه :

كرر الوزير وليد جنبلاط امس . رفضه انتشار الجيش على طريق الساحل الى الاولي . وقال : نعم لعبور الجيش . لا لتمركزه . هذا هو شعارنا اليوم . وهذا هو شعارنا السياسي .

وكرر جنبلاط موقفه هذا . في خطاب القاه في راس المتن الاعلى امس . في مهرجان اقيم بمناسبة ازاحة الستار عن تمثال للمرحوم كمال جنبلاط حضره السادة : انور الفطايري . اكرم شهيب . صلاح ابو الحسن . عبد السلام ابو الحسن . عصام مكارم . وممثلون عن الاحزاب التقدمية وحشد من المواطنين .

وبدا الاحتفال بكلمة القاها الدكتور صلاح ابو الحسن . ثم كلمة لمقدم التمثال السيد حسن مكارم . ثم القى الوزير جنبلاط الكلمة التالية :

لن اطيل عليكم حيث ان الطقس ممطر ومثلج . لكنني لا بد من ان اقول لكم انه مهما كثرت الاقاويل عن الحزب وعن وليد جنبلاط اليوم من اننا نمنع وصول الجيش الى الجنوب .. فمهما كثرت الاقاويل ونعرف مصدر هذه المؤامرات والاقاويل . نقول لكم ان القضية التي تربطنا بكم من الشوف الى المتن الاعلى هي قضية واحدة . اقول لكم ان البندقية في باتر هي نفسها في بتخنيه . في راس المتن . في المختارة . في عيتات . وفي بيصور . لا تفرق ولن تفرق ابدا

واضاف القضية واحدة هي قضية وجود . هي قضية وفاء . هي قضية العروبة . هي قضية الاسلام . هي قضية سوريا حيث نعتز ونفتخر ان تكون قضية سوريا مهما كانت وسائل الانعزال واعوان الانعزال . فاننا نقول اننا مع تحرير الجنوب ومع عبور الجيش الى الجنوب . ولكننا نرفض ان يتمركز على الطرقات ليحاصر الجبل . واننا نرفض ان يدخل هذا الجيش الى الجبل ليحتله او يحاول ان يحتله من جديد

وقال نعم للعبور . لا للتمركز . هذا هو شعارنا . اليوم . وهذا هو شعارنا السياسي

وتابع قائلا يا اهل المتن كما سبق وقلت ان القضية واحدة لا تتجزا . ولا

( البقية على الصفحة ٨ )

## داعيا الى التفاهم مع جنبلاط
## شمعون: الخطة يجب ان تنفذ ورفضها لا يبرر القصف

دان الرئيس كميل شمعون القصف الذي طاول الابرياء في المناطق السكنية امس . ودعا الى التفاهم مع الوزير وليد جنبلاط بصراحة وفي العمق حول الخطة الامنية التي « يجب ان تطبق مهما كانت الاسباب » .

قال الرئيس شمعون تعليقا على تعثر الخطة الامنية وقصف المناطق الشرقية امس :

ان القصف المدفعي الذي يطاول المناطق السكنية الآمنة في صورة مفاجئة ، مرتبط ارتباطا وثيقا بالخطة الامنية التي اذا ما نفذت بكامل مراحلها لا يعود هناك من قصف ولامن اخلال في السلامة العامة والعكس بالعكس . وبات من الضروري تنفيذ الخطة الامنية بكامل مراحلها لانه من دونها لا نكون كمسؤولين قد قدمنا الى المواطنين ما يستحق الذكر . فالحال الامنية كما هي عليه اليوم غير مرضية . وان تحسن الوضع العام في البلاد مرتبط بالاستقرار الامني.من هنا على الحكومة ان تعمل ما في وسعها لتنفيذ الخطة الامنية كاملة . ويجب ان تحصل مصارحة مع الوزير جنبلاط لمعرفة ما اذا كان يؤيد مبدئيا الخطة الامنية او يعارضها . ولمعرفة اسباب معارضته والعمل على ازالة هذه الاسباب فيما اذا كان السيد جنبلاط مصيبا في رايه .

ينبغي ان نصارح السيد وليد جنبلاط وان نعرف ماذا يطلب في مجال الخطة الامنية التي يجب ان تنفذ اذ بدونها لا سلم ولا راحة ولا استقرار . وعندها نلمس حسن النية او سوءها .

اني ادين القصف الذي طاول الابرياء وهذا دليل على استمرار سوء التفاهم . وعلينا ان نبحث في العقبات بصراحة وعمق لنعرف كيف نرسم الطريق التي تؤدي الى تنفيذ الخطة التي لا يبرر رفضها بقصف الاحياء السكنية واطاحة الابرياء . والافضل ان نتصارح ونكشف جميع الاوراق . والا فسنبقى نعمل في المجهول ومن المستحيل ان نبقى هكذا من دون العمل على بناء قاعدة للاستقرار والهدوء عبر تنفيذ الخطة الامنية التي يجب ان تطبق مهما كانت الاسباب .

وسئل الرئيس شمعون : هل نحن مقبلون على تفجير امني جديد فقال : كل ظن غير مرتكز على واقع ليس صحيحا . ويبدو ان هذا الظن في محله وناتج عن سوء التفاهم الحاصل مع الوزير جنبلاط . من هنا يجب اعادة التفاهم معه انطلاقا من المصلحة العامة في البلاد .

## في حديث الى الشقيقة « الصياد »
## كرامة: هناك اتصالات غير مباشرة مع فرنجيه وحاجز البربارة متعلق بعودة مهجري الشمال



■ الدكتور كرامة يدلي بحديثه الى الزميل نقولا صيقلي■

في حديث مطول الى الشقيقة « الصياد » الصادرة اليوم ، قال الدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب ان القوات اللبنانية بعد انتخاب الدكتور فؤاد ابو ناضر اصبحت اكثر تعاطفا مع القرار الكتائبي . واضاف ان الرئيس امين الجميل بعد انتخابه رئيسا للجمهورية قد اعفي من كل مهامه الحزبية ولم تعد له علاقة بالشؤون الحزبية ... وان تاييد حزب الكتائب لرئيس الجمهورية ليس تاييدا في المطلق . وقد تحدث خلافات في الراي نتباحث بشانها معه .

وسئل الدكتور كرامة ان كانت القوات اللبنانية بعد انتخاب الدكتور ابو ناضر ، اصبحت ملتزمة نهائيا بالقرار الكتائبي او لا يزال لها رايها المستقل . فاجاب :

نحن كحزب ديمقراطي ، لكل محازب فيه رايه المستقل . ومن بعدها يصار الى غربلة الاراء ، للخروج بالقرار الحزبي من ضمن التوجه الاساسي لما يخدم مصلحة الوطن ككل . وهذا الشيء يسري على القوات اللبنانية ايضا .

منذ ٧ تموز ، اي بعد حادثة « الصفرا » وتوحيد القوات ، كانت الاغلبية العظمى من افرادها من الكتائبيين . قيادة القوات كانت ولا تزال متواجدة في المكتب السياسي الكتائبي وفي الجبهة اللبنانية ، اي انها على قرب من موقع القرار وتشارك فيه . اليس في ايام القائد فادي افرام وافقنا على الخطة الامنية لبيروت الكبرى ؟

اذن ليس هناك تعارض وتناقض كما يظن البعض . والصحيح ان هناك تكاملا .

الحادث الان وبعد انتخاب الدكتور ابو ناضر قائدا ، هو ان القوات اللبنانية اصبحت اكثر تعاطفا مع القرار الكتائبي .

وسئل عن الموقف في اقليم الخروب وهل هناك خوف على منطقة جزين من انسحاب اسرائيلي جزئي ، فاجاب .

نحن غير مطمئنين للوضع في اقليم الخروب . والوضع هناك مختلف عنه في جزين . ومن جهة استعداد القوات اللبنانية للانسحاب . فالاستاذ نبيه بري يعرف من مجلس الوزراء اننا مستعدون ان ننسحب للقوات الشرعية فورا .

### حاجز البربارة

وسئل : اذا طلبت منكم الدولة نزع حاجز البربارة . هل تستجيبون . وما هي شروطكم لذلك ؟ فاجاب :

مبدئيا ، ستنفذ كل ما تطلبه منا الدولة . حاجز البربارة ليس ملحا الان . الملح جدا في هذا الوقت ارسال الجيش الى الجنوب ليحل مكان اي انسحاب اسرائيلي . اما حاجز البربارة فهو متعلق بعودة المهجرين من الشمال .

● اين اضحت المساعي للتوافق المسيحي ـ المسيحي . هل هناك اتصالات مع الرئيس فرنجية او العميد ادة لتكتيل الصف المسيحي ؟

□ ايلي كرامة : تكتيل الصف المسيحي عامل هام جدا . ونعمل في سبيله خاصة ان امامنا استحقاقات مهمة جدا تتعلق بالدستور والصيغة والاصلاحات السياسية . ويجب كصف مسيحي ان نقف من هذه الاستحقاقات صفا واحدا .

اننا على اتصال مع الحاضرين ، اما الغائبون فكيف الوصول اليهم ؟

● نفهم من ذلك انكم على اتصال بالرئيس فرنجية !

□ ايلي كرامة : نعم . وان بشكل غير مباشر الان .

● هل لديك تعليق على ظاهرة زيارة امير التوحيد . الشيخ سعيد شعبان لبيروت ودعوته لاقامة حكم اسلامي في لبنان ، وامكانية تشكيل جبهة دينية راديكالية معارضة للحكم . وماذا بنظرك سيكون موقف الوزيرين بري وجنبلاط تجاه هذا الامر . موقفكم كحزب كتائب ؟

□ ايلي كرامة : الشيخ سعيد شعبان ، مواطن لبناني ، له ملء الحرية في زيارة اي مكان في لبنان ، كما انه حر في دعواته ، الدستور يكفل له هذه الحرية . نحن قاتلنا وسنقاتل من اجل الابقاء على هذه الحريات .

اما ان يتحول هذا الامر الى جبهة دينية راديكالية لقلب النظام ، عندها لن نقف مكتوفي الايدي وسنحارب ذلك بكل ما اوتينا من قوة . واعتقد جازما انهم يعرفون مدى قوتنا .

ولكن بصدد الدعوة الى حكم اسلامي في لبنان ، ننتظر من الزعامات الاسلامية ان تقف ضد هذا التوجه ، لانه اذا استشرى لا بد ان تقابله حركة تعصبية مسيحية . نحن لا نزال منفتحين ، ونقول ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي ، ولم نطالب ان يكون لبنان دولة مسيحية .

وفي الوقت نفسه . نفهم اصحاب هذه الدعوات السلفية ان مسيحيي لبنان لن يكونوا ابدا من ابناء الذمة او مواطنين من الدرجة الثانية .

### العلاقة مع سوريا

● هل انكم كحزب كتائب مقتنعون بالمصداقية السورية . وبالمناسبة هل سيقوم حزب الكتائب بزيارة لدمشق في المستقبل القريب ؟

□ ايلي كرامة . لا شك ان سوريا تساعد الدولة على لملمة نفسها وبسط شرعيتها وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين .. هذا واضح تماما . وهو موقف مشكور . لكن رواسب الاحداث

( البقية على الصفحة ٨ )

### كرامة : متفائلون رغم كل شيء

استنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة القصف على المناطق الشرقية الذي ادى الى سقوط عدة جرحى من الابرياء وقال : ان هذه التعديات تكشف اليوم اكثر فاكثر الاوراق وتوضح اهداف من يقوم بهذه الاعمال .

اضاف : ان هذه الاساليب لا يمكن ان تؤثر على صمودنا ومواقفنا المسؤولة . وقد بات واضحا ان الذين يقصفون المناطق انما يهدفون الى تفجير الاوضاع وتفشيل الخطة الامنية بكل مراحلها وليس كما يدعون لاجراء بعض التعديلات عليها .

ووصف الدكتور كرامة من يقف وراء القصف بانهم اناس يئسوا من الحلول ولم يعودوا متفائلين باي شيء . ومن هنا لن يستطيع احد جرنا الى ما لا نريده فنحن متفائلون رغم كل شيء ومتيقظون كي لا نقع في فخ المؤامرة . وان عدم الرد على مصادر الاعتداءات لا يعني اننا ضعفاء . وان قدرتنا على الرد هي اكبر من ذلك بكثير . من هنا فان مثل هذه الاعتداءات لا تهد من عزيمتنا . فلبنان شاؤوا ام ابوا سيخرج من الازمة في نهاية المطاف منتصرا وارادتنا اقوى مما يتصورون ولا نزعزعها اية اعمال غير مسؤولة لان ايماننا بالحق ولبنان يظل اكبر من كل المؤامرات التي تحاك ضدنا .

محليات






■ سلام: تقويم المواقف ■ بري: الايجابية ■ جنبلاط: الرفض ■

# مورفي يحمل معه تعهداً بتجميد الانذار الاسرائيلي باعادة الانتشار

## الجميل: مظلة دولية تحمي المفاوضات في الناقورة لكن المطلوب جبهة داخلية موحدة

هل تبقى المظلة الدولية ، فوق مخيم تلرا ، وفي اجواء الناقورة ، «الحارس الجوي» للمفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية ، وهل تبقى الاوضاع اللبنانية الداخلية في منأى من المخاطر الاجتماعية المحدقة بحياة المواطن اللبناني؟

اليوم تعود الوفود العسكرية الى الناقورة ، لكن لا شيء يوحي حتى الان ، بان هذه المفاوضات تجري بالسرعة المطلوبة ، من حيث النتائج ، المفاوضون في سباق مع الوقت ، فاسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ، بانها تمهل الامم المتحدة حتى اخر الشهر الحالي ، فاذا ما تم الاتفاق على ترتيبات امنية مقبولة ، فانها توقع على اتفاق بالانسحاب ، والا فانها ستعيد نشر قواتها في الجنوب من طرف واحد .

مبعوث الامم المتحدة ، جان كلود ايميه يروح ويجيء بين بيروت وتل ابيب عبر الناقورة ، والساعي الديبلوماسي الى تسريع المفاوضات ، لا يجد مهنة له غير نقل رسائل اسرائيلية الى لبنان ، والعودة بأجوبة لبنانية الى اسرائيل والعكس بالعكس .

ويقول ديبلوماسي غربي في بيروت ، ان المعلومات التي تملكها حكومته ، تشير الى ان اسرائيل لن تترك مفاوضات الناقورة تحقق اغراضها ، لان حكومة تل ابيب ، لسانها في مخيم تلرا وعيونها على دمشق : فاذا لم تحقق هذه المفاوضات نتائج ايجابية ، تقربها من الحوار مع سوريا ، فان لبنان او الانسحاب منه ، لا يعني لها شيئا الا من زاوية واحدة : الحصول على ضمانة سورية لامنها الشمالي .

وينصح الديبلوماسي الغربي بالاستمرار في المفاوضات العسكرية ، لكنها اذا ما اخفقت ، فانها لن تجر الى كارثة . الا في حال اقدام اسرائيل على خطوة انسحاب جزئي ، لتشعل حربا اهلية في اقليم الخروب ، على غرار الحرب العسكرية – الطائفية التي وقعت في الجبل ، بعد انكفاء الجيش الاسرائيلي الى الساحل والجنوب .

ويعتقد الديبلوماسي الغربي ان الوقت يعمل في الجنوب ضد اسرائيل وليس ضد لبنان . ويعزز اراءه هذه بالقول ان المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي موجود في المنطقة ، لتجميد الانسحابات الجزئية وعدم اجهاض مفاوضات الناقورة .

وتلتقي اراء الديبلوماسي الغربي ، مع مضمون كتاب صدر اخيرا في باريس ، ينطوي على معلومات هامة عن وضع الجيش الاسرائيلي في لبنان . ويورد مؤلف الكتاب ، ان الجندي الاسرائيلي الذي حمل على ظهره اسطورة التفوق العسكري ، سقط في الجنوب اللبناني ، وسقطت معه اسطورته . وتلك الحالة التي رافقت سمعته من كل الحروب التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية .

ويقول مؤلف الكتاب ان الجندي الاسرائيلي في الجنوب ، بات يشعر بانه موجود على غير ارضه من دون قضية تلهب احاسيسه ومشاعره ، وتذكي عنده شعلة القتال والدفاع . فعندما دخل الجيش الاسرائيلي الى لبنان في ربيع العام ١٩٨٢ ، كانت تتاجج في اعماق صدره ، ارادة التصدي للارهاب ، الذي ينغص حياة سكان المستعمرات الاسرائيلية الشمالية ، والمنتجعات السياحية ، لذلك فقد اندفع مشدودا الى هدف واضح ، هو رد قنابل الموت عن المواطنين الاسرائيليين ، في الشمال ، وزحف نحو العاصمة اللبنانية ، وقد اوغروا صدور افراده وانفاره ، حقدا وغضبا على المنظمات الفلسطينية التي اتخذت من الاراضي اللبنانية ، منطلقا لشن حملاتها على الذين اغتصبوا ارضها ووطنها ، لكن عندما طرد افراد المنظمات – والكلام لا يزال للكاتب اليهودي – وحققت عملية «سلامة الجليل» اغراضها ، اخذ الجندي الاسرائيلي يدرك ان مهمته في لبنان قد انتهت ، وانه موجود في الجنوب اللبناني من دون هدف سام يقاتل من اجله . ولهذه الاسباب – يتابع المؤلف – تنهال الضربات الموجعة على الجيش الاسرائيلي ، ويتفاعل الشعور بالندم عند الجنود الاسرائيليين ، لمقاتلة شعب يسعى الى استعادة سيادته على ارضه .

ويقول المؤلف ان الجندي الاسرائيلي الذي قاتل في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي حرب تشرين ١٩٧٣ ، دفاعا عن بقائه ، فقد الان هذا المبرر للبقاء في الجنوب ، لا بل انه في قرارة نفسه ، يؤمن بان المواطن الجنوبي ، يقاتل مثله ذودا عن بقائه في ارضه ، ودفاعا عن حريته وحرية بلاده .

وفي راي المؤلف ان اسرائيل ، اذ لم تسحب جيشها من لبنان ، من خلال المفاوضات ، فانها ستكون في وقت غير بعيد ، مضطرة الى مغادرة لبنان قسرا لا طوعا ، لامتصاص ردود الفعل الداخلية ضد استمرار وجودها العسكري في لبنان ، وتطويق غضبة الراي العام العالمي على ممارساتها ضد الشعب اللبناني .

### الاقتصاد المريض من لبنان الى اسرائيل

وعلى رغم ان اسرائيل تنوء تحت عبء ازمتها المالية المتفاقمة ، فان لبنان هو الاخر ، يسعى الى تحرير ارضه ، ليتفادى ازماته الاقتصادية والاجتماعية . فاسرائيل اثقلتها حرب لبنان بالعجز المادي ، الذي تالب على حكومتها مع ارتفاع نسبة التضخم ، ليجعل اقتصاد الدولة العبرية كله على كف عفريت . اما لبنان فان استمرار الحرب والاحتلال ، وان كان من صلب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه ، هو الدرع الواقية بيد الحكم ، لتفادي الثورة الاجتماعية ، حتى ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، يعيش هاجس «ثورة رغيف» اتية لا محالة ، اذا لم تاخذ مسيرة الانقاذ طريقها ، نحو دفع لبنان الى شاطىء الامان والاستقرار ، معتبرا ان مفاوضات الناقورة ، فرصة قد لا تتكرر ، للانتصار على المحنة .



■ جنبلاط وشيخ العقل في بعقلين: رفض الخطة الامنية للساحل ■

وعندما استقبل الرئيس الجميل الاسبوع الماضي نقيب المحامين عصام كرم واعضاء مجلس النقابة ، للبحث في موضوع القروض للمحامين ، انتهز فرصة لقائه «برفاق السلاح» في ساح القضاء والعدالة ، ليقرع ناقوس الخطر في اذان اللبنانيين ، من خلال النخبة الواعية للمخاطر المحدقة بلبنان في هذه المرحلة .

وفي معرض شرحه للاسباب التي تحدو به الى طرق كل الابواب التي تفضي الى انفراج المحن ، واسترداد عافية لبنان واستقراره وسلامه ، لم يجد الرئيس الجميل مندوحة من ان يورد بعض المعلومات التي تحتفظ بها الدولة في «ارشيف متاعبها» العامة ، ويتطرق الى وضع الخزينة . وكشف رئيس الجمهورية امام نقابة المحامين ان مال الاحتياط والنقد النادر كان في بدء الاحداث عام ١٩٧٥ يتجاوز الخمسين مليار دولار ، وانه خلال السنوات السود من عمر الازمة ، وبسبب تغطية الدولة لمواد استهلاكية كثيرة كالقمح والسكر والبنزين ، والموازنات التي كانت تتجاوز المداخيل ، تدنت قيمة هذا النقد النادر وكذلك قيمة الاحتياط ، حتى بلغ الان حوالى نصف مليار دولار فقط ، وهذا شيء خطير . ويضيف الرئيس الجميل . لقد رفضنا تغطية الدولة لاسعار البنزين ، فارتفع سعر صفيحة البنزين ، لان العراق لم يعد يعطي لبنان النفط باسعار تشجيعية ، نتيجة اوضاعه بعد الحرب مع ايران ، ولو تابعنا سياسة تغطية الدولة للعجز ، لكان عجز البنزين فقط للعام الحالي ثلاثة مليارات ليرة لبنانية .

ولامس الرئيس الجميل مواطن الخطر الجاثم فوق راس الدولة عندما قال لنقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين : لولا الخجل والخوف من ثورة اجتماعية قد تسببها الايادي الشريرة ، لكنا رفعنا التغطية عن الخبز ، ولكنا امام خطر نشوب «ثورة الرغيف» التي لا احد يعرف نتائجها . وقال الرئيس الجميل بمرارة : نحن الان نصرف من «لحمنا الحي» كما يقولون ، ولو لم نحتط للامر ونتبع سياسة تقشف وشد احزمة لانتهينا الى موازنة بعشرة مليارات ليرة لبنانية ، لا نتمكن من تحصيل نصف قيمتها اي خمسة مليارات ليرة لبنانية فعليا ، ولكنا سنضطر الى طبع اوراق نقدية ، الامر الذي يجعل قيمة الليرة اللبنانية تتدنى الى النصف .

### توحيد الصف الداخلي مصدر قوة للناقورة

وطأ الرئيس الجميل بهذه المقدمة ، ليضع اللبنانيين جميعا في حقيقة اوضاع بلادهم المادية ، وليأخذ كل قطاع عبرة من هذه الحقيقة ، في معرض طرح قضاياهم المطلبية ، تجعله يتفهم اسباب قصور الدولة عن تلبية كل ما يطلب منها من تقديمات قد تكون طبيعية لو كانت ظروف البلاد واحوالها طبيعية ، ثم انتقل من هذه التوطئة الى الحديث عن الوضع العام ، متوقفا بادىء ذي بدء ، عند مفاوضات الناقورة التي يعتبرها الحكم مفتاح الفرج والانفراج ، اذا ما حققت اغراضها في وضع ترتيبات امنية ، تمهد لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب .

وقال الرئيس الجميل ، وهو يوزع نظراته على اعضاء مجلس نقابة المحامين ، مستكشفا ردود فعل كلامه على وجوههم : اننا نعير مباحثات الناقورة اهمية كبرى ، على امل الوصول الى اتفاقية تاريخية ، ثم سارع الى الاستدراك : ما كنا لنجلس الى طاولة واحدة ، لنتحاور مع الاسرائيليين ، لولا وجود توافق دولي ومظلة دولية ، ترغب في تحقيق هذه الاتفاقية .

ولم يترك الرئيس الجميل رجال القانون ورعاة الحقوق ، يسترسلون في اي تصور يعطيهم فكرة عن ان لبنان ، يعلق كل اماله على الجهود الدولية ، فعمد الى تبديد اي شعور من هذا قد يكون تسرب الى مخيلة احد منهم ، فخاطبهم قائلا : اذا كان الاتفاق الدولي ضروريا للوصول الى اتفاقية في محادثات الناقورة ، فهذا لا يكفي اطلاقا ، اذ يجب ان نوحد ، الكلمة داخليا ، لنظهر اقوياء في المفاوضات وخلال محادثات الناقورة ، واردف عبارته هذه بنوع من الاطمئنان عندما قال للمحامين الجالسين الى طاولة الاجتماعات في قصر بعبدا : لا اخفي عليكم بان الوضع الداخلي في تحسن ، وانه يمكنني ان اقول ان هذا التحسن هو الان بنسبة اربعة في المئة ، بعدما كان صفرا ، وعقب على ذلك بالقول . هنا تكمن اهمية الشعب اللبناني ، والدور الذي ينبغي ان تضطلع به القيادات لتوحيد الكلمة ، وتوحيد الصف في هذا الظرف الخطير الذي يمر فيه لبنان ، والا نقول ان المؤامرة تريد الاطاحة بنا ، فالمؤامرات تدق ابواب جميع الدول ، ولكن تماسك الشعب ووحدته كفيلان باسقاط كل المؤامرات .

وعاد الرئيس الجميل بضيوفه الى محادثات «مخيم تلرا» فقال : صحيح انني اعير مفاوضات الناقورة اهمية كبرى ، لكنني اريد ان يواكبها توحيد الجبهة الداخلية ، واصارحكم بان الوقت ليس معنا ، فقد راهنا في السابق على اتفاق ١٧ ايار ، ثم تبين انه لا يحل مشكلتنا ، لان اساطيل العالم غادرتنا وتركتنا وحدنا ، واليوم مفاوضات الناقورة تبدو اصعب من مفاوضات ١٧ ايار ، وقد تكون غدا اصعب من اليوم ، لذلك ليس من مصلحتنا الاطالة والمماطلة ، وانني لن اياس ، وساظل اعمل لإنقاذ لبنان رحمة باولادنا .



■ نقابة المحامين في بعبدا: ماذا قال لهم الرئيس" ■

من هنا يفهم اصرار الحكم على انجاح هذه المفاوضات ، التي بدات في ظل معارضة شديدة ، من قوى فاعلة على الارض ، ومتناقضة في التوجه السياسي ، فالرئيس سليمان فرنجية الذي كان اول من جاهر بمعارضة اي تفاوض مع اسرائيل عسكريا كان او سياسيا ، لانه لن يوصل الى اية نتيجة غير الخراب للبنان ، اشاد ويشيد في مجالسه الضيقة ، خصوصا بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به ، بسلامة موقف المفاوض اللبناني ، ويعتبر ان التحادث مع الاسرائيليين من خلال تكريس اتفاقية الهدنة ، ليس تفاوضا ، بل تثبيتا لواقع عملت اسرائيل منذ العام ١٩٤٩ على التنكر له . ويرى الرئيس فرنجية ان اسرائيل يجب ان تترك في الجنوب ، لانها ستنسحب عاجلا تحت ضربات المقاومة الوطنية في الجنوب ، وان الاولوية الان يجب ان تعطى لدعم هذه المقاومة التي يقول انها من اشرف ما فجرته اعمال المقاومة الوطنية في كل البلدان ، وانها صنو الثورة الجزائرية في عملها السري ، والفعال في ضرب العدو . ويعتقد الرئيس فرنجية ان دعم هذه المقاومة هو الذي سيجعل اسرائيل تخرج من لبنان ، فاذا ما لانت في مفاوضات الناقورة ، فتحت وقع ضرباتها ، واذا ما راوغت في مواقفها ، فلانها تحاول الا ياتي تراجعها تتويجا لانتصار المقاومة الوطنية ، وهذا ما حدا نجله السيد روبير فرنجية الى القول ذات مرة انني مستعد ان اكون جنديا بامرة الوزير نبيه بري ، لنذهب جميعا الى الجنوب ، وننضوي تحت لواء اشرف مقاومة وانبل ظاهرة تحد للعدو الاسرائيلي .

### الاسعد : نرفع القبعة لهم اذا نجحت الناقورة

وليس تاييد مفاوضات الناقورة وقفا على السياسيين الذين عارضوا اتفاق ايار ، فحتى غلاة مؤيدي الاتفاق ، ومعارضي الغاءه ، باتوا لا يرون غضاضة في المفاوضات العسكرية اذا ما حققت الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

فالرئيس كامل الاسعد الذي يعتصم بالصمت منذ بيانه الشهير بعد اسقاطه في انتخابات رئاسة المجلس النيابي ، يقول في مجالسه اننا لسنا ضد مفاوضات الناقورة بالمطلق . فاذا ما نجحت هذه المحادثات في اجلاء المحتل الاسرائيلي فاننا لن نتوانى عن الاعتراف لهذه الحكومة بهذا الانجاز .

والرئيس الاسعد لا يزال عند رايه ، بان الغاء اتفاق ايار ، اعطى اسرائيل حجة امام العالم لتبرر احتلالها للجنوب ، وان الذين اسقطوا الاتفاق حققوا لاسرائيل هذه الخدمة .

وعندما تسال الرئيس الاسعد رايه في ما يحدث ، وعما اذا كان يتوقع انسحابا اسرائيليا يسارع الى القول ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان ، الا اذا اغرتها الولايات المتحدة بالانسحاب .

## الاسعد: اسرائيل تريد ثمناً باهظاً من اميركا لتنسحب من لبنان

ويقول الرئيس الاسعد ان اسرائيل تريد ثمنا باهظا من اميركا لتنسحب من لبنان ، «فهي لن تقدم هذا الانسحاب ، لا هدية للبنان على طبق من ذهب ، لانه الغى الاتفاق ، ولا تفعل ذلك لمجرد ان تبدي واشنطن رغبة في ذلك ، ان اسرائيل ستمارس عملية ابتزاز ضخمة مع الولايات المتحدة ، في مقابل مغادرة قواتها لبنان .

ان اسرائيل – يتابع الرئيس الاسعد – لا تقدم هدايا لاحد ، لانها نشات على غريزة الاخذ ، لا على فضيلة العطاء ، وفي القاموس الاسرائيلي لا وجود لكلمة عطاء ، وتاريخها حافل بمثل هذه المواقف ، وهي تمارس منذ نشوئها في هذه المنطقة ، ابتزازا واضحا للعهود الاميركية المتعاقبة ، ولا ينبغي ان نفكر بسذاجة ، «وننتظر من الرئيس ريغان ان يامرها في مطلع ولايته بالانسحاب ، فتطيع اوامره بسرعة ، كالتلميذ الذي ينفذ اوامر معلمه صاغرا ، ان سياسة اميركا كانت دائما تستلهم مصلحة اسرائيل ، وهي تعمل في الشرق الاوسط ، كل ما يخدم مصالح اسرائيل ، ولن تتخذ في اي يوم موقفا متعارضا مع المصالح الاسرائيلية .

ويعتقد الرئيس الاسعد ان الغاء اتفاق ايار ، كان مؤامرة اميركية – اسرائيلية وان لبنان سار في هذه المؤامرة .

### الدور السوري في تحقيق الخطة الساحلية

على كل اصبح اتفاق ايار في خبر كان ، ولبنان اليوم يقف امام مفاوضات الناقورة ، يحدوه امل كبير بان تكون افضل من الاتفاق ، واكثر نفعا له ، وتلبية لطموحاته في التحرير والتوحيد .

واذا كانت اسرائيل تضغط على مفاوضات الناقورة بالانسحاب الجزئي في ظل العجز اللبناني على اتفاق داخلي على ارسال الجيش لتدارك الانسحاب الجزئي ، فان التعاون اللبناني – السوري كفيل في النهاية ، بالوصول الى موقف لبناني مرن ، يقر خطة ارسال الجيش الى الاولي ، ويقول المطلعون ان سوريا ، التي رمت بكل وزنها الى جانب هذه الخطوة ، تقوم بجهود كثيفة بعيدة عن الاضواء ، لتسوية الازمة مع الوزير وليد جنبلاط الذي اعلن ان خطة الساحل لن تمر لانها ستؤدي الى تدمير الجبل مرة اخرى .

## مسؤول كبير: الخلاف على خطة الساحل سيحسم بحل يوفق بين المتناقضات

ويورد هؤلاء معلومات مفادها ان الاسئلة التي وجهها الحزب التقدمي الاشتراكي الى المجلس العسكري ، لا تعكس رفضا قاطعا لخطة الساحل ، وان الوساطة السورية ، كفيلة بالوصول الى موقف يوفق بين شرط الجيش للتمركز على طول طريقه الى الاولي ، وتوفير الاطمئنان الذي يطلبه الوزير جنبلاط للتسليم بوجود الجيش بين خلدة والاولي .

ويقول سياسي كبير ان ليس المطلوب في النهاية ان يكرس الجيش كل شروطه ، وان ياخذ الوزير جنبلاط كل مطالبه ، ولا بد من الاتفاق على صيغة ، تتوج الاطمئنان الى سلامة تنوجه الجيش ، خصوصا وان هناك ثقة داخلية وخارجية بقيادته ، وبالمجلس العسكري الذي يتولى وضع خطة انتشار الجيش .

ويقول السياسي الكبير ان الوزير جنبلاط عندما رفض خطة الساحل ، وجه عدة اسئلة الى القيادات الوطنية والى المقاومة الجنوبية ، يسالها عما اذا كانت تتحمل مسؤوليات ذهاب الجيش الى الاولي ، وان هذا يعني ان الوزير الاشتراكي لم يقفل كل الطرق في وجه انتشار الجيش ، وانه اراد ان «يبيع» حلفاءه في العمل الوطني ، مثل هذا الموقف ، وان يوظفه ايضا في حواره مع السلطة ، للاقرار بالمطالب الاصلاحية التي نادى بها .

ويعتقد السياسي الكبير ان الوزير جنبلاط لن يختلف في النهاية مع حليفه رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ، من اجل التصدي للجيش ، لان بري يعتبر خطة الساحل مطلبا وطنيا اساسيا ، كما ان المقاومة الجنوبية ، ترى وجود الجيش اللبناني على الاولي ، في مواجهة القوات الاسرائيلية ، انتصارا لها ، فالاسرائيليون يصبحون بين «فكي كماشة» هما الجيش والمقاومة الوطنية ، ويبطل دور القوات الاسرائيلية في تدبير الفتن ، واشعال المكائد الطائفية بين اهل الجنوب ، خصوصا وان الجنوب بكامل طوائفه وابنائه وقف وقفة واحدة ضد الممارسات الاسرائيلية ، ولا سيما عندما اعتقلت اسرائيل قياديي حركة «امل» وفي مقدمتهم السيد محمود الفقيه .

والوزير بري نوه حتى بموقف «القوات اللبنانية» في مؤتمره الصحافي يوم السبت الماضي ، واعتبره مقدمة لوفاق لبناني جيد .

ومما لا شك ان لموقف الوزير بري تاثيرا على موقف حليفه الوزير جنبلاط ، فقد صنعا معا نصر اسقاط اتفاق ايار ، وسقوط بيروت الكبرى والجبل في قبضة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» .

والقياديون البارزون في حركة «امل» يدركون اهمية موقف «وزيرهم» في هذه المرحلة ، حتى ان المحامي هيثم جمعة عضو مجلس قيادة الحركة ، حرص عندما ذهب لزيارة الرئيس صائب سلام ، لدى عودته من رحلته الطويلة الى الولايات المتحدة للاستشفاء مع السيدة قرينته ، عن رايه في مواقف الوزير بري ، فرد سلام بصوت عال: هلق عال .

وساعة قال جمعة ان مواقف الوزير بري هي دائما عال ، انتفض صائب بك قائلا: هلق عال ... في الماضي ، لا ، لا ، لم تكن كما هي الان عال!!

وعلى رغم ان جواب صائب بك لم يكن كله عسلا ، فقد انعكست ايات الاطمئنان على وجه جمعة ، الذي افتر عن ابتسامة رضا ، وقال المهم ان نعمل معا من اجل انقاذ لبنان والجنوب .

وفي خضم المخاوف الرابضة على قلوب المسؤولين وصدورهم من ان تنفذ اسرائيل تهديدها باعادة نشر قواتها قبل نهاية الشهر الحالي ، فان مسؤولا بارزا ذكر ان مورفي ارسل تعهدا الى المسؤولين اللبنانيين ، مع بدء جولته الجديدة في الشرق الاوسط ، مفادها ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ، نال وعدا من وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ، بعدم القيام باية اعادة انتشار ، خلال مفاوضات الناقورة .

ونقل المسؤول البارز عن مورفي قوله انني في المنطقة لامنع التفجير ، وارد الفشل عن مفاوضات الناقورة .

ويقول المسؤول البارز ان الموفد الاميركي الذي زار حتى الان كلا من السعودية واسرائيل ، يعتقد بان منع انفجار الوضع في اقليم الخروب ، هو القاعدة الاساسية لاي تحرك اميركي ، في المنطقة من اجل معالجة قضايا الارهاب والسلام .

والمعلومات المتداولة تشير الى ان مورفي يريد ان ينجح في لبنان ، لينجح في فتح حوار مع سوريا حول قضية الارهاب التي ارخت بثقلها مجددا على السياسة الاميركية ، بعد حادثة اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران ، واقدام الخاطفين على قتل احد الركاب الاميركيين .

وتضيف هذه المعلومات بان الادارة الاميركية ، التي تضع موضوع الارهاب في مقدمة اولوياتها ، ترى الان ان معالجة هذا الموضوع هو كل الاولويات وليس اولها .

وتعتقد الادارة الاميركية ان الدولة الوحيدة في المنطقة التي تستطيع ان تضطلع بدور هام وفعال ، في موضوع كبح جماح الارهاب هي سوريا ، نظرا لعلاقاتها الوثيقة مع ايران ، ولكلمتها المسموعة في كل الاوساط الشعبية والسياسية في المنطقة .

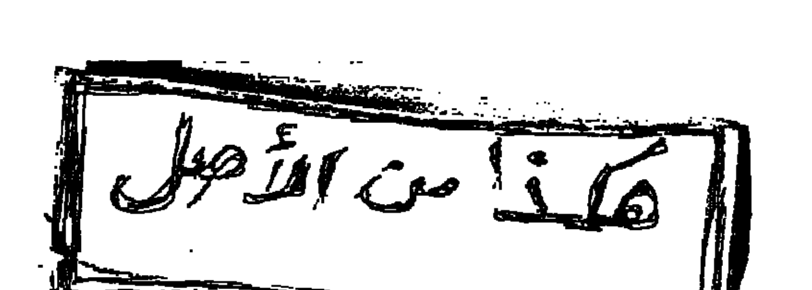
وتضيف المعلومات بان الوصول الى ترتيبات امنية في الجنوب ، وبدء اسرائيل في سحب قواتها من لبنان ، هي بداية الطريق نحو بدء حوار جدي بين سوريا وواشنطن حول كل قضايا المنطقة ، ومن ضمنها موضوع الارهاب .



■ الوفود الثلاثة في الناقورة. ماذا يحدث اليوم" ■



■ «مخيم تلرا» حيث تجري المفاوضات ■



هكذا من الأصل



# داعيا الارثوذكسيين للمجاهرة بهويتهم الروحية
# هزيم: لماذا نتبع طريق الافناء والقتل؟ "الولادة اصعب ولكنها تعطي الحياة"


■ البطريرك هزيم يلقي عظته


■ في كنيسة البلمند محاطا بالمطارنة ومحافظ الشمال



■ يدخل كنيسة البلمند


■ البطريرك هزيم والدكتور جميل نعمة

**دير سيدة البلمند - من كمال حيدر:**

تساءل البطريرك هزيم من اجل من وبن اجل ماذا يقتل الانسان اللبناني اخاه الانسان. والام نتبع الطريق السهل طريق الافناء. وقال بثانية يمكنك ان تقتل فلانا ولكن يجب تسعة اشهر حتى يولد. الولادة اصعب ولكنها تعطي الحياة. الطريق التي فيها تزرع فياتيك الزرع بعيدا، ولكنه حي.

كما ركز البطريرك هزيم على انماء الجيل الصاعد اكليركيا. وقال اننا حريصون على ان يكون الجيل الصاعد من حملة المسؤوليات الاكليركية افضل منا بكثير واغنى بكثير واقوى منا بكثير

وكان غبطة البطريرك هزيم يتحدث امام وفود الشخصيات الرسمية والدينية والوطنية التي امت دير سيدة البلمند قبل ظهر امس للترحيب والاستماع الى رايه في مختلف القضايا المتعلقة بالوضع الراهن في لبنان واوضاع الكنيسة الارثوذكسية. حيث صادف امس الاحتفال بعيد القديس يوحنا الدمشقي.

ويرئس غبطة البطريرك هزيم اجتماعات المجمع الانطاكي المقدس صباح اليوم الاثنين في دير البلمند - الكورة بحضور مطارنة طائفة الروم الارثوذكس. للبحث في قضايا عدة محلية ودولية. ومن المقرر ان يغادر بعد يومين الى بيروت للقاء المسؤولين قبل عودته الى دمشق.

وكان البطريرك هزيم رئس امس قداسا الهيا في كنيسة دير البلمند بحضور المطارنة الكسي عبد الكريم (حمص) جورج خضر (جبل لبنان) الياس عودة (بيروت) الياس قربان (طرابلس والكورة وتوابعهما)، الياس نجم رئيس دير مار الياس شويا وحشد من ابناء الطائفة.

• حضر القداس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعقيلته والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس امن عام الشمال الرائد فضيل ادهمي.

**العظة**

والقى غبطة البطريرك هزيم عظة دينية خلال القداس. جاء فيها: وبعد ان نقدم الشكر لله نعود الى كلمته المقدسة. التي وضعت امامنا صورة سنحاول تفهمها. تلك الصورة هي صورة امراة مريضة منذ حوالي عشرين سنة لاقت الرب ولاقاها وشفاها وكان ذلك في يوم يقول النظام ويقول القانون انه لا يجوز فيه ان يقوم الانسان بنشاط.

وقال وعندما ترى المتالم وترى ذلك الشخص الذي يئن فاين تكون الانظمة عندئذ؟ واين تاتي القوانين؟ واين تاتي الاعراف والاعتبارات؟ كلها مدعوة في مثل هذا الظرف ان يعلو عليها الانسان لا ان تعلو هي على الانسان، فتصبح قيدا له تحصر انسانيته، تخنق مقاييسه الخلقية. تخنق حريته لا بل تخنق الالهام الالهي الذي ياتي في حين ولا ياتي حسب نظام او حسب قانون او عرف.

واضاف هزيم: امراة مريضة يجب ان يتوقف المها هذا هو الموضوع. وفي الحياة اختيار واحد بين هذين الموقفين. الموقف الذي فيه تتعنت وتتشبث والموقف الذي فيه تفتح العينين والاذنين. تسال الله عندما تجد ان عبيد الله يتوجعون ويتالمون. المهم ان يخلص الانسان. المهم ان ينجو الانسان الذي يحبه الله. لا المهم ان اعود الى ورقة او اعود الى اعتبار فاقول للاعتبار وللورقة ها قد ضحيت بمن اعطاه الله لكي ترضين انت في زاويتك.

وقال اتوجه الى اخوتنا جميعا وابنائنا. الاعتبارات كثيرة. الظروف متعددة وكثيرة. تلك التي يتذرع بها الكثيرون. لكي يسحق اخوهم. لكي يهان اخوهم. لكي يقتل اخوهم. سؤالي باسم ماذا نفعل ما يحصل؟ من اجل من ومن اجل ماذا؟ الاصل في ان يحدث كل شيء من اجل خلاص الاخ. من اجل حريته وكرامته. وهذه هي الطريق الالهية اما المتجني اما المهين اما المعذب اما الخاطف اما القاتل فهؤلاء ليتكلموا باسم كل شيء الا باسم الله. الا باسم خلاص الناس وخلاص الناس لا يكون بتقتيلهم.

وتابع الى متى نتبع الطريق السهل، طريق الافناء؟ ان تنهي فلانا فهذا سهل. وبثانية يمكنك ان تقتل فلانا. ولكن يجب تسعة اشهر حتى يولد. الولادة اصعب ولكنها تعطي الحياة. واين منا نتبع طريق الحياة؟ الطريق التي فيها تزرع فياتيك الزرع بعيدا. ولكنه حي.

وتساءل هزيم لماذا نحن هنا في لبنان نفضل في اكثريتنا طريق القتل طريق الموت وبالتالي طريق السهولة؟ صوت الله الذي يرتفع اليوم والذي نحن من اجل سماعه ناتي لنصلي. والذي من اجل ان ننفعل به وننعجن به انعجلنا. نحن نجتمع لكي نصلي. هذا الصوت يدعونا الى اتباع طريق الرب. كفوا عن الادانة. فهذه بضاعة للغرباء وليست للاخوة، خلصوهم بهذا يعرف الناس انكم حقا تحبون.

ومن ثم توجه البطريرك هزيم الى قاعة الاستقبال في دير البلمند. وكبار مستقبليه يتقدمهم رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. النقيب المحامي سامي ضاهر. المحامي شوقي الراسي. مدير ثانوية البلمند جورج نحاس. ومدير الثانوية الوطنية الارثوذكسية (مار الياس) بالميناء شفيق حيدر.

واقيم في القاعة مهرجان خطابي احتفاء بقدوم البطريرك هزيم تحدث فيه كل من الاب جورج عبد. عبد الله عزار. الاب جورج عطية. ميشال نصير وكمال نادر.

ورد غبطة البطريرك هزيم على هذه الكلمات. التي صادفت الاحتفال بعيد القديس يوحنا الدمشقي يوم امس. فقال. عيدنا اليوم يتميز باننا نفرح بطريقةخاصة وفي جناح خاص في غاية الاهمية في كنيستنا المقدسة. ان البلمند بكامله هو نتاج الاهتمام الطبيعي والقرارات المتتالية في المجمع الانطاكي المقدس وبالتالي فهو يعبر عن اهتمام اعضاء المجمع واهتمام كل واحد منهم على حدة.

واضاف: نطلب اليكم جميعا وبصورة خاصة في معهد اللاهوت في البلمند الصلاة من اجلهم.

وقال: اننا حريصون على ان يكون الجيل الصاعد من حملة المسؤوليات الاكليركية افضل منا بكثير واغنى منا بكثير واقوى منا بكثير. نحن نضع الامال الكبار لاننا نرجو شيئا عظيما. نحن نتلمس الطريق وانا اقول هذا باسم المجمع الانطاكي المقدس. نتلمس الطريق ونحن في بدنه. ولكننا في وجوه شباننا نحن نرى النور الذي سيسطع وسيكون اشد سطوعا في المستقبل ان شاء الله.

وتابع البطريرك هزيم ويل لنا يوم لا نعود بالكنيسة نعيش بمعهدنا او بمعاهدنا. وويل لمعاهدنا يوم تتوقف عن ان تعيش في الكنيسة وللكنيسة. عندئذ تكون هناك هوة هائلة. لا شك بانها من عمل الشيطان.

وقال: الارثوذكس اجمالا جماعة مكبوتة في نظري يخافون ان يسموا انفسهم باسمهم. اصبحوا جماعة مسحوقة يخجلون من التسمية. نريد ان يقوم بيننا جماعة عندها عنفوان. هذا العنفوان نريده في شبيبتنا الطالعة. رخصنا الارثوذكسية اكثر من اللازم لا بل سميناها باسماء متعددة للتسيب. وصبغنا ذلك الواقع بصباغات من نوع معين وكانها من نوع مخدر. لكي تجعلنا نتنازل عن هويتنا الارثوذكسية عن روحانيتنا الارثوذكسية. عن وجودنا الارثوذكسي. ومن يسمع الكثيرين بيننا يتحدثون عن الارثوذكسية يمكنهم ان يلمسوا لمس اليد انهم لا يتكلمون عن الانسان ولا يتكلمون عن الكنيسة انما يتكلمون عن مطلق فكرة.

وتابع البطريرك هزيم. الارثوذكسية ليست فكرة. الارثوذكسية كنيسة المسيح. الكنيسة الحقيقية التي لم نسمع ولا نسمع والحمد لله عبارة تشكيك بها. اما نحن الارثوذكس فكل واحد يشك بالاخر. وهذا مؤسف ويجب على شبيبتنا الصاعدة ان تتجاوز هذا الامر. اذا كنا نطلب من شبيبتنا اليوم ان تكون في مستوى البطولة فلانه لن يصمد انسان في هذه المعركة ضد الانطاكية الارثوذكسية الا البطل. لذلك نحن نطلب ان يقدم اليوم بصورة خاصة الحد الاقصى مما يمكن ان يقدم.

وقال غبطته المتذبذبون. الخائفون. المرجرجون وخصوصا الذين يبررون تقصيرهم وميوعتهم هؤلاء يجب ان ينتهي عهدهم. ومعهد يوحنا الدمشقي (البلمند) كان يعرف كيف يسير. وكان يعرف انه في النهاية اذا وجب قطع يديه وقطع رجليه فلا باس. واذا وجب ان يموت فلا باس في ذلك. فكل الناس حتما ميتون.

وختم البطريرك هزيم انتم املنا ونحن نريد ان يكون الكل كبارا بمقدار هذه الامال الكبيرة. والابناء الارثوذكس اقول لهم بانهم مسؤولون كذلك. عن المعهد وعن الكنيسة بكاملها بتصرفاتهم وبنفسيتهم وليس عيبا ان نكون ارثوذكس. وان يكون لنا عائلة ندعوها باسمها. ليس عيبا ان نكون من نحن. والا فلماذا نحن؟ كفانا تبريرا وتفسيرا فلنكن رجالا احياء

وتحدث الاب جورج عطية فرحب بالبطريرك هزيم ثم اعطى لمحة سريعة عن منطلقات المعهد وتطلعاته. ثم القى الطالب ميشال نصير كلمة عن الاسرة البلمندية.

# سليم المعلوف: ما يهمنا ان تحل مشاكلنا على ايدي من يستطيع

قال النائب سليم المعلوف اكثر عللنا هي من المسؤولين عنا سياسيا واجتماعيا وعمرانيا. ويوم يعملون باخلاص سنستبشر خيرا.

واعلن المعلوف ما يهمنا هو ان تحل مشاكلنا على ايدي من يستطيع وهذا ليس معناه اننا ننسى المعسكر الشيوعي في العالم

ومع تاييده لكل سياسة تقشفية تتبناها الحكومة تساءل المعلوف "لا افهم كيف تعين زوجة احد الوزراء براتب شهري يقارب الـ ٣٥ الف ليرة. ويعين شقيق احد الوزراء براتب شهري يقارب الـ ١٥ الف ليرة"

**الاسئلة والاجوبة**

جاء ذلك في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحفية" على الشكل الاتي

● دعا غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في تصريح له الى اشراك الاتحاد السوفياتي في حل ازمة لبنان. فهل يعتبر ذلك مجديا"

□ من المعروف ان الدولتين الكبريين في العالم هما عنصر عامل وفعال في حل جميع مشاكل العالم. ولبنان جزء من هذا العالم ولقد راى غبطة البطريرك. ولا شك. بان انجرافنا الكلي تجاه اميركا والبلدان الديمقراطية في العالم لم يجد لبنان نفعا حتى الان. فكان ان بادر للالتفات الى المعسكر الاخر الذي لا يستطيع احد ان ينكر فعاليته في الازمات المستحكمة في العالم. ونحن كلبنانيين يهمنا ان نحل مشاكلنا على ايدي من يستطيع ان يحل هذه المشاكل وبحل مشكلتنا ليس معنى ذلك اننا نسينا المعسكر الشيوعي في العالم اذن المهم انقاذ لبنان ولا يجب ان نلتفت الى اي عوامل خارج هذا النطاق.

● ادت سياسة التقشف التي اعتمدتها الحكومة في وضع الموازنة الجديدة الى اختصار نفقات المشاريع التربوية والصحية والخدمات العامة. فكيف تنظرون الى هذا التقشف. وهل هناك في نظركم مجال اخر لتنفيذه دون تعطيل الخدمات العامة التي يستفيد منها المواطنون"

□ انا شخصيا كمواطن لبناني. قبل ان اكون نائبا. مع الحكومة في التخلي عن الثوب الفضفاض الذي يرهق خزينة الدولة وبالتالي ميزانيتها. وانني مع كل تقشف او سياسة اقتصادية تتبناها وتعمل لها الحكومة الكريمة.ولكنني لا افهم كيف تكون سياسة التقشف التي يعتمدها دولة الرئيس فيما سمعت. ولست متاكدا انه منذ مدة قريبة ارتات الحكومة الكريمة تعيين زوجة احد الوزراء براتب شهري يقارب الـ ٣٥ الف ليرة لبنانية. كما سمعت ان شقيق احد الوزراء عين مؤخرا بمرتب شهري يقارب الخمسة عشر الف ليرة. فهذه التصرفات لا تتوافق مع سياسة التقشف التي تدعو اليها الحكومة الكريمة

على كل حال الهم الله المسؤولين ليهتموا بسياسة لبنان وشجونه الاقتصادية والعمرانية دون الالتفات الى غير ذلك

● من ابرز مهمات مجلس النواب مراقبة اعمال الحكومة والحكم عليها. الا انه في الاونة الاخيرة بات يكتفي بالمراقبة دون مناقشة هذه الاعمال لا سيما تحركات الوزراء التي تعرقل مسيرة الانقاذ وقرارات الحكومة نفسها. فالى ماذا تعيدون هذا التقصير النيابي"

□ النواب لم يكونوا يوما مقصرين تجاه واجباتهم وتجاه ما هو مطلوب منهم. ولكن هل بقي شيء من معالم الدولة ليستطيع مجلس النواب ان يراقب الحكم والحكومة ومن هم فوق الحكم والحكومة"

● منذ عشر سنوات والحكم يعلن عن تدابير واجراءات امنية الا انها كلها باءت بالفشل لانها لم تشمل ملاحقة المسلحين الذين ياخذون من التساهل وسيلة للمضي في غيهم. فهل ترون ان نصا قانونيا استثنائيا يمكن ان يشكل وسيلة رادعة لا سيما وان الحكومة اخذت المبادرة في ملاحقة من يعتدي على ممتلكاتها"

□ ليس من نص مكتوب او غير مكتوب تصدره الحكومة يكون له فعالية تجاه ازمة لبنان وما يشكو منه لبنان فيوم يخلص المسؤولون لمصلحة لبنان ويوم لا يكون لهم غايات او منافع خاصة. يومها نستبشر خيرا ونقول اننا على الطريق المستقيم وقد تكون اكثر عللنا من المسؤولين عنا سياسيا واجتماعيا وعمرانيا.

## الغطيمي ورأي بخطة الساحل

ادلى النائب السابق وامين عام حركة الضمير الوطني عبد الله الغطيمي، بتصريح امس جاء فيه.

اني وان كنت لست اختصاصيا بالشؤون العسكرية ولا بالقتالية، اتساءل لماذا لا نعمد الى تخفيف الشكوك لدى بعض الاطراف بدلا من تعزيزها بارسال الجيش عن طريق الساحل. ولا نرسله عبر طريق البقاع مثلا كما اقترح وبحق النائبان القادري ولحود، خصوصا وان جيشنا ذاهب لحراسة ترتيبات امنية وليس لمهمات تحريرية بسبب هزالة امكاناته التسليحية والعددية؟ اليس ذلك افضل من زيادة الطين بلة في بلبلة اوضاعنا الداخلية السياسية والامنية والاقتصادية"

# شمس الدين يناشد خاطفي الطائرة انهاء عمليتهم بسلام

ناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مختطفي الطائرة الكويتية في مطار طهران، انهاء عملية الاختطاف بالافراج عن الركاب والطائرة من دون اذى او تخريب، وعدم قتل احد من ركاب الطائرة على اختلاف جنسياتهم.

وقال في نداء وجهه امس في هذا الصدد:

اننا نتابع بالم عميق وقلق كبير حادث اختطاف الطائرة الكويتية الى مطار طهران وتفاعلاته. والاهداف الماساوية التي نجمت عنه. وقد كنا نامل ان يستجيب الخاطفون للجهود الحثيثة التي تبذلها سلطات الجمهورية الاسلامية الايرانية لانهاء العملية بسلام.

ولكن الايام تمر والحادث يتفاعل بمزيد من المآسي للركاب واهلهم. اننا من موقع المسؤولية الاسلامية نناشد مختطفي الطائرة الكويتية الى طهران وكل من له صلة بهم انهاء عملية الاختطاف بالافراج عن الركاب والطائرة دون اذى او تخريب وعدم قتل او ايذاء احد من ركاب الطائرة على اختلاف جنسياتهم. اننا نناشدهم الاستجابة لمساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية الهادفة الى انهاء هذه الماساة بسلام، والاستجابة لندائنا. ان هذا العمل، وما يشابهه ينزل ضررا فادحا بسمعة الاسلام ووحدة المسلمين. ولذلك يجب الامتناع عن هذا النوع من الاعمال.

ويجب انهاء عملية خطف الطائرة الكويتية بسلام.

واننا اذ نحيي المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية على جهودهم المضنية والمخلصة. لانهاء حادث الاختطاف. ندرك ايضا المعاناة التي يتحملها المسؤولون الكويتيون في هذا الحادث الفاجع. ونامل ان يتفهموا الجهود المخلصة الواضحة التي تبذلها سلطات الجمهورية الاسلامية الايرانية لانهاء هذا الحادث بسلام. هذه الجهود التي تستحق التقدير الكبير.

# عويدات: تعطيل انتشار الجيش تعطيل لاتفاق الهدنة

شدد النائب عبده عويدات على وجوب انتشار الجيش اللبناني في كل المناطق المؤدية الى الجنوب ابتداء من بيروت ومرورا بعمق اقليم الخروب، محذرا من انه سيكون مهددا في الجنوب اذا اكتفى بسلوك الطريق الساحلية فقط ومن دون ان يؤمن ظهره في مناطق العمق المتصلة بالجنوب.

وراى في كل اعتراض على عودة الجيش الى الجنوب او عرقلة لانتشاره استمرارا في تعطيل اتفاقية الهدنة التي يطالب بها لبنان.

واعتبر ان المشككين والطاعنين بصحة تمثيل المجلس النيابي، هم الطامعون في اسقاط الدولة ووحدة البلاد واغتصاب سيادتها.

وعن مفاوضات الناقورة راى وجوب تدخل الدول الفاعلة لايصالها الى نهايتها.

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة "مونداي مورننغ" مع النائب عويدات، وتنشره اليوم الاثنين، وهنا ابرز وقائعه:

وقال: قام مجلس النواب على اكمل وجه بممارسة اختصاصاته طوال سنوات الازمة الحالكة التي كانت ولا تزال البلاد تعاني منها. وفي نطاق كل الاختصاصات امن المجلس وحدة الدولة واستمرارية الحكم الواحد بالرغم من كل الهزات التي ضربت الاستقلال والسيادة ووحدة البلاد. ولعل الموقف التاريخي الذي وقفه مجلس النواب هو في وضعه الوثيقة النيابية عام ١٩٧٨ بعد الاجتياح الثاني الاسرائيلي للبنان. فقد وضع هذه الوثيقة التي قضت بازالة كل الوجود المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني عن الارض اللبنانية وحصر التسلح في السلطة التنفيذية فقط باعتباره السلاح الشرعي الوحيد. الا ان هذه الوثيقة النيابية لم تاخذ طريقها الى التنفيذ بسبب المعارضة القوية التي قامت بوجه تنفيذها من الجانب الفلسطيني ومن جانب الاحزاب التابعة لها ومن بعض الاوساط العربية.

وعن الضغط السوري. هل هو كاف. في رايك لمنع التفجير في اقليم الخروب، حتى ولو انسحبت اسرائيل دون التنسيق مع الحكومة اللبنانية قال:

طبعا سوريا اخذة على عاتقها الاهتمام بالامن في لبنان باعتبار انها تعلن في كل مناسبة ان امن لبنان من امن سوريا، وامن سوريا من امن لبنان. وما دام الامر يتعلق بالامن المشترك فيصبح من واجب سوريا ان تعمل على قيام الامن في لبنان خصوصا مع وجود الاحتلال الاسرائيلي. ومن المعروف ان لبنان كان يسوده الامن قبل الوجود الفلسطيني المسلح وقبل قيام السلطة الفلسطينية السياسية والعسكرية. كان الامن موجودا وسوريا لم تكن ملزمة بان تتدخل. انا باعتقادي ان اسرائيل ما دامت موجودة فان سوريا ستبقى تتدخل انطلاقا مما تعلنه من ان امنها من امن لبنان.

وعما اذا كانت المقررات والتدابير التي اتخذها مجلس الوزراء كافية في رايه لمنع تكرار ما حصل في الجبل على ارض الجنوب وخصوصا في اقليم الخروب. في حال حصول اي انسحاب اسرائيلي مفاجيء او غير مفاجيء قال عويدات: تنفيذ مقررات مجلس الوزراء يعود الى الحكومة ومدى سيطرتها على الوضع والخطة التي وضعتها في نطاق المقررات التي اعلنتها ترمي الى فتح طريق انتشار الجيش في المناطق التي توصله الى الجنوب ليحل محل القوات الاسرائيلية عند انسحابها. وبطبيعة الحال الجيش عندما ينتقل من منطقة الى منطقة اخرى بعيدة عن وجوده لا بد له من ان يؤمن لنفسه طرق مواصلاته ويحرص على ان تكون المناطق الخلفية للمناطق المقصودة - يعني للجنوب - هي مناطق تحت اشرافه. اذ ان وجودها في ايد عدوة يؤدي الى قطع الطريق عليه والى عزله عن قواعده وحصره في محل وجوده. مما يؤدي الى تجزئة البلاد والى تقسيمها والى انهاء وجود الجيش. اذا، لا بد من ان يتولى الجيش العودة الى المناطق المتصلة بمناطق الجنوب ومناطق البقاع المحتلة. وعليه اذا اراد ان يعود الى مواقعه في الجنوب ان ينتشر في المناطق المؤدية اليها ابتداء من بيروت. فينتشر في عمق المناطق الساحلية وفي عمق منطقة اقليم الخروب. والا فانه يكون مهددا في الجنوب اذا اكتفى بسلوك الطريق الساحلية فقط ومن دون ان يؤمن ظهره في مناطق العمق المتصلة بالجنوب.

## عساف: الحكومة لم تقم بالدور المطلوب

قال النائب توفيق عساف ان الحكومة لم تقم بالدور المطلوب منها ولم تنفذ اي شيء من بيانها الوزاري.

وراى عساف ان دور الحكومة سيبقى معطلا طالما هناك ميليشيات واسلحة ومسلحون وغايات واهداف بعيدة عن تطلعات الشعب.

واكد عساف ان حل ازمة لبنان يكون بالدرجة الاولى في اتفاق الفرقاء اللبنانيين.

وقال: نامل بان يكون لاشتراك الاتحاد السوفياتي في حل ازمتنا نتائج ايجابية.

وتمنى عساف لو ان التقشف يطال صرف الاموال الباهظة على السلاح والتسلح وتخصيصها للمشاريع الانمائية والاجتماعية.

## حمود يطالب بتفاهم مثمر

طالب النائب يوسف حمود بالتوصل الى تفاهم مثمر يرضي الجميع، تطبق من خلاله الخطة الامنية للطريق الساحلية لان من شان هذه الخطوة ان تقربنا جيشا وشعبا من محاربة العدو الاسرائيلي.

وانتقد حمود تشكيل اللجنة النيابية الاستثنائية لتحرير الجنوب، متمنيا اشتراك نواب الجنوب في هذه اللجنة.

وقال: نحن كابناء الجنوب نطالب السلطة التنفيذية والزعيم وليد جنبلاط ان ياخذوا بعين الاعتبار ضرورة التوصل الى تفاهم مثمر يرضي جميع الاطراف بما يتعلق بالخطة الامنية على الطريق الساحلية.

## فرقة ساحل علما احتفلت بعيد الشجرة

شاركت فرقة ساحل علما الفنية في احتفالات "اسبوع الشجرة" فاقامت قبل ظهر امس حفلا رمزيا حضره اعضاء الفرقة وبعض رؤساء الفاعليات الثقافية والاجتماعية

وغرست في خلال الاحتفال شجرة ترمز الى "لبنان الاخضر الذي لم تستطع الحرب القضاء عليه. كما جاء في كلمة رئيس الفرقة لويس قسيس. والذي تمنى ان تكون "المحافظة على الشجرة والاهتمام بها غرسها ليس فقط في يوم عيدها. بل في كل ايام السنة".

ووزعت الفرقة على المواطنين بيانا تشرح فيه منافع الشجرة متمنية الحفاظ عليها وعدم قطعها في مناسبة عيد الميلاد المقبل.

# في حفل تأبيني بجامعة بيروت
# القوتلي: الحديث عن حلف ماروني - سني ساقط

■ جانب من مهرجان جامعة بيروت ■

اقامت جبهة المقاومة الوطنية احتفالا تابينيا لمناسبة ذكرى الاربعين على استشهاد فؤاد محمود صالح في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

القى كلمة رئيس الحكومة امين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه فاعتبر ان المقاومة هي تعبير جماعي سليم اعتمده ابناء لنا كرام للوقوف بوجه العدو الغاشم وللدفاع عن الحرية والسيادة.

وقال: لا خوف على لبنان طالما فيه امهات واباء يضحون بالانفس والابناء وشعارهم: كل التضحيات تهون على مذابح الكرامة والاباء. وسر عظمة المقاومة انها قامت في الوقت الذي كانت المؤامرة الاسرائيلية تحاول ان تنال من وحدة وطننا وتخلق واقعا ماسويا يهدد الكيان والوجود. بعد ان كاد الياس يذهب بقلوبنا وبصائرنا. فجاءت المقاومة لتقلب المعادلات وتفشل المراهنات وتعيد الامن الى النفوس.

**قبلان**

وتحدث المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان فتساءل لما الاختلاف على هوية المقاومة. المهم انها تقاتل اسرائيل وجعلتها ترتجف من الانسان المؤمن والطفل الذي يحمل شارة البقاء ودعم المقاومة يكون في الاسراع بفتح الطريق الساحلية. وقال: نرفض اقفالها سواء اكان التاخير من المجلس العسكري او الحكم او الحكومة او اطراف النزاع. فمن يعرقل فتحها هو اخطر من اسرائيل.

وتساءل قبلان: طالما الجميع يريد الخطة الامنية فلماذا لا يذهب الوزراء الى مكاتبهم. ولماذا لا يذهب رئيس الحكومة الى بلدته عن طريق البربارة؟ وقال: اذا كنا لا نريد هذا الجيش فلماذا تدفع اموال الشعب. فهل تغير هذا الجيش وهل ترك طائفيته؟ واذا كنا نرفض الجيش فبمن نقبل؟ من لم يشترك في قتل الناس فليرفع اصبعه. انا اخبيء اصبعي لاني لست بريئا.

وطالب قبلان بفتح جسر جوي وجسر بحري بين الجنوب وبيروت لنقل الحمضيات ومنتجات الجنوب. وختم: بان لا استقرار في بيروت ولا في اي منطقة طالما الجنوب محتل. ودعا الى التنبه من ازدياد عملاء مخابرات اسرائيل.

**القوتلي**

وتكلم الدكتور حسين القوتلي مدير علم دار الافتاء فحيا الشهداء وقال: نريد ان نطرح سؤالين ونجيب عليهما بجوابين: الاول اي عدو نقاوم. والثاني من اجل اي وطن نقاوم.

اننا نقاوم اسرائيل ومشروع صهينة لبنان والمنطقة والعناصر التي تتحرك بالروح الصليبية وتهدف الى تحطيم اي تحرك توحيدي. والسيطرة على مقومات المنطقة. الجواب الثاني اننا نقاتل من اجل لبنان الواحد المستقل العربي ولا نقاتل دفاعا عن لبنان الامتيازات والطائفية. اننا نلاحظ وبقلق انه على الرغم من قرارات جنيف ولوزان واسقاط حكومة المشروع الاسرائيلي باسقاط الاتفاق نجد من يتمسك بالامتيازات ويضع امام الاصلاح الف شرط وشرط.

واشار الى ان المقاومة العسكرية تتطلب مقاومة سياسية لمشروع الصهينة من الداخل.

واشار القوتلي الى محطتين سياسيتين ودينيتين لشركاء لنا في الوطن وقال: سمعنا كلاما يخرج عن مقررات جنيف ولوزان وبيان الحكومة وخطاب رئيس الجمهورية في الاستقلال. كشف على التمسك بنظام الامتيازات والهيمنة على اللبنانيين والارض. ذلك انه يعيد وضع المسلمين بين خيارين. اما الخضوع لنظام الخضوع والامتيازات واما القبول على مضض بالعلمنة. وهما خيار واحد يقضي على لبنان. ونحن من دعاة وحدة لبنان وصون كرامة اللبنانيين جميعا. وليعلم هؤلاء الشركاء الاعزاء مهما قالوا وفعلوا ان الانفتاح اللفظي على العروبة وعلى سوريا لن يجدي الا اذا كان هناك انفتاح عربي على اللبنانيين في الاصلاحات وفي الوزارات والمؤسسات وفي المجالات التربوية.

واضاف: لقد جرت محاولات من خلال حرب الجبل للانفتاح على الطائفة الدرزية ففشلت وكذلك مع الطائفة الشيعية. ويجري الحديث اليوم عن حلف ماروني - سني. فهذا الحلف سقط من اول الطريق. فالحلف الوحيد المسموح به هو بين المواطنين وارض الوطن.

وفي المحطة الثانية سمعنا كلاما قيل فيه عن وجود المسيحيين في لبنان وجودا كنسيا. ونحن نحرص على وجود كل منا لبنانيا لا كنسيا ولا جامعيا ونقول لشركائنا وهو من حقهم ولا ننكره عليهم وعلينا واجب احترامهم فيه. ولكن ليعلموا انهم بمثل هذا الكلام يعطون المسلمين حقا مماثلا الى وجود اسلامي متميز ومكي وقمي او قدسي في ابسط الاحوال. كما يعطون اصحاب المذاهب السياسية والالحادية بما يميزهم. انها بكل اسف دعوة من الشركاء الى صراع الطوائف الذي سقط ولا بديل بحلف اللبنانيين.

**امل**

وتحدث رئيس الهيئة التنفيذية في حركة امل السيد حسن هاشم فاكد على اهمية الدور الذي تلعبه المقاومة الوطنية، واكد على الحفاظ على التركيبة واستمرارها في الجنوب وضرورة استمرار التعايش في باقي المناطق واشار الى وجوب فتح الطريق الساحلي لتنعم المقاومة الوحيدة في العالم التي لا تتلقى الدعم من احد. وتحدث عن خصوصيات الجنوب وقال: ان محاولة ابادة المسلم من المسيحي فشلت، ومحاولة ابادة المسيحي من المسلم فشلت. ومحاولة الغالب والمغلوب فشلت مرتين. الاولى في بداية العهد الحالي. والثانية بعد ٦ شباط. فلم يبق الا توحيد الوطن.

**الجبهة الديمقراطية**

وعن الجبهة الوطنية الديمقراطية

(البقية على الصفحة ٨)

# كيروز: الموازنة المستقلون ليسوا ضد اعضاء الحكومة

اعلن النائب حبيب كيروز ان تجمع "النواب الموارنة المستقلين" ليس "ضد الاعضاء في الحكومة بل ضد بيانها". مؤكدا ان ليس سهلا تشكيل حكومة جديدة. واشترط لتاييد الحكومة الراهنة ان تبرهن حقيقة "انها حكومة اتحاد وطني". مستدركا ملكننا حتى الان لسنا مؤمنين بها لان غالبية اعضائها يعملون لحسابهم اكثر مما يعملون لمصلحة الوطن".

ونفى النائب كيروز في حديث مع اسبوعية "المونداي مورننغ" ينشر اليوم سبب معارضة "التجمع" للحكومة ابعاده عنها. مشيرا الى ان اعضاءه هم "من العناصر الذين يتحملون المسؤوليات ولذا فمن حقنا ان نتحمل مسؤولياتنا دائما".

واكد ان لا قطيعة بين "التجمع" والرئيس فرنجيه. في المعنى الصحيح.

معتبرا اياه "شخصية لها ثقلها وتربطنا به صداقة وعلاقة حسن جوار ومصلحة مشتركة" ملاحظا ان الخلافات في الراي معه لم تكن "خلافا في الجوهر".

ووصف النائب كيروز الرئيس فرنجيه "بالرجل الوطني الصادق الصحيح الجريء الذي يتخذ مواقف فروسية ووطنية في كل ما للكلمة من معنى".

وفي حديثه عن مفاوضات الناقورة اعلن ان "التجمع" يتمسك بكل شبر من الارض. ويريد ان تبسط الدولة سلطتها على كل جزء من الوطن". واكد

اخيرا ان المجلس النيابي "في وضع سليم لانه شهد في الانتخابات الاخيرة

غير مرشح. وهذا دليل عافية وديمقراطية صحيحة" متمنيا لرئيسه ان "يتابع ما بداه".

## شادر: الاحوال الامنية وراء ارتفاع الدولار

قال رئيس جمعية المصارف انطوان شادر: ان ارتفاع الفائدة بين المصارف اللبنانية يعود الى الطلب المتزايد على العملة اللبنانية.

وقال بان هذه ليست المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا الامر فالعملية تتكرر بين فترة وفترة، وهي تشير دائما الى وجود طلب معين على قروض لمدة قصيرة جدا بالليرة اللبنانية.

والجدير بالذكر ان الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف بلغت في الاونة الاخيرة ٢٢ بالمئة كما ذكر شادر.

وحول عودة الدولار الاميركي الى الارتفاع قال شادر بان الدولار سجل السبت ارتفاعا بسيطا في سوق بيروت المالي.

وقال بان الاحوال الامنية غير المستتبة ليست بعيدة عن اجواء ارتفاع العملة الاميركية وامل ان يعود الدولار الى مجراه الطبيعي مع عودة الامن بشكل طبيعي ايضا الى ربوع البلاد.

# التفجير الامني في الجبل والاقليم والقذائف توقع ٧ جرحى في الشرقية

## غانم: سنرد على الممارسات بالمثل

تجددت قبل ظهر امس عمليات القصف العشوائي على معظم احياء بيروت الشرقية واوقعت سبعة جرحى حال اثنين منهم خطرة.

وجاء هذا القصف المفاجىء فيما كانت المحاور تشهد هدوءا ملحوظا اثر انتكاسة امنية محدودة على محاور المعروفية بسليا. وسعيا وراء رد لم يحصل.

وذكرت مصادر امنية مطلعة ان مربضين مدفعيين من عيار ١٢٠ ملم مركزان في منطقتي قبر شمول ووسط الشويفات، وجها ابتداء من الحادية عشرة والدقيقة الثالثة والعشرين خمس قذائف مدفعية توزعت بين احياء سوق الخضار في النبعة وسن الفيل واطراف برج حمود ومنطقة البدوي في الاشرفية. وسببت باصابة سبعة مواطنين بجروح بالغة. ونقل منهم اربعة الى مستشفى مار يوسف في الدورة وهم: جاك كسباريان وحاله خطرة جدا، مما استوجب نقله الى مستشفى سرحال، نايلة طوبريان، جورج غزاريان، ونادين حموش. وظهرا سقطت قنيفتان في منطقة منصورية المتن.

ونقل الى مستشفى الجعيتاوي من منطقة البدوي الجرحى، جورج حليك، جورج عبدو حلو، ملكون جارجيان، وهو في حال الخطر.

وازاء هذا القصف شلت الحركة في بعض مناطق بيروت الشرقية ولا سيما منها التي استهدفها القصف.

### اشتباكات محدودة

وسبق القصف العشوائي اشتباكات محدودة على محور المعروفية ـ بسليا وتعرضت احياء بلدة بسليا بين العاشرة والثلث والحادية عشرة الا عشر دقائق لقصف مدفعي وصاروخي.

وفي هذه الاثناء شهدت محاور كفرشيما ـ الشويفات وعيتات ـ سوق الغرب توترا محدودا خفت حدته بعد الاولى من بعض الظهر من دون ان يخرج عن نطاق المواقع العسكرية المتقابلة.

وصباح امس كشف مصدر امني ان مجموعتين من المسلحين الاشتراكيين دهمتا فجرا مركزي المراقبين من الضباط المتقاعدين في منطقتي شارل سعد في الشويفات والمعروفية وتمكنتا من سلب المركزين سيارتي جيب عسكريتين.

كما تجددت ظهر امس الرشقات النارية على بعض محاور اقليم الخروب واستهدفت بنوع خاص بعد الحادية عشرة والنصف الطريق الساحلية الممتدة من السعديات ومرفأ الجيه والمعمل الحراري حتى الرميلي مرورا بجدرا والخط الساحلي. وقد ادت عمليات القنص الى شل الحركة في تلك المنطقة.

وكانت احياء بلدات مجدلون والمطلة ومزرعة الضهر قد تعرضت قبل ظهر امس الى رمايات قنص من مراكز المسلحين في المغيرية وحصروت.

وافيد ان هدوءا حذرا لف جميع محاور الاقليم بعد الثانية والنصف من بعد الظهر.

### تصريح غانم

من ناحية اخرى، اكد الدكتور جان غانم ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية ان القوات ستتخذ تدابير لحماية اهالي الاقليم وبيروت الشرقية وسترد على الممارسات بالمثل.

وقال في تصريح له امس: فيما نحن كقوات لبنانية قدمنا كل ما لدينا من تسهيلات لانجاح التدابير الامنية الجديدة في بيروت الكبرى، لا زال الطرف الاخر وخصوصا الجنبلاطي يعمد الى تكبيد مناطق بيروت الشرقية بالقصف المزاجي، المزيد من الاضرار في الارواح والممتلكات وما زال يصر على القفز فوق توعية التدابير الامنية واهدافها الوطنية.

وقال الدكتور غانم: ان اعتماد الجنبلاطيين من جهة اخرى على قصف مرفأ الجيه والتعمد لاقفاله بالقوة وهو المتنفس الوحيد لابناء الاقليم والجنوب والبقاع الغربي المدنيين. اضافة الى قصف المعمل الحراري وما لهذا الامر من سلبيات تشمل مصالح جميع اللبنانيين دون استثناء. ازاء هذين الامرين. اؤكد اننا سنتخذ التدابير اللازمة لحماية مواطنينا في الاقليم وبيروت الشرقية. ولن نقبل باستمرار هذه الممارسات وسنرد عليها بالمثل. ونعتذر مسبقا من الذين سيتضررون من جراء ردنا وخصوصا الذين يقصدون الجنوب عبر الطرق البرية او غيرها. لاننا اضطررنا لاتخاذ مثل هذه التدابير ما دام الجنبلاطيون لا ياخذون في الاعتبار مصالح المواطنين العامة وحياة المدنيين الساعين الى رزقهم في اية منطقة تجارية او مدنية او سكنية تتعرض للقصف العشوائي.

# قداس احتفالي في يوبيل سيدة البشارة للسريان

لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس رعية سيدة البشارة ومؤسساتها للسريان الكاثوليك تستمر الطائفة في احتفالاتها واقيم امس قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة البشارة رأسه النائب البطريركي العام المطران انطوان بيلوني في الذكرى الخمسين لتأسيس اخوية الحبل بلا دنس في الرعية.

حضر القداس نقيب المحامين عصام كرم والدكتور فؤاد افرام البستاني وممثلون عن كل الاخويات في لبنان وحشد غفير من المؤمنين.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران بيلوني عظة دعا فيها جميع المؤمنين الى التمثل بمريم العذراء في تعاملها مع ابنها الرب. ودعا الجميع الى ممارسة القداسة حتى حدود الكمال. وقال: ان انتماءنا الى العذراء يعني ان نعرف ابنها الوحيد كما عرفته هي نحبه كما احبته هي ونتشرف بانتمائنا الى الدين الذي عرفنا عليه. احبته هي ونتشرف بانتمائنا الى الدين الذي عرفنا عليه السيد المسيح.

وبعد تقليد الرئيستين الاولين للاخوية ملتيلد حكيم وسلمى البستاني وسامين ذهبيين. القى الدكتور فؤاد افرام البستاني كلمة مقتضبة قال فيها: لا باسم آل البستاني بل باسم هذا الجمهور نتقدم بالشكر من الله اولا الذي انعم علينا جميعا بحضور هذه الحفلة ثم والدته البتول التي احتفلنا امس بعيد الحبل بلا دنس. ونحن نتقدم من صاحب السيادة بالشكر الجزيل لهذا الاتعلم الذي يشجع جميع اعضاء الاخوية ويهيىء السبيل للاعضاء الناشئين في المستقبل مع الامل بان توقظ هذه الحملات عاطفة التقوى والرحمة ولا سيما في هذه الظروف العصيبة وثلث السكان المسيحيون مهجرون ينبغي ان ننتبه دائما الى مجموعنا ونطلب الى الله الا ينسينا اتعاب وشقاء وبلايا اخوتنا واخواتنا المشردين كما نطلب من الله ان ينعم علينا برعاة صادقين يعبدون ربا واحدا يرونه في وجوه كل المهجرين والفقراء.

ولنا الامل بالله وبدعاء الابرياء ان ننتهي من هذه المحنة على خير سبيل.

وتلا ذلك كوكتيل في قاعة الاحتفالات في الكاتدرائية.

وكان مجلس رعية سيدة البشارة اقام امس احتفالا ضخما للمناسبة احياه فنانون من الطائفة اهمهم جوزف نلنو وجوزف كركور وجان دبدوس اضافة الى المطربة نوال ابو انطون والمطرب المصري نادر عدوية على انغام فرقة «لانا» الموسيقية وناي الفنان كركور. والقيت في المناسبة كلمات تمنت النجاح للرئيس الشيخ امين الجميل في مسيرته الهادفة الى انقاذ لبنان وتضرعات الى الله لان يكلل مساعيه بالنجاح.

# تجمع الهيئات الثقافية التقى وفد اللجنة الدولية للتحقيق بجرائم اسرائيل

تمنى تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا على وفد اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان ان ينقل الواقع الى اوسع راي عام عالمي ليقف على حقيقة اسرائيل ودورها العدواني.

وكان التجمع قد عقد اجتماعا في مقره في بيروت وتوقف عند اخر المستجدات التي يشهدها الوضع في المناطق اللبنانية التي تحتلها القوات الاسرائيلية. وبعد ان ناقش المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة، استقبل التجمع وفد اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان، فكانت مناسبة ليشرح اعضاء التجمع ما شاهدوه وعانوا منه من ممارسات اسرائيل التعسفية والارهابية وقدموا للجنة صورا حية عن هذه الممارسات على مختلف الصعد، وخصوصا الصعيد الثقافي وفي مختلف المناطق اللبنانية التي نكبت بالاحتلال الاسرائيلي او التي ما زالت منكوبة منه لتاريخه. وقد اصغى اعضاء الوفد بانتباه شديد لمسؤولي التجمع وسجلوا خلاصات ما دار من حديث حول وقائع ملموسة عن ممارسات المحتل الاسرائيلي العدوانية والبالغة البشاعة. وفي ختام اللقاء تمنى مسؤولو التجمع على الوفد ان ينقل هذه الوقائع الى اوسع راي عام عالمي ليقف على حقيقة اسرائيل وطبيعتها العدوانية واستهتارها بكافة الشرائع والقوانين الدولية واستخفافها بمواقف الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي.

كما اعرب عن تقديره للجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان على مهمتها الانسانية النبيلة وعلى دورها في الدفاع عن حق الشعب اللبناني في العيش بحرية وسلام هذا الحق الذي تنتهكه قوات اسرائيل المحتلة على نحو همجي.

هذا وقرر التجمع ما يلي:

اولا ـ تحديد موعد اللقاء الثقافي الوطني العام في الاسبوع الاخير من شهر كانون ١٩٨٥ على ان يحضر له بدقة واهتمام ليكون هذا اللقاء بحجم الضرورة لانعقاده وعلى مستوى طموح المثقفين الوطنيين في هذه المرحلة التاريخية.

ثانيا ـ توجيه تحية خالصة الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بمناسبة احتفاله بمرور عشرين سنة على تاسيسه وهو احد الاعضاء المؤسسين للتجمع.

ثالثا ـ توجيه تهنئة قلبية الى الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين وهو احد الاعضاء المؤسسين للتجمع.

رابعا ـ الدعوة الى المشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه لجنة متابعة اهالي المخطوفين والمعتقلين في مقر دار الافتاء ببيروت اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين.

خامسا ـ تحديد موعد اجتماع التجمع كل اسبوعين مرة واحدة في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت.

## فك الطوق عن الباخرتين «سامر» و «ديانا»

فكت منتصف ليل امس الاول قوات البحرية في الجيش اللبناني وسرية الشواطىء في قوى الامن الداخلي الطوق الذي فرضته حول مرفأ طرابلس بسبب دخول الباخرتين «سامر» و«ديانا» الى المرفأ دون مسوغ شرعي ودون ان تقدما «المانيفست» الخاص بحمولتها وهي من المستوعبات.

وجاء فك الطوق اثر المعلومات التي وردت بان الباخرتين قدمتا الاوراق القانونية.

## تعليمات لوضع حد للمتلاعبين باسعار الدواء

اكدت مصادر مقربة من وزير الصحة العامة جوزف الهاشم اهتمام الوزير بقضية الدواء الذي ارتفع سعره في الاونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر.

وقالت هذه المصادر بان بعض اصناف الادوية تضاعف سعره اكثر من مرة. وبان الوزير الهاشم اعطى تعليماته للمراقبين في وزارة الصحة على مضاعفة جهودهم لوضع حد للمحتكرين الذين يتلاعبون بسعر الدواء.

وقالت المصادر نفسها بان بعض المستوردين يتلاعبون «بجنسية» الدواء، وبان عمليات كثيرة تجري في الخفاء لابدال جنسية هذا الدواء بجنسية اخرى.

وذكرت المصادر الوكلاء ومنهم فتال،فرعون وابو عضل ضالعون في هذه العمليات التي تعود عليهم بالارباح الطائلة.

## افتتاح معرض في طرابلس

طرابلس ـ «الانوار»

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مساء امس المعرض التاسع للفنان الرسام هارمند الذي اقيم في قاعة الرابطة الثقافية بطرابلس بحضور رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وراعي الابرشية الارمنية في طرابلس الخوري ديموجيان ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

كما حضر المعرض الملحق الثقافي الفرنسي في بيروت ومدير المركز الثقافي الفرنسي بطرابلس سيدني بيرول ورئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنجقدار وقنصل اليونان في طرابلس ارسطو كراكلس ومدير مكتب الرئيس كرامي الدكتور عبد الحميد دبوسي وعدد من الفنانين والشخصيات واعضاء الرابطة.

وتضمن المعرض ٧٠ لوحة بالزيت وتعبر عن تاريخ طرابلس والحياة القروية ومناظر البحر وارز لبنان والزهور والفاكهة والامومة والفلاح القروي وبعض الصور الشخصية للفنان هارمند حيث نالت اللوحات اعجاب الحاضرين.

## ذكرى المولد في علي النهري

اقامت حركة «امل» في البقاع العاشرة قبل ظهر امس احتفالا خطابيا في حسينية بلدة علي النهري قرب رياق، في ذكرى المولد النبوي الشريف.

حضر الاحتفال قيادة البقاع في حركة «امل» وعدد من العلماء وابناء المنطقة.

وافتتح بنشيد الرسول الذي انشدته زهرات الكشاف. ثم القى الشيخ خليل شقير كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واكد فيها على الوحدة بين المسلمين. ثم القى كلمة حركة «امل» عضو المكتب السياسي ابو علي الذي اكد ان محادثات الناقورة لن تجدي نفعا ولن تحقق مطلبا وطنيا. «والمقاومة هي السبيل الوحيد لدحر العدو وتحرير الارض».

وختاما القى كلمة الجنوب عضو المكتب السياسي في «امل» السيد محمود فقيه تحدث فيها عن المقاومة وبطولاتها وما يعانيه ابناء الجنوب تحت الاحتلال الاسرائيلي

واكد ان المقاومة لا تعتمد سوى على الله وايمان الشعب الجنوبي.

## السويسي نقيبا لاطباء الاسنان في الشمال



■ النقيب الجديد ■

طرابلس ـ «الانوار»:

انتخب امس الدكتور بهاء السويسي رئيس اللجنة الطبية العلمية بطرابلس نقيبا جديدا لمجلس نقابة اطباء الشمال. كما جرى انتخاب تسعة اعضاء لمجلس النقابة بدلا من الاعضاء المنتهية مدتهم.

وشارك في عملية الاقتراع ١٢٩ طبيبا من اصل ١٨٦ طبيبا مسجلا في النقابة ويحق لهم المشاركة في الانتخابات وفق احكام النقابة وانظمتها.

وكان ان تنافس ثلاثة مرشحين لمنصب النقيب هم النقيب السابق الدكتور عبد السلام البحيري والدكتور زياد رافعي والدكتور بهاء السويسي، وفي اللحظات الاخيرة قبل الاقتراع انسحب البحيري والرافعي لمصلحة السويسي الذي فاز بعضوية المجلس ومن ثم بمنصب النقيب بـ ٩٤ صوتا.

ولعضوية المجلس فاز من اصل ١٩ مرشحا كل من الاطباء د. يحي الاحدب د. جورج دحدح د. نسيم خرياطي د. عبد السلام الايوبي د. زياد رافعي د. نبيل فتال د. بسام خوري د. خالد زريقة.

هذا وارجئت الى يوم الخميس القادم عملية انتخاب اعضاء المجلس التاديبي ولجنة ادارة صندوق التقاعد في النقابة.

## الوفد النسائي الى الامم المتحدة يعقد مؤتمرا اليوم

يعقد الوفد النسائي اللبناني الذي نفذ اعتصاما دام اسبوعا منتصف الشهر الماضي امام مقر الامم المتحدة في نيويورك احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، مؤتمرا صحافيا اليوم الاثنين في دار نقابة الصحافة غند الساعة الثانية عشرة والنصف تشرح فية رئيسة الوفد نتائج هذا الاعتصام والنشاطات التي قامت بها المعتصمات واللقاءات مع الهيئات الاولية الرسمية، وكان ابرزها اللقاء مع الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دو كويار ومساعده السيد بريان اوركهارت.

## رابطة الاساتذة الثانويين

طالبت رابطة الاساتذة الثانويين المسؤولين، التحرك السريع لتأمين اطلاق سراح سليمان البوظ الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية منذ ما يزيد عن الشهرين في صيدا.

وقالت الرابطة: «ان اقدام العدو على اعتقال الاساتذة والمدرسين، وان كان يندرج في سياق حملات الاعتقال والتعسف التي تطال ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وممارسة المزيد من الضغط على اوضاعهم المعيشية، فانما يهدف ايضا الى شل الحياة الدراسية في المناطق المحتلة، من ضمن خطة هادفة لضرب القطاعات الخدماتية في الجنوب.

## الثلاثاء اخر ايام معرض الكتاب

استمر الاقبال الشديد على زيارة معرض الكتاب العربي الثامن والعشرين وقدر الزوار بين ٦ و ٨ كانون الاول بحوالي ٢٣ الف مواطن. شمل المدارس في رحلات منظمة منها عدة مدارس تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وكرمل القديس يوسف والثانوية العاملية ومدرسة مار الياس الجديدة وثانوية السبع اقمار والارمنية الانجيلية العالية.

الا ان ادار المعرض تعتذر من المواطنين ومن دور النشر عن تمديد المعرض نظرا لارتباط قاعة وزارة السياحة بنشاطات اخرى، فيكون يوم الثلاثاء القادم في ١١ كانون الاول اخر ايام المعرض

## لا زينة في شارع زحلة الرئيسي

صرح رئيس جمعية التجار والمؤسسات الاقتصادية في زحلة السيد جورج حريز امس بان البولفار والشارع الرئيسي في الوسط التجاري في مدينة زحلة لن يزين بسبب نظام تقنين الكهرباء الذي تعتمده شركة كهرباء زحلة ومعدله ست ساعات انقطاع واثنتا عشرة ساعة انارة.

وجدد مطالبته بحل مشكلة السير خصوصا ان الفترة هي فترة اعياد.

■ ابو الحسن مفتتحا المعرض ■

في اطار اسبوع ذكرى ميلاد المرحوم كمال جنبلاط، اقامت امس لجنة الثقافة والفنون في الادارة المدنية في المتن الاعلى معرضا ثقافيا ـ فنيا في صالة سينما كليو باترا في خلوات المتن، برعاية وحضور الدكتور صلاح ابو الحسن، امين عام الادارة المدنية في المتن وحضور السيد صياح هاني رئيس المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي والسيدين محمود ابو شقرا وصلاح سعيد عن الحزب الشيوعي اللبناني وعدد غفير من المواطنين.

الدكتور ابو الحسن، قطع الشريط الابيض، معلنا افتتاح المعرض حين قال. في الذكرى السابعة والستين لميلاد المعلم كمال جنبلاط، اردنا ان ننظر دائما الى صاحب الذكرى من خلال المستقبل وليس من خلال الماضي. فمن اراد ان يعرف كمال جنبلاط وجب عليه ان يعرفه من خلال افاقه ومفاهيمه السياسية والانسانية والاجتماعية. فالبعيد عن كمال جنبلاط معجب. والقرب منه تلميذ يستنير ويستشف منه رؤيا المستقبل. لذلك كان معرض الثقافة والفنون الذي اقامته الادارة المدنية في المتن بمناسبة عيد ميلاد المعلم الانسان. الذي جعل للسياسة في لبنان وعند العرب وجها انسانيا حقيقيا من خلال مبادىء كان حريصا على الوفاء لها. وهو رجل الجراة والصلابة الذي يعرف جيدا ماذا يتطلب المستقبل.

وتابع ابو الحسن. ان ذكرى ميلاد كمال جنبلاط يجب ان تكون دائما ذكرى شاملة ومتجددة. لان من يرى كمال جنبلاط في وجه واحد. لا يمكنه ان يعرف قيمة هذا الرجل.

وبعد ذلك جال الحضور في ارجاء المعرض الذي شمل مجموعة كبيرة من الكتب لاربعة عشر دارا للنشر، ولوحات زيتية ومائية ورسوما على الفخار والزجاج. وجناحا خاصا لتجمع معتقلي انصار الذي جمع اشغالا حجرية وقصبية معقدة.

# نالت جائزة نوبل «الاخرى» ايمان خليفة في ستوكهولم: ادعوكم لرفع صوت السلام

كرمت العاصمة الاسوجية امس ٤ نساء ساهمن في اعطاء دفع لقضية السلام في بلادهن من بينهن اللبنانية ايمان خليفة.

جرى الاحتفال في مبنى البرلمان الاسوجي في استوكهولم بدعوة من ياكوب فون يكسكول منشىء مؤسسة «رايت ليفليهود» التي تمنح جوائز نوبل «الاخرى».

واضافة الى اللبنانية ايمان خليفة، حصلت على جوائز كل من الهندية ايلا بهات والكينية وونغاري ماتاي والفيليبينية وينفريدا غونزون.

والقت في المناسبة الآنسة خليفة كلمة فقالت. لقد ولد والدي في الجنوب وولدت انا في بيروت وفي المكانين شهدت طفولة مليئة بالخير والمحبة. لكنني منذ وعيت على الدنيا لم ار من هذه العاصمة الجميلة ومن المدن المترامية حولها شمالا وجنوبا. الا حربا مستمرة لا اعرف اسبابها الحقيقية ولم احاول جديا ان اعرف الكثير عن هذه الاسباب. لانني امنت دائما بان هذه المعرفة قد تصيب انسانيتي وتجعل لشوقي نحو السلام اطارا سياسيا انا ابعد ما اكون عنه.

واضافت. لقد سرقت الحرب طفولة الاولاد. كما حرمت الكثيرين مثلي فرصة التفكير في المستقبل. من هنا كانت فكرة مسيرة السادس من ايار وهذا ما قالته الدعوة(...) فكرة المسيرة لم تكن اقتراحا عجائبيا او تفكيرا مميزا ومنفردا، بل كانت صوتا عاليا لفكر الاكثرية.

وقالت خليفة. كثير من اللبنانيين، تركوا بلادهم بحثا عن السلام لكنهم في اللحظة التي كانوا يشعرون فيها بوقف الحرب فقط لا بنهايتها، كانوا يعودون لبناء ما تهدم دون ان يسالوا ما اذا كانت الحرب انتهت فعلا ام توقفت مؤقتا. لقد فعل هذا افراد وجماعات. حتى ان لبنان البلد المليء بالحروب شهد ظواهر بناءة لم تكن لتظهر في بلد يعيش امنا عاديا.

واكدت الآنسة خليفة على مدى قوة السلام في نفس كل لبناني. لذلك كانت استجابتهم لمسيرة السادس من ايار اكثر من عظيم. واضافت: لم يبق احد في لبنان الا ووجد في هذه الدعوة تعبيرا عن انسانيته واعلانا لما في قلبه من محبة وسلام حتى ان الحرب نفسها خافت من علو صوت روح السلام فكان يوم ما قبل المسيرة يوم قتال شديد قلما شهدته العاصمة من قبل.

وقالت خليفة. جنوبنا يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي.. انا محرومة منذ سنتين من الذهاب الى قريتي في الجنوب ومشاهدة اهلي. انا لا اذهب الى الجنوب لكي لا امضي ثلاثة ايام على نقطة تفتيش واحدة. هناك الكثير من النساء اللواتي اولدن اطفالا على هذه الطريق كما ان هناك الكثير من الذين لاقوا مصرعهم. هذا عدا الذل والضرب الذي يلاقيه كل من يحاول الذهاب الى الجنوب.

وختمت الآنسة خليفة قائلة. ادعوكم معي للعمل على انهاء كل الاحتلالات ورفع صوت السلام عاليا.

# وزارة الصحة تقترح ٣ حلول لمساواة الجريح المضمون بغيره

اقترحت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية على مجلس الوزراء معالجة موضوع حال المصابين في الحرب.

وجاء في المقترحات ان حال الحرب هي حال كوارثية تختل فيها الحسابات والموازنات واسس الانظمة حتى ما يتعلق منها بالعلاج في الاحوال العادية.

ويعتبر الجريح المضمون مثلا انه مظلوم فيما اذا كان صندوق الضمان يغطي نفقات علاجه بمعدل ٧٥٪ بينما الدولة تغطي نفقات علاج جاره الجريح غير المضمون بمعدل ١٠٠٪، فيصبح ان تتدخل الدولة لتقيم العدالة والمساواة.

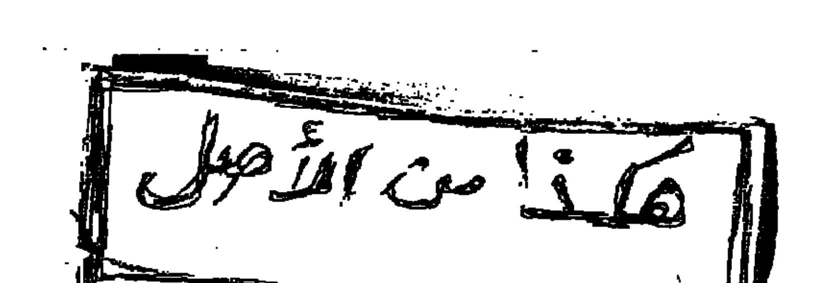
وعليه نرى ان نقترح على مقامكم واحدا من الحلول الاتية:

١ ـ اما حمل الضمان الصحي وتعاونية موظفي الدولة وسواهما من صناديق التغطية العلاجية على تحمل نفقات استشفاء جرحى الحرب من المنتسبين اليها بمعدل ١٠٠٪ وفقا للاصول التي تعتمدها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، واعتماد هذه القاعدة للفصل في جميع ملفات المعالجة التي قدمت او ستتقدم بها مطالبات الى هذه الوزارة.

٢ ـ اما الاجازة بان تتحمل موازنة الدولة نفقات جميع جرحى الحرب بمن فيهم الذين يفيدون من تغطية علاجية وفي حدود مفاعيل نداءات وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية.

٣ ـ اما الاجازة لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية المديرية العامة للصحة بتعجيل كامل النفقة على ان تحصل من الجهة التي تغطي الجريح طبيا وصحيا النسبة المئوية من النفقات التي يجب على هذه الجهة تقديمها للجريح وعلى ان ترسي التكاليف بواسطة الجهاز المختص في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وفقا للنظام والتعريفات المعمول بها في هذه الوزارة.





هكذا من الأصل



# ٣ مؤشرات في القطاع المصرفي توجب السرعة بتعيين حاكم البنك المركزي ونوابه

تلاثة مؤشرات ملفتة وبارزة في القطاع المصرفي اللبناني . لوحظت في الاسابيع وفي الايام الاخيرة .

## ارتفاع تسلفيات المركزي للمصارف

● المؤشر الاول هو ارتفاع معدل تسليفات البنك المركزي الى المصارف الى حوالي مليار ونصف مليار ليرة . وهذا يعني بوضوح ان هناك بعض مصارف محتاجة للسيولة قد استلفت من البنك المركزي ما قيمته مليار ونصف مليار ليرة

واذا حذف من هذه الاستلافات مبلغ ٧٢٥ مليون ليرة كانت قد سلفت الى مصرف فيرست فينيسياز لوحده منذ تعثره في اذار ١٩٨٤ . تكون سائر المصارف كلها قد استلفت من البنك المركزي حوالي ٧٧٥ مليون ليرة

وهذه نسبة استلاف لم يسبق ان وصلت اليها مصارف لبنان في عز الازمات التي واجهتها البلاد اذ لم يتجاوز مجموع تسليفات البنك المركزي الى المصارف في اي فترة خلال السنوات العشر الماضية مبلغ نصف مليار ليرة .

علما ان المصارف اللبنانية لا تلجأ الى الاستلاف من البنك المركزي عادة . الا في حال الحاجة الماسة الى السيولة . لكون الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي عن تسليفاته الاستثنائية الى المصارف تتجاوز معدل الفائدة على سندات الخزينة بحوالي ٢ بالمئة . اي ان هذه الفائدة هي اعلى بكثير من الفائدة الرائجة على الودائع المصرفية ..

## وارتفاع الفائدة بين المصارف

● المؤشر الثاني . هو ارتفاع معدل الفائدة بين المصارف وهي الفائدة المعروفة باسم «انتر بنك» الى معدلات فاحشة . حيث وصلت الفائدة بين المصارف خلال الاسبوع الماضي الى ٢٠ - ٢٢ بالمئة غب الطلب . والى ٢١ - ٢٢ بالمئة من يوم الى يوم . والى ٢٢ - ٢٤ بالمئة لاسبوع واحد .

ولما كانت الفائدة بين المصارف تعني عمليا الفائدة التي تتقاضاها المصارف التي تتمتع باموال فائضة عن تسليفاتها الى المصارف الاخرى المحتاجة للسيولة .

ولما كان اي مصرف لا يستلف من مصرف اخر الا اذا كان المصرف المستلف بحاجة ماسة الى السيولة ولما كان استلاف المصارف من بعضها يتم لاجل تحسين اوضاع المصارف المحتاجة للسيولة . وقلما يلجأ مصرف للاستلاف من مصرف اخر لاجل اعطاء تسليفات الى الزبائن

فان ارتفاع الفائدة بين المصارف الى معدل ٢٠ - ٢٤ بالمئة غب الطلب ولاسبوع واحد . يعني ان هناك بعض مصارف بحاجة للسيولة لاجل تسوية اوضاعها

ولا يمكن تبرير وصول الفائدة بين المصارف الى هذا الحد القياسي الذي لا مثيل له خلال السنوات الماضية . بانه نتيجة لقرار الحكومة برفع الفائدة على سندات الخزينة الى ١٥،٥ بالمئة ولا يمكن تعليله بانه نتيجة ارتفاع الفوائد على الودائع الى حد ١٥ بالمئة فرفع فائدة سندات الخزينة الى ١٥،٥ بالمئة يبرر وصول الفائدة بين المصارف الى ١٦ و ١٧ بالمئة فقط .

وبرغم ان المصارف التي لجأت الى الاستلاف من مصارف اخرى هي قليلة جدا . فان وصول فائدة الاستلاف الى ما فوق ٢٠ بالمئة . هو امر يدعو للوقوف عنده وللفت النظر .

## وتغييرات ادارية بالمصارف

● المؤشر الثالث . هو حركة التغييرات التي تمت في ادارات بعض المصارف وحركة التغييرات التي يقال انها قد تتم في ادارات مصارف اخرى . حيث يقال ان مجالس ادارات هذه المصارف اعفت او ستعفي بعض مدرائها بسبب مسؤوليتهم في اعطاء تسليفات مصرفية الى زبائن غير مضمونين . او بسبب اعطائهم تسليفات الى زبائن لاجل المضاربة بالعملات .

## الفراغ في قيادة البنك المركزي

تجاه هذه المؤشرات التي لوحظت في القطاع المصرفي اللبناني . تزداد ضرورة انهاء الوضع الشاذ في قيادة البنك المركزي . لانه حتى في احوال السلم والاستقرار والازدهار لا يجوز بقاء السلطة التقريرية العليا في البنك المركزي شاغرة على النحو القائم منذ ايلول ١٩٨٣ . وخصوصا على النحو الفريد والخطر القائم منذ اول ايلول ١٩٨٤ وحتى الان .

معروف بان نواب حاكم البنك المركزي الثلاثة السادة جوزف اوغرليان وفريد الصلح وعبد الامير بدر الدين الذين كانوا قد عينوا في اب ١٩٧٨ انتهت ولايتهم كلهم في اب ١٩٨٣ . لكون ولاية نائب حاكم البنك المركزي حسب قانون النقد والتسليف هي خمس سنوات كمالا وتماما . ولا يجوز لنائب الحاكم بان يستمر في «مهامه» ولو يوما واحدا بعد انتهاء ولايته . الا اذا اصدر مجلس الوزراء مرسوما بتجديد ولايته لخمس سنوات جديدة بالتمام والكمال .

ومعروف بان مجلس الوزراء لم يصدر مرسوما بتجديد ولاية اي نائب من نواب الحاكم الثلاثة . ولا اصدر مرسوما بتعيين اي نائب حاكم جديد بدلا من الثلاثة الذين انتهت ولايتهم .

وبشغور مناصب نواب الحاكم الثلاثة منذ حوالي ١٥ شهرا . فقد صار الحاكم ميشال الخوري وحيدا يقوم لوحده منفردا بمهام الحاكمية . وهذا امر لا يقوى عليه اي شخص فرد مهما اوتي من الكفاءة والمقدرة .

خصوصا انه لا يوجد من يحق له تصريف مهام الحاكمية اذا سافر او اذا مرض الحاكم . فقانون النقد والتسليف ينيط مهام الحاكمية بالنائب الاول للحاكم في حال غياب الحاكم . وينيط مهام الحاكمية بالنائب الثاني للحاكم في حال غياب النائب الاول . ويحظر القانون اناطة الحاكمية بالوكالة الى اي مدير من مدراء الدولة او الى اي مدير من مدراء البنك المركزي .

وبشغور مناصب نواب الحاكم الثلاثة تعطل ايضا نصاب المجلس المركزي للبنك المركزي المؤلف من ستة اعضاء هم الحاكم ونوابه الثلاثة ومدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة الاقتصاد وتوقف مجلس البنك المركزي عن الاجتماع منذ ايلول ١٩٨٣ وحتى الان . ذلك لان قانون النقد والتسليف يوجب حضور اربعة اعضاء على الاقل من اصل ستة اعضاء كشرط لانعقاد المجلس

علما ان القضايا التقريرية العامة التي تتناول سياسة الدولة النقدية والمصرفية يقتضي بتها من قبل مجلس البنك المركزي . وليس هذا المجلس مجرد هيئة استشارية شرفية حضورها مثل غيابها

والحاكم الشيخ ميشال الخوري الذي كان قد عين في اب ١٩٧٨ وولايته هي ست سنوات تماما وكمالا . وانتهت ولايته في اخر اب الماضي . يقوم حاليا بتصريف الاعمال على الطريقة المعروفة . باستمرار السلف الى حين تعيين الخلف .

واستمرار ميشال الخوري بعد اول ايلول ١٩٨٤ . هو حالة فريدة وشاذة من الناحية العملية . ثم هو حالة مطعون بها من الناحية القانونية ايضا .

فمن الناحية العملية لا يمكن لحاكم البنك المركزي الذي لم يجدد مجلس الوزراء له . والذي كلف بالاستمرار في مهامه قسرا بسبب عدم اتفاق السلطة السياسية العليا على تعيين خلف له . لا يمكن ان يعمل واثقا من نفسه وفي جو نفسي مريح ولا يمكنه ان يتخذ منفردا قرارات اساسية تترتب عليها مسؤوليات في المستقبل .

ومن الناحية القانونية فان استمرار الحاكم بعد نهاية اب ١٩٨٤ هو اجراء غير سليم وقابل للطعن . فقانون النقد حدد ولايته بست سنوات تماما . واستمراره بممارسة مهامه بعد انتهاء ولايته يشبه من حيث خطورته . استمرار رئيس الجمهورية واستمرار رئيس مجلس النواب في مهامهما بعد انتهاء ولايتهما . وليس من نوع استمرار رئيس الحكومة في تصريف الاعمال الحكومية بعد استقالته بانتظار تاليف الحكومة الجديدة .

اذ ولاية حاكم البنك المركزي محددة بست سنوات مثلما ولاية رئيس الجمهورية محددة بست سنوات ومثلما ولاية رئيس مجلس النواب محددة بسنة واحدة . في حين رئيس الحكومة لا ولاية محددة له . لقد يحكم يوما واحدا وقد يحكم ٦ سنوات حسب رغبته او حسب ثقة رئيس الجمهورية ومجلس النواب به .

وليس صحيحا ما شاع وذاع بان مجلس الوزراء قد مدد ولاية حاكم البنك المركزي لمدة ستة اشهر بدءا من انتهاء ولايته في ايلول ١٩٨٤ . ولا صحيحا بان مجلس الوزراء قد مدد ولاية الحاكم حتى اخر السنة الجارية . فمثل هذا التمديد غير ممكن قانونيا . والممكن الوحيد حسب قانون النقد هو اما اصدار مرسوم بتجديد ولاية ميشال الخوري لست سنوات تماما وكمالا وحتى اب ١٩٩٠ . او اصدار مرسوم بتعيين حاكم جديد غيره لمدة ست سنوات

ثم وغير ممكن تعيين نواب الحاكم الثلاثة قبل البت بتعيين الحاكم نفسه . اذ حسب قانون النقد الحاكم هو الذي يقترح على مجلس الوزراء عبر وزير المالية اسماء نواب الحاكم الثلاثة . والشيخ ميشال الخوري الذي انتهت ولايته لا يحق له اقتراح اسماء نوابه الثلاثة .

اي يقتضي على مجلس الوزراء اولا ان يعين الحاكم الجديد . ومن ثم هذا الاخير بدوره يقترح على مجلس الوزراء الاسماء الثلاثة لمناصب نواب الحاكم

### مذكرة كرامي

ولاثبات ان مجلس الوزراء لم يمدد ولاية الحاكم لفترة معينة . بل انه كلفه باستمرار تصريف الاعمال الى حين تعيين الحاكم الجديد . نعيد نشر المذكرة التي كان وجهها رئيس الحكومة الى الشيخ ميشال الخوري بتاريخ ٤ ايلول الماضي . وعقب جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ٢٦ اب الماضي . وهي التالية:

«بالنسبة للاوضاع التي تمر بها البلاد والتي لم يتسن معها لمجلس الوزراء البت بامر تعيين حاكم لمصرف لبنان . وبما ان مصرف لبنان هو من المرافق العامة التي لا يجوز ان تتوقف عن العمل . فاني اطلب منكم ان تتابعوا ممارسة مهامكم الى ان يتم تعيين حاكم ونواب حاكم لمصرف لبنان ويبدأوا بممارسة مهامهم».

### ورد الخوري

ولاجل اثبات ان الحاكم الحالي يوالي تصريف مهامه قسرا وعلى مضض . ولاثبات مدى خطورة شغور مناصب نواب الحاكم وتعطل عمل مجلس البنك المركزي منذ ايلول ١٩٨٣ . نعيد نشر الكتاب الجوابي الذي كان وجهه الشيخ ميشال الخوري الى الرئيس رشيد كرامي بتاريخ ٦ ايلول الماضي . وهو التالي

«اتشرف بافادتكم بانني تبلغت كتابكم المؤرخ في ٤ ايلول ١٩٨٤ . والذي تطلبون الي فيه متابعة ممارسة مهامي بعد انتهاء ولايتي الى ان يتم تعيين حاكم ونواب حاكم .

اني اذ اقدر الظروف التي حملتكم على اعتماد هذا التدبير لا يسعني الا الرضوخ لطلبكم . تحدوني الى ذلك قناعتي بان الواجب يملي علي حكما اتخاذ هذا الموقف

ومن المنطلق نفسه ارى لزاما علي تذكير مقام مجلس الوزراء بما سبق لي واوضحته مرارا . لجهة الوضع الشاذ الذي ينتج عن استحالة التئام المجلس المركزي منذ فترة تزيد على السنة . بسبب شغور مناصب نواب الحاكم الثلاثة

ان هذا الوضع ادى خلال تلك الفترة

**جورج بشير**

( البقية على الصفحة ٨ )

# تعديل تاليف الهيئة العليا للخدمات الطبية

وافق مجلس الوزراء في جلسة سابقة على تعديل تاليف الهيئة العليا للخدمات الطبية المنصوص عليها في قانون انشاء مؤسسات عامة تتولى ادارة المستشفيات العامة وذلك على الشكل الاتي

- مدير عام الصحة .
- مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- الدكتور اميل ثابت ممثلا كلية الطب في جامعة القديس يوسف في بيروت
- الدكتور رجا خوري ممثلا كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت .
- الدكتور حسني مجذوب ممثلا نقابة اطباء لبنان .
- الدكتور نزار فتال ممثلا نقابة اطباء لبنان الشمالي
- الدكتور ريمون الاسمر

المادة الثانية تنتهي مدة ولاية هذه الهيئة بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨ ضمنا وتستمر في عملها حتى صدور مرسوم تعيين خلف او تحديد ولايتها

المادة الثالثة يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية

وجاء هذا التعديل بناء على اقتراح وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم .

# خياط : تدني الليرة زاد الصادرات وخفف الواردات ومكافحة المضاربة بالدولار زادت الفوائد وقلصت التسليفات

الصناعيون ليسوا متضايقين من تدني سعر الليرة . برغم تجاوز سعر الدولار ٨ ليرات لبنانية .

والصناعيون متضايقون جدا من ارتفاع الفوائد المصرفية في لبنان . بعد سلسلة الاجراءات الحكومية التي اتخذت مؤخرا في محاولة للحد من تدني سعر الليرة

والصناعيون يستعدون لتجديد مطلبهم القديم . وهو فرض رسوم اضافية على البضائع المصدرة الى لبنان باسعار مخفضة اغراقية بعدما اقفلت مراقىء التهريب وصار ممكنا فرض الرسوم الاضافية على السلع الواردة باسعار اغراقية .

حول هذه القضايا الاساسية الثلاث التي تعني الصناعيين والتجار والمصرفيين بصورة خاصة . وتعني المستهلكين اللبنانيين بصورة عامة . استجوبت «الانوار» رئيس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج في لبنان السيد روجيه خياط الذي يعتبر احد مفكري ومنظري الصناعيين . والذي يوصف بانه مثل رئيس جمعية المصارف المحامي انطوان شادر من الرموز الاقتصادية المقربة من العهد وهنا فحوى الحوار مع السيد روجيه خياط

### صادراتنا زادت ٧٥٪

● يظهر بوضوح ان الصناعيين عامة واصحاب مصانع الغزل والنسيج ومصانع الالبسة الجاهزة بصورة خاصة . مرتاحون لانخفاض سعر الليرة اللبنانية . في حين ان التجار ومعهم المستهلكون اللبنانيون يعتبرون انخفاض سعر الليرة شبه كارثة . ادت لارتفاع نفقات المعيشة بنسبة فاحشة .

□ انخفاض سعر عملة اية دولة يساهم دوما في تنشيط حركة صادرات هذه الدولة . ويساهم كذلك في رفع قيمة التحويلات المالية المحولة من الخارج الى هذه الدولة . وينعش موسم الاصطياف والسياحة في هذه الدولة

وهذه مسلمات ثلاث مسلم بها علميا وعمليا في العالم وليست موضوع خلاف وجدل مهما تباينت المصالح والاراء .

واذا كان موسم السياحة والاصطياف في لبنان مشلولا في الظروف الامنية الراهنة . ولا امل بانتعاشه من جراء انخفاض سعر الليرة . فان صادرات لبنان الصناعية والزراعية والحيوانية والخدماتية قد انتعشت وزادت من جراء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة

لا نقول ذلك من باب الحلم والتمني . بل ان الاحصاءات تدل بان حجم الصادرات اللبنانية خلال شهر تشرين الاول ١٩٨٤ قد زاد بنسبة ٧٥ بالمئة عن حجم الصادرات خلال ايلول ١٩٨٤ واتوقع ان يكون حجم الصادرات خلال تشرين الثاني الماضي قد زاد عن حجم الصادرات في تشرين الاول وهذه الزيادة الكبيرة بالصادرات هي بفضل تدني سعر صرف الليرة .

ان تدني سعر الليرة هو فرصة ممتازة للمصانع وللمزارع وللمؤسسات الخدمات ( بما فيها الصحف والمجلات اللبنانية ) لزيادة قدرتها على تصدير منتوجاتها الى الخارج

وكذلك فان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة سيغري اللبنانيين الذين يعملون في الخارج على تحويل الفائض من مداخيلهم الى ذويهم في الوطن . اذ عندما يكون سعر صرف الريال السعودي ١٢٥ قرشا لبنانيا . فان تحويل ١٠٠ الف ريال يوازي ١٢٥ الف ليرة لبنانية وعندما يكون سعر الريال ٢٢٥ قرشا فان تحويل ١٠٠ الف ريال يوازي ٢٢٥ الف ليرة لبنانية

وايضا . فان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة سيزيد اسعار المستوردات اللبنانية من الخارج مما يخفف من هجمة اللبنانيين على شراء السلع المستوردة الغالية الثمن ويخفف بالتالي من حجم الاستيراد وسيتحول اللبنانيون بنسبة ما الى شراء السلع الوطنية الارخص سعرا من السلع المستوردة .

وازدياد حجم الصادرات اللبنانية من جهة . وازدياد القيمة الحقيقية للتحويلات المالية من اللبنانيين العاملين في الخارج من جهة ثانية . وانخفاض كمية المستوردات اللبنانية من جهة ثالثة . سيساهم في تخفيض عجز ميزان المدفوعات اللبناني . وربما يؤدي الى توازن ميزان المدفوعات . وهذا من شانه تحسين سعر الليرة بصورة طبيعية . لان السبب الاسلسي لضعف الليرة هو عجز ميزان المدفوعات الوطني . حيث قارب العجز مليار دولار خلال سنة ١٩٨٣ وحيث كان يخشى بلوغ العجز ملياري دولار خلال السنة الجارية .

وبالواقع فانا اتصور ان ميزان المدفوعات اللبناني عن شهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤ قد يكون متوازنا . وهذا التوازن هو بفضل ازدياد حجم الصادرات اللبنانية وازدياد قيمة التحويلات الى لبنان وانخفاض حجم المستوردات خلال الفصل الاخير من سنة ١٩٨٤ . على رغم ان الاوضاع الامنية والسياسية خلال الفصل الاخير ليست احسن بكثير من الفصول الثلاثة الاولى من هذه السنة .

وبرأينا فان توازن ميزان المدفوعات هو العامل الاسلسي الذي يقوي سعر الليرة . ولا تقوى الليرة بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا على الصعيدين النقدي والمصرفي . بل ان هذه الاجراءات هي مجرد مخدرات لا يلبث مع الوقت ان يزول مفعولها . وها هو سعر الدولار في الاسبوع الماضي يعود للارتفاع متجاوزا الثماني ليرات برغم سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة .

### الفائدة ارتفعت والتسليفات شحت

● تتذمرون من ارتفاع فوائد التسليف المصرفي . في حين ان المصرفيين يعتبرون ان اجراءات الحكومة الاخيرة للحد من المضاربة بالدولار ضد الليرة اسهمت بزيادة اسعار الفوائد ؟

□ نحن كصناعيين كنا نطالب دوما بتخفيض سعر الفائدة على سندات الخزينة . لان زيادة سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف تساهم بارتفاع فوائد الودائع وفوائد التسليف . لدرجة ان سعر الفائدة على سندات الخزينة صار بمثابة الحد الاقصى لسعر الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية

وكنا نطالب بتخفيض الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف ايداعه لدى البنك المركزي دون فائدة . لاجل مساعدة المصارف على زيادة حجم تسليفاتها الى زبائنها .

لقد كنا نطالب بذلك في السنة الماضية وخلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية . عندما كانت الفائدة على سندات الخزينة دون ١٤ بالمئة . وعندما كان الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف ايداعه لدى البنك المركزي ١٥ بالمئة فقط من مجموع الودائع بالليرة اللبنانية .

لكن الذي حصل منذ مطلع تشرين الاول الماضي كان على عكس ما طالبنا به . اذ تحت ضغط وهاجس قيام بعض المغامرين بالمضاربة بالدولار . اقدمت الحكومة في جو انفعالي على سلسلة اجراءات متشددة هي بمثابة . اجراءات بوليسية . لمحاولة لجم مضاربة المضاربين بالدولار .

واهم هذه الاجراءات زيادة الفائدة على سندات الخزينة الى ١٥،٥ بالمئة . وهذا اعلى سعر لفائدة سندات الخزينة بتاريخ لبنان .

وزيادة معدل الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف ايداعه في البنك المركزي الى ١٧ بالمئة من مجموع ودائعها . اي ان المصرف الذي لديه ودائع بمليار ليرة يجب ان يودع ١٧٠ مليونا منها في البنك المركزي دون فائدة .

وتخفيض الاموال الخاصة بالعملات الاجنبية التي يحق للمصرف ان يحتفظ بها الى ١٥ بالمئة فقط من رأسماله . بدلا من ٥٠ بالمئة من الراسمال سابقا .

والزام المصارف بتقديم بيانات يومية عن حركة اعمالها بالعملات الاجنبية الى البنك المركزي . بدلا من تقديم بيانات شهرية .

ان هذه الاجراءات التي هدفها لجم المضاربة بالدولار والحد من تدني الليرة . زادت الاعباء المالية على المصارف . خصوصا لناحية زيادة اسعار الفوائد على الودائع . ولناحية زيادة حجم اموال المصارف المجمدة الزاميا لدى البنك المركزي دون فائدة .

فاقدمت المصارف على زيادة فوائد التسليف الى الزبائن . وصارت فائدة التسليف بين ١٦،٥ بالمئة و ٢١ بالمئة . كما زادت المصارف تشددها في تسليف الزبائن . تحت ضغط ضائقة قلة السيولة المالية لديها .

ان ارتفاع فوائد التسليف من جهة والتشدد في التسليف من جهة ثانية ارهق اصحاب العمل في لبنان . وقلص نشاطات اقتصادية كثيرة . وارى انه لا بد للحكومة ان تتراجع عن معظم هذه الاجراءات المصرفية والنقدية التي اتخذتها بهدف منع المضاربة وبقصد تحسين سعر الليرة . لان هذه الاجراءات لم تحسن الليرة بقدر ما زادت الفوائد المصرفية على اصحاب العمل . وبقدر ما قلصت تسليفات المصارف الى رجال الاعمال .

واذا كنا نسلم ببعض الاجراءات

( البقية على الصفحة ٨ )

# بعد تنازل الالمان والفرنسيين عن سان شارل واوتيل ديو الانكليز تنازلوا عن مدرسة برمانا الى خريجيها لان الحرب افقدتها كل طلابها العرب

تمت في الاسبوع الماضي صفقة تربوية - اقتصادية مهمة في لبنان . بعيدا عن الاضواء ودون ان يشار اليها مجرد اشارة في وسائل الاعلام . وهذه الصفقة التي تمت دون ضجة اعلامية هي تنازل طائفة الاصحاب البروتستانتية الانكليزية عن مدرسة برمانا العالية الى لجنة من قدامى خريجيها . بشرط اساسي ووحيد هو استمرار المدرسة كمؤسسة تعليمية وعدم تحويلها الى اي مشروع اخر غايته الربح .

مدرسة برمانا العالية التي تنازلت عنها طائفة الاصحاب الانجيلية البريطانية الى لجنة من خريجيها . تتالف من ١٤ بناية مبنية على الطراز الجبلي اللبناني القديم جدرانها من الحجر المقصوب وسقفها من القرميد . مع اراض واسعة تابعة للمدرسة تقارب مساحتها ٨٠ الف متر مربع على الطريق العام بوسط برمانا حيث ثمن المتر المربع بين ٥٠٠ والف ليرة في هذا المصيف والمشتى المزدهر على مدار السنة

ولجنة قدامى الخريجين التي حصل التنازل لها وكلفت بادارة المدرسة قوامها السادة المهندس امين الداعوق احد اركان جمعية المقاصد الاسلامية في لبنان . الدكتور نديم نعيمة رئيس دائرة الادب العربي في الجامعة الاميركية ببيروت . الدكتور جوزف سمعان نائب عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية ببيروت . الدكتور نديم قرطاس طبيب بمستشفى الجامعة الاميركية . رجا يونس مدير بنك الريف . الببر رزق صاحب سينما ومطعم تيفولي في برمانا . رالف كرو استاذ في الجامعة الاميركية . دنكن كمبل رئيس سابق لمدرسة برمانا العالية . ريتشرد رايت من طائفة الاصحاب الانجيلية .

وربما كان اختيار امين الداعوق احد رجالات الطائفة السنية ببيروت وامين صندوق جمعية المقاصد الاسلامية رئيسا للجنة مدرسة برمانا العالية . بقصد اضفاء الصفة «الانسانية» المحض على هذا التنازل ولابعاد الطابع الطائفي عن هذا التنازل الذي حصل من جانب طائفة انجيلية بريطانية الى لجنة معظم اعضائها من المسيحيين ومن قضاء المتن .

### صيغة التنازل

لقد تم تنازل طائفة الاصحاب المعروفة باسم «الكويكرز» عن مدرسة برمانا العالية . عن طريق عقد ايجار رمزي لمدة ١٥ سنة . تصبح خلالها المدرسة على مسؤولية لجنة الخريجين من النواحي الادارية والتعليمية والمالية . وتبقى مباني واراضي المدرسة ملكا للطائفة . على ان ينظر بعد مرور ١٥ سنة بتقرير مصير ملكية المباني والاراضي . فاما ان يتم وهبها الى لجنة الخريجين نهائيا اذا تبين نجاحها في تامين استمرارية المدرسة . واما ان تعود الطائفة الانجيلية الى تولي مدرستها بنفسها .

لكن المراقبين يعتبرون ان طائفة «الكويكرز» قد وهبت المدرسة عمليا ومجانا الى لجنة من خريجيها . ويعتبرون ان الابقاء على ملكية المباني والاراضي باسم الطائفة هو مجرد اجراء قانوني احتياطي من جانب هذه الطائفة . للحؤول في المستقبل دون اقدام لجنة الخريجين على بيع المباني والاراضي وتحويلها الى مشاريع عقارية للتجارة وللسكن .

اي تداركا لحصول ما حصل في بعض المؤسسات الاستشفائية والتعليمية الاجنبية في لبنان مؤخرا . مثل مستشفى الامراض العقلية في الحازمية (مستشفى العصفورية) التي بيعت الى شركة جفينور العقارية حيث ستبني شركة جيفنور على اراضي العصفورية الشاسعة مجموعة بنايات شاهقة للتجارة وللسكن . على غرار - مركز جفينور في راس بيروت وبرج رزق في الاشرفية وبرج المر في زقاق البلاط

ويظن بان طائفة الكويكرز قصدت وتعمدت في وهبها مدرسة برمانا الى خريجيها تاجير المدرسة لمدة ١٥ سنة دون بدل . حتى تضمن بان الذين منحت لهم رخصة هذه المدرسة التاريخية والشهيرة لن يبيعوا العقارات هربا من خسائر المدرسة . وطمعا بثمن الابنية والاراضي الشاسعة اذا حولت الى مشاريع تجارية وسكنية حديثة .

خصوصا ان طائفة الكويكرز تعاني من صدمة وعقدة اقفال مستشفى العصفورية في الحازمية وبيعها وتحويلها الى مشاريع عقارية . اذ القس البروتستانتي ولدماير الذي اسس مستشفى العصفورية في اواخر القرن الماضي هو نفسه مؤسس مدرسة برمانا العالية في سنة ١٨٧٥ .

### مثل سان شارل واوتيل ديو

تنازل طائفة الاصحاب الانجيلية البريطانية عن مدرسة برمانا في سنة ١٩٨٤ . يشبه تنازل رهبانية سان شارل دي بورميه الالمانية عن مستشفى سان شارل الكائن في الفياضية والمعروف باسم مستشفى الالمان الى رهبانية القلبين الاقدسين اللبنانية في سنة ١٩٨٣ . حيث صار مستشفى سان شارل عمليا في عهدة رهبانية القلبين الاقدسين وابقيت ملكية البناء باسم الرهبانية الالمانية تداركا لبيعه ولتحويله الى مشروع تجاري .

كما يشبه تقريبا تنازل الحكومة الفرنسية عن مستشفى اوتيل ديو وعن مستشفى دار التوليد الفرنسي (الماترنيته) الى الجامعة اليسوعية في بيروت في سنة ١٩٨٣ . حيث صارت الجامعة اليسوعية منذ حوالي سنتين مسؤولة عن مالية وادارة مستشفى اوتيل ديو والماترنيته في حيث ابقيت ملكية العقارات التي يقوم عليها المستشفيان باسم الحكومة الفرنسية تداركا لبيع هذه العقارات الشاسعة وتحويلها الى مشاريع تجارية وسكنية في وسط بيروت .

وتنازل طائفة الكويكرز البريطانية عن مدرسة برمانا وتنازل رهبانية سان شارل الالمانية عن مستشفى سان شارل وتنازل حكومة فرنسا عن اوتيل ديو والماترنيته لا معنى سياسيا له . اي لا يمكن وصفه بانه هروب انكليزي والماني وفرنسي من لبنان تحت ضغوطات سياسية . فاي من هذه المؤسسات الثلاث الضخمة لم يتعرض الى ضغط سياسي يحمله على تصفية اعماله في لبنان

بل ان هذا التنازل هو بسبب تفاقم الخسائر المالية في كل من هذه المؤسسات الثلاث خلال السنوات الماضية . وخصوصا بعد حوادث سنة ١٩٧٦ . فقد زاد من جهة معدل اجور الاطباء والمعلمين والموظفين وتوقف من جهة ثانية رعايا الدول العربية عن الاستشفاء وعن ارسال اولادهم للتعليم في هذه المؤسسات . واقتصر مرضاها وطلابها خلال السنوات التسع الماضية على اللبنانيين وحدهم . وحتى على فئة معينة من اللبنانيين . في حين كانت هذه المؤسسات الاستشفائية والتعليمية الناجحة والمشهورة تعتمد قبل الحوادث بشكل رئيسي على الطلاب وعلى المرضى الوافدين اليها من الدول العربية . وخصوصا على الوافدين من دول الخليج العربي .

لكن تنازل الانكليز والالمان والفرنسيين خلال سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ عن مستشفيات اوتيل ديو والماترنيته وسان شارل ومدرسة برمانا . لا يمكن وصفه بانه مجرد هروب من الخسائر المالية بعد فقدان المرضى والطلاب العرب ولا يمكن انكار الناحية الانسانية في هذا التنازل المجاني الى مؤسسات لبنانية . فقد كان بوسع طائفة الكويكرز بيع عقارات مدرسة برمانا بمئات ملايين الليرات لاجل تحويلها الى ابنية تجارية وسكنية . كما كان بوسع رهبانية سان شارل الالمانية بيع المستشفى في الفياضية بعشرات ملايين الليرات لاجل تحويله الى ابنية للسكن وللتجارة . وكذلك كان بمقدور حكومة فرنسا بيع عقارات اوتيل ديو والماترنيته بمئات ملايين الليرات لاجل تحويلهما الى مناطق سكنية وتجارية حديثة في وسط بيروت .

ورغبة هذه الجهات الاجنبية في التخلص من خسائر المستشفيات والمدارس من جهة . ورغبتها في الابقاء على مؤسساتها في لبنان كتراث استشفائي وتعليمي يخدم اهدافها الدينية والسياسية من جهة ثانية . هو الذي دفعها الى اعتماد هذه الصيغة في التنازل . اي صيغة تاجير العقارات ببدل رمزي الى مؤسسات لبنانية . بدلا من وهبها مجانا دون قيد ولا شرط .

اما مدرسة برمانا العالية المشهورة باسم مدرسة الانكليز التي كان اسسها ولدماير باسم الطائفة الانجيلية في سنة ١٨٧٥ في نفس الحقبة التي اسس فيها ولدماير مستشفى الامراض العقلية في الحازمية . فقد كانت على نمط الجامعة الاميركية في بيروت ذات منهاج عربي - انكليزي . وكانت مدرسة داخلية وخارجية معا . وكان حوالي نصف مجموع طلابها من رعايا الدول العربية وكان الدخول الى هذه المدرسة يعتبر بمثابة خطورة كبيرة . نظرا لعدم قدرتها على قبول كل الطلاب المتهافتين على الدراسة فيها .

### المتاعب بسبب فقدان الطلاب العرب

ويمكن تلخيص اهم المراحل التي مرت بها مدرسة برمانا العالية منذ سنة ١٨٧٥ وحتى سنة ١٩٨٤ بالنقاط التالية

● في سنة ١٨٧٥ . اسست طائفة الاصحاب الانجيلية المعروفة باسم الكويكرز مدرسة برمانا العالية . على نمط تاسيس الجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية في بيروت . وهذه الطائفة هي من الطوائف البروتستانتية التي من مبادئها شجب الحروب والعنف . والتي يرفض اتباعها مبدأ الجندية الاجبارية ولا يخدمون عسكريا في اوروبا الا بصفة ممرضين وممرضات فقط في الجيش . ومؤسس المدرسة هو المستشرق الشهير تيوفيل ولدماير .

● من سنة ١٨٧٥ حتى سنة ١٩٧٥ بقيت مدرسة برمانا العالية على مدى ١٠٠ سنة مدرسة ارستقراطية يقصدها ابناء طبقات معينة من رعايا الدول العربية ومن لبنان . وكانت في حال عدم توازن موازنتها المالية تغطي خسائرها عن طريقة تبرعات يجمعها اتباع طائفة الكويكرز من بلدان اوروبا .

وكان نصف مجموع طلابها داخليين ينامون وياكلون في المدرسة . وكان معظم الطلاب الداخليين من رعايا الدول العربية حيث الاقساط المرتفعة على الطلاب الداخليين الاثرياء كانت تسد الخسائر المالية للصفوف الخارجية . وقد تخرج من هذه المدرسة العديد من الحكام والمسؤولين والشخصيات في الدول العربية ولبنان .

● عقب حوادث ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وما افرزته من تشنجات سياسية وطائفية ومن شلل في حركة التنقل بين المناطق اللبنانية . انقطع الطلاب من رعايا الدول العربية عن متابعة دروسهم في مدرسة برمانا . وخسرت المدرسة دفعة واحدة حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع طلابها . وخسرت حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع دخلها . وهو ما اصاب تقريبا الجامعة الاميركية ببيروت نفسها . التي لجأت الى طلب مساعدة مالية سنوية من الحكومة الاميركية لاجل سد خسائرها وتدارك اقفالها .

● في السنة المدرسية ١٩٨٢ - ١٩٨٣ اقفل قسم التعليم الداخلي في مدرسة برمانا العالية بصورة مؤقتة . بسبب استمرار احجام رعايا الدول العربية عن ارسال اولادهم الى لبنان نتيجة للظروف الامنية . وبسبب صعوبات انتقال الطلاب من بعض المناطق اللبنانية الى برمانا . وبسبب عدم كفاية التبرعات التي تجمعها طائفة الكويكرز من اتباعها في اوروبا لسد العجز المالي للمدرسة .

● برغم ان الكويكرز هي طائفة دينية انجيلية تنطلق من بريطانيا وتتواجد في معظم اوروبا وهدفها التبشير الديني وضم اتباع لها . فانه منذ تاسيس المدرسة قبل ١٠٨ سنوات وحتى الان لم يعتنق هذه الطائفة سوى عشرات العائلات فقط . ومعظمهم من ال قرطاس وباز ومنسى وابو خليل .

( البقية على الصفحة ٨ )

# افرام يطالب بتطبيق مكافحة الاغراق على الالبسة الداخلية

كشف النقاب عن ان وزير الصناعة والنفط السابق المهندس جورج افرام كان تبنى مبدأ فرض رسوم اضافية على السلع المصدرة الى لبنان من دول الشرق الاقصى باسعار اغراقية . وقد وجه وزير الصناعة السابق كتابا الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك . طالبا اتخاذ قرار بتحديد قيمة الرسم الاضافي الواجب فرضه على الالبسة الداخلية القطنية الواردة من دول الشرق الاقصى باقل من سعر الكلفة . حتى يصدر قرار مشترك عن وزيري الصناعة والمالية في هذا الصدد .

لكن المجلس الاعلى للجمارك لم يتخذ قرارا حتى الان . نظرا لمعارضة التجار لفرض رسوم اضافية على المستوردات الاغراقية . ونظرا لان اقفال مراقىء التهريب لم يمنع التهريب مئة بالمئة . ويخشى من استيراد هذه السلع تهريبا اذا فرضت عليها رسوم اضافية فوق رسوم الجمرك .

### كتاب افرام

وفي ما يلي نص المذكرة التي وجهها وزير الصناعة السابق جورج افرام الى المجلس الاعلى للجمارك تحت رقم ٣٢٦١

ان نقابة مصانع النسيج في لبنان تقدمت بطلب من هذه الوزارة تطلب تطبيق قانون الاغراق بحق الملبوسات القطنية الداخلية المستوردة من بلدان الشرق الاقصى . وقد ارفقت بطلبها هذا صورة عن الشكوى المرفوعة من مصانع الالبسة الداخلية الى المجلس الاعلى للجمارك .

ان البلدان التي تصدر الملبوسات القطنية بشكل اغراقي هي الصين وكوريا وهونغ كونغ وتايوان والهند وباكستان ... وقد ثبت ان سعر تصديرها لهذه المنتوجات هو منخفض واقل من سعر كلفة المنتوجات اللبنانية والمنتوجات العالمية . وبفوارق مهمة توقع الضرر بالانتاج الوطني وتعطل اية حماية جمركية مطبقة .

وبالنسبة لاثبات التصدير بسعر اغراقي جرى ما يلي

اولا اعتمدت نماذج من البسة سليب وبروتال وتي شرت مستوردة من الصين . وتقيمت اسعارها تسليم مصنع بلد المنشا بتحليل عكسي لسعر مبيع الجملة لهذه البضائع في السوق اللبنانية . وباحتساب ١٠ بالمئة ربح للمستورد و٧ بالمئة سيف بيروت و٥ر١ بالمئة فوب مركز الشحن في بلد المنشا .

ثانيا جرى معرفة وزن كل قطعة من تلك التي جرت دراسة عليها وبالتالي وزن الدزينة لكل نوع .

ثالثا اعتبرت كلفة نسيج القطن حسب البورصة العالمية . باخذ معدل وسطي لسعري الولايات المتحدة واليابان لمختلف انواع النسيج الذي صنعت منه البضاعة موضوع البحث

رابعا جرى تقييم سعر الكلفة العالمي للبضائع المماثلة لتلك المستوردة من الصين وغيرها . فتبين ان فوارق الاغراق هي الكلفة العالمية للدزينة هي ٢٧ر١٠ دولار للسليب . و٨ دولار للبروتال . و٩ر١٠ دولار للتي شرت الناعم . و٣٧ر١٢ دولار للتي شرت السميك .

كلفة البضاعة الصينية تسليم المعمل الصيني للدزينة الواحدة هي . ٨٨ر٥ دولار للسليب . و٥ر٥ دولار للبروتال . و٨٥ر٦ دولار للتي شرت الناعم . و٤٢ر٩ دولار للتي شرت السميك .

فتكون قيمة الاغراق ٧٤ بالمئة في السليب . و٤٥ بالمئة في البروتال . و٥٩ بالمئة في التي شرت الناعم . و٣١ بالمئة في التي شرت السميك

وكما كانت الدراسة المقدمة من نقابة مصانع النسيج تثبت الاغراق على اسس علمية معمول بها عالميا ولما كانت صناعة الملبوسات الداخلية القطنية في لبنان هي متطورة تقنيا . وتنتج اعتبارا من اعمال الغزل ثم النسيج ثم الصباغ ثم الخياطة ويمكنها استيعاب يد عاملة تزيد على ٣ الاف عامل وعاملة . ولما كانت البضائع المستوردة من دول الشرق الاقصى بالاسعار المقدرة والمشار اليها تزاحم الانتاج اللبناني بشكل اغراقي . ولا طاقة للمصانع الوطنية للوقوف بوجهه اقتصاديا وللاستمرار في الانتاج بوضع اقتصادي مناسب .

لذلك فان هذه الوزارة تعتبر ان الاغراق قائم . وترى تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ٣١ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ المتعلق بمكافحة الاغراق . وتقترح على المجلس الاعلى للجمارك اتخاذ القرار المنصوص عليه في المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي ٣١ وعرضه علينا لتوقيعه بعد اخذ توقيع معالي وزير المالية . .

# مشروع بانضمام لبنان الى اتفاق تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية

احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون معجلا يرمي الى اجازة انضمام لبنان الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وهنا مشروع القانون مع اسبابه الموجبة.

### مشروع قانون

اجازة انضمام لبنان الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

مادة وحيدة: اجيز للحكومة اللبنانية الانضمام الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل بين الدول العربية الموضوعة موضع التنفيذ بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٧١٢ تاريخ ٨٢/٢/٢٢.

يعمل بهذا القانون فور نشره.

### الاسباب الموجبة

اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية خلال دورته العادية الرابعة والعشرين القرار رقم ٧١٢ تاريخ ٨٢/٢/٢٢ القاضي بوضع مشروع اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية موضع التنفيذ.

وقد سبق للبنان ان شارك في اجتماعات المجلس المذكور بوضع مشروع الاتفاقية كما شارك في لجنة الخبراء التي درست بالتفصيل بنود هذه الاتفاقية وتوصل هذا الوفد اللبناني الى ادخال بعض التعديلات على المواد التي تهم لبنان خاصة ما يتعلق بالمناطق الحرة والسلع المصنعة والسلع النصف مصنعة.

وقد استطلعت وزارة الخارجية والمغتربين راي الجهات المختصة في لبنان حول انضمام لبنان الى هذه الاتفاقية فرات وزارة العدل ان لا شيء يحول دون انضمام لبنان اليها وايدت وزارة الاقتصاد والتجارة هذا الانضمام وكذلك الحال بالنسبة الى وزارة الصناعة والنفط وراث جمعية الصناعيين اللبنانيين ان المنفعة من الانضمام تزيد على اية اضرار. اما المجلس الاعلى للجمارك فراى انه وما دامت الدول العربية المستوردة من لبنان قد انضمت فان له مصلحة في هذا الانضمام.

كما ان المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية راى ضرورة انضمام لبنان للاتفاقية المذكورة بموجب كتابه رقم ٧٢٧ تاريخ ١٩٨٤/٨/١٣.

هذا وقد درست وزارة الخارجية والمغتربين الاتفاقية من جميع جوانبها فرات انها لا تخلو من بعض العيوب بالنسبة الى المصلحة اللبنانية. غير ان شانها شان الاتفاقيات المتعددة الاطراف تاخذ بعين الاعتبار مصلحة جميع الفرقاء بخلاف الاتفاقيات الثنائية التي يراعى فيها فقط مصلحة الفريقين المتعاقدين.

وبما ان التجارة الخارجية في لبنان تؤلف قطاعا من اهم القطاعات الاقتصادية خاصة مع البلدان العربية فان وضع اتفاقية جديدة بين الدول العربية موضع التنفيذ يكون فيها لبنان خارج الحلبة من شانه ان يضر بالمصالح اللبنانية ويزرع العقبات في وجه صادراته الى هذه الدول.

كما ان سرعة البت بها اصبح ملحا خصوصا بعد ان اثير موضوع تاخر لبنان في ايداع وثائق انضمامه الى هذه الاتفاقية اثناء بحث طلب لبنان تسهيل دخول صادراته الى الدول العربية. طبقا لنصوصها. بتسهيل دخول الصادرات اللبنانية اليها.

علما بان معظم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية قد اودعت الامانة العامة وثائق تصديقها على هذه الاتفاقية.

والحكومة اذ تتقدم بهذا المشروع من المجلس النيابي الكريم ترجو اقراره.

قضايا

# مدرسة روما ووحدة الجماعة المارونية

عرف الجبل منذ بدايات القرن السادس عشر، تغييرات ارست المنطلقات التي طبعت تاريخه ورسخت فيه قواعد الثنائية المجتمعية التي تحكمت بصيغة التعايش ونظام الحكم فيه:
فبعد الفتح العثماني في السنة ١٥١٦، دخل الجبل في العصور الحديثة مدركا تمايزه في بيئته، ساعيا الى تثبيت كيانه السياسي كوجدان مجتمعي تتلاقى فيه التناقضات على «قاعدة الدين واليقين»، بمقدار ما تنسجم التطلعات الى الغد الافضل. وقد كان المسيحيون في الجبل اكثر معاناة في تحديد تطلعاتهم نظرا لعداء البيئة لهم ولتباعدهم في «الدين واليقين» ولتفكك قيادتهم. لذلك كان عليهم ان يتقاتلوا ويقاتلوا معا. لكن التجارب المأساوية احيانا، رسخت في تفكيرهم ضرورة الانتصار على الذات لمواجهة وتحديد علاقاتها بالاخرين. لذلك كانت معاناة المسيحية في الجبل وبخاصة الموارنة، عبر تجارب تاريخية متلاحقة:

* فعند الفتح تخلف الموارنة عن مقابلة السلطان سليم في دمشق، ففاتهم الحصول على «حقوق الملة» لكن المطالبة بمثل هذه الحقوق تفترض الاستسلام للامر الواقع الجديد الذي قامت «شرعية على القوة» بعد مرجع دابق. ويبدو ان الموارنة رفضوا هذه الشرعية، اذ كتب البطريرك والاساقفة والاعيان الى شارلكان يعرضون عليه في السنة ١٥٢٧ وللمرة الثالثة، مشروع قيام حملة عسكرية الى الشرق يساندونها «بخمسين الف مقاتل مدربين جاهزين ومجربين على الاسلحة للمقاتلة والمحاربة». لكن قضايا اوروبا السياسية والاقتصادية كانت اهم من تحرير مسيحيي الشرق. لذلك لم يعط الامبراطور اي جواب على عرض الموارنة. لكن المشروع كان علامة الرفض الاولى للسيطرة العثمانية وبداية مرحلة جديدة اكتملت فصولها في العصور اللاحقة خلال تطورات وتحولات بدت احيانا متناقضة:

* فالشعور بالتمايز الديني والاجتماعي في بيئة مغايرة، والخطر الداخلي الذي كان يهدد العقيدة، دفعا بالموارنة الى تاكيد كونية المارونية بانفتاحها على الغرب وارتباطها بكنيسة روما عبر ارساء قواعد التنظيم الطقسي التي تضمن وحدة الجماعة الدينية وتصونها من التفكك والضلال. فعامل الوحدة المجتمعية في القرن السادس عشر لم يزل العقيدة التي تستأثر باهتمام رجال الدين والدنيا معا، قبل ان تتبلور، بحكم الظروف، والاحداث، التطلعات السياسية وتتحكم بمواقف الموارنة في العصور اللاحقة. والكنيسة لم تزل رسولية، والجماعة مؤمنة، ترفض الهرطقات وتشدد على التنظيم الطقسي في المجامع التي عقدت بخاصة في اواخر القرن السادس عشر.

وللوقوف بوجه «الارطقات» والحفاظ على وحدة الجماعة الدينية كانت الكنيسة بحاجة الى «الاسعاف الثقافي» فكانت المدرسة المارونية بتوجيه. لكن سرعان ما اتخذ هذا «الاسعاف» منحى جديدا في حركة «اللبيتة» التي وصلت الى ذروتها مع البطريرك عميرة وقد ترتبت عليها نتائج مهمة كادت تهدد وحدة الجماعة:

١ - تعرض سلطة البطريرك الدينية والزمنية للنقد من قبل الاكليروس والاعيان.

٢ - الخروج على التقليد في ممارسة السلطة البطريركية بخاصة مع عميره الذي خرج على التقليد في مشورة المطارين والاعيان عند انتخابه. مما اثار نفور المحافظين حوله وحذر بعض الاعيان منه. لذلك كان لا بد من حركة تصحيحية قام بها البطريرك العاقوري وهو ليس من خريجي المدرسة المارونية، في مجمع حراش ١٦٤٤ لضبط ما استجد من تطرف حركة اللبيتة وذلك بالعودة الى السلطة البطريركية بشكل يؤمن وحدة الكنيسة المارونية وتضامن ابنائها والحفاظ على روحيتها المشرقية.

* وبينما كانت تبنى وحدة الجماعة الدينية، جاءت الممارسات العثمانية تقوي وعي الجماعة وحدتها السوسيولوجية. فبسبب «التعدي والظلم» حصل البطريرك من سليمان القانوني «على مراسيم سلطانية من جملتها... ان لا احد يعارض النصارى في دينهم ولا في زواجهم وان تترمم الكنائس». حسب الدويهي. وجاء خريجو المدرسة المارونية يعطون وحدة الجماعة بنية سوسيولوجية ثابتة جعلت من الكنيسة الرسولية كنيسة مناضلة تحولت معها العقيدة من المارونية الى الموارنة. كما ادخل خريجو المدرسة المارونية قيما ومفاهيم جديدة ركزت على حرية الجماعة وانفتاحها على لقاء الاخرين، وحقها في العيش المشترك والمساواة في الحقوق والواجبات مع الاخرين. لذلك لم يجد الدويهي في تعاون الموارنة مع فخر الدين الثاني الا حرية الجماعة في كل ابعادها. «ففي دولة الامير فخر الدين ارتفع راس النصارى، لان اغلب عسكره كانوا نصارى وكواخيه وخدامه موارنة. فصاروا يركبوا الخيل بسروج ويلفوا شاشات... ويلبسوا طوامين وزنانير مسقطة ويحملوا البندق والقفاص المجوهرة. وفي ايامه تعمرت الكنائس وقدموا المرسلين واخذوا السكنة في البلاد».

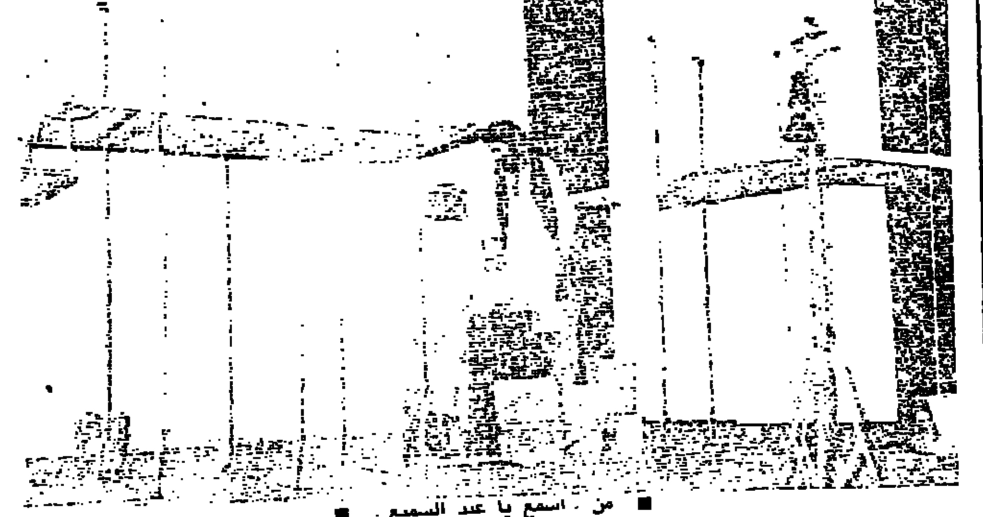
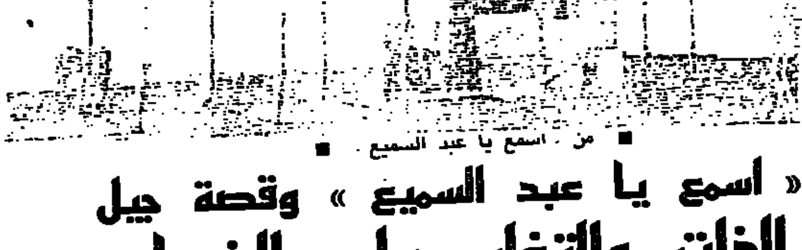
وقد يكون الدويهي اهم البطاركة الذين عملوا على تنظيم وحدة الجماعة السوسيولوجية وترسيخ وعيها التاريخي لذاتها، اذ ادخل التنظيم الرهباني الذي سرعان ما اصبح الاداة المناضلة في البنية السوسيولوجية والعامل الاهم في انتشار الجماعة الجغرافي مع الحفاظ على وحدتها الرسولية المناضلة.

* لا شك ان تحول العقيدة من المارونية الى الموارنة رافقه تحديات سياسية عكست الخلافات في القيادة المارونية وفي ظروف تاريخية صعبة. فحادثة اليعقوبية كما تطرف حركة اللبيتة، دفعا بالمقدمين الى الخروج على سلطة البطريرك: كما نشبت الخلافات فيما بينهم، يتنازعون الحكم والسيطرة. وقد تعدت تلك الخلافات الى الاقتتال والثأر بسبب «حكم البلاد» والى الاحتكام الى والي طرابلس الذي تدخل مباشرة في شؤون الجبل. ولا نصل الى نهاية القرن السادس عشر الا وكانت المقدمية قد انتقلت الى «المشايخ ذوي الاقطاع».

ومع المشايخ وتجربة فخر الدين الثاني، وبعد المعاناة المأساوية احيانا، والتحولات الجذرية، ادركت الجماعة اهمية تكامل وحدتها وقدرتها على اكتمال تمايزها في بيئتها. وقد وجدت تلك الوحدة صيغتها في المجمع اللبناني، فدخلت الجماعة المنظمة والمتماسكة في السباق السياسي نحو السلطة وتأسيس الكيان الذي سيأخذ مساحة الانتشار المسيحي في الجبل، ويقوم على قيم ومفاهيم غربية حملها التعامل الثقافي. وعلى ذهنية مستجدة في الشرق نماها خريجو المدرسة المارونية. وقد يكون من اهمها بروز الظاهرة الشعبية في عهد بشير الثاني. وجاءت بعض الاحداث المهمة كتنصر الامراء اللمعيين والشهابيين في الامارة، والاهتمام الاوروبي بتفسخ السلطنة، ووضوح السلطان وان شكليا، لمطالب الحرية والعدالة والمساواة تقوي اتجاه الموارنة نحو السياسة كشرط اساس لاستكمال الذات المتمايزة، وحقهم في الحكم الذاتي ضمن السلطنة. وعلى هذا الاساس طالب البطريرك والاساقفة «بالانعامات المطلوبة من مولانا السلطان»، وحصلوا في السنة ١٨٤١ على حقوق الملة المارونية.

ومنذ ١٨٤١ وقدر المارونية في هذا الشرق ان تحمل عبء الحرية وان تتحمل مسؤولية الكائن الحر، ارضا ومجتمعا ودولة، وان تدفع «ضريبة الدم في لقائها مع الاخرين». تلك ذروة الشهادة وفدية الحرية.

**الدكتور جان شرف**



■ من «اسمع يا عبد السميع» ■

# «اسمع يا عبد السميع» وقصة جيل الذات والتغلب على الضياع

دمشق - من زينب حمود:

في اليوم السابع لمهرجان دمشق المسرحي، قدم المسرح الوطني التونسي مسرحية «اسمع يا عبد السميع» وهي من تاليف عبد الكريم برشيد اخراج عبد الغني بن طارة. دارت حول قصة جيل عاش العذاب منذ طفولته ولم يعرف معنى الفرح او اللعب. وعندما طالب بذلك قالوا له عندما تكبر تلعب. فماذا حصل عندما كبر عبد السميع - ممثل الجيل -؟ في المسرحية اتضحت معاني الضياع الذي يتلبس الانسان العربي وظهرت اهمية البحث عن الذات للتغلب على هذا الضياع. وهذا يعني ان الانسان - يجب ان يضع كل امكانياته في سبيل تحديد معالم طريقه ويدرك ويعي الاسس المبدئية لانطلاقته في الحياة.

والضياع هنا لا يعني الهروب بل يعني قبل كل شيء الغرق في الاحلام... وعندما يغرق الانسان في هذه الاحلام، يفقد عنصر الوعي اللازم لتحديد الاتجاه في الحياة، واللازم ايضا للمحافظة على توازن الفرد في مواجهة الظروف. والمسرحية جاءت صرخةمدوية في افق لا متناه حيث اننا نجد رجلا وامراة الاول يسبح في احلامه غارقا في اجوائه الخيالية، بحثا عن الذات، اما المراة فهي مشدودة الى الارض. الرجل مشغول بالرحيل، اما المراة فهي تبحث عن هذا الرجل وقد حاول النص ان يجمع بعض مكونات الذات العربية في هاتين الشخصيتين.

في المسرحية نتعرف على عبد السميع - محمد السياري - وهو مداح اعمى، ومخترع عبقري وساعي بريد، يحدثنا عن الدنيا وعن الناس وعما كان ذات يوم، وعما سيكون في المستقبل. اما المراة فهي رقم ضائع بين الارقام. انها تبحث عن عبد السميع، وعندما تجده يهرب منها. وهذا يعني انه يهرب من واقعه. فالمراة هنا رمز للواقع الذي يناديه ويبحث عنه. والمراة تجد عبد السميع في كل الناس، تنهاه عن اللعب فلا يسمع، تكلمه عن الانجاب والخصب، فتجده يصنع حصانا خشبيا وطاحونة هوائية ويلعب كالاطفال - مثل - دور المراة الممثلة جميلة الظريف وكان اسمها - الخامسة.

المسرحية في اطارها العام تطرقت الى الجوانب النفسية للانسان العربي، وهي جوانب تتصل بالحس - سمع، بصر، وعي - كما تطرقت الى العلاقة بين الرجل والمراة العربيين - العودة الى الولد، وعلاقة الام بالطفل علاقة قمعية، لذا اصبح سلوك عبد السميع طفوليا عندما كبر، فهو يريد ان يلعب وان يصنع طواحين، وتضخمت الانا عنده، والعرض استطاع ان يقدم لنا كل هذه الجوانب التربوية.

النص استخدم الحكمة الشاعرية التي سمت على الواقع الفج، فهي لغة تعالت على لغة الواقع واتتنا بطريقة مكثفة حققت المعادلة بين المضمون والمتعة والامل بالحياة ففي جزئه الاول تراوح بين العبثية والواقعية التي طفحت عليها لغة الجسد وكيفية تطويعها بشكل انسيابي متناولا الحالات وليس الحدث.

ولا شك في ان عبد الغني بن طارة قدم عملا متميزا. الممثلان كلنا متالقين، واجادا دورهما خصوصا عندما تشنجت اعصاب الممثلة اكثر مما ينبغي لتفاعلها مع الدور وقد شدت الجمهور تماما قرابة ساعتين. وهنا نستطيع القول ان حضور الممثل كان متوفرا. فكان واثقا من نفسه غير متوتر من خلال جسده ونبرة صوته وتعبيره لذلك نعترف بان المسرح قد يستغني عن الديكور والاضاءة ولكنه لا يستطيع الاستغناء عن الممثل. في العرض التونسي راينا ممثلا... وراينا مخرجا... واستمتعنا بحبكة الفن التي اوصلت الينا الفكرة واضحة، حلوة.

الديكور نفذ بتقنية عالية، خدم العرض وعبر عن المضمون - وجود الحصان رمز العربي الفارس. تقابل عبد السميع وزوجته، منظر السلالم. وحتى الهيولى الاتية من السماء - كلها توزعت بين الموت والخرافة، والعلم والوهم والحكاية واللاحكاية وتجلت في اضواء استطرادية وصفية واضحة اربكها ضيق المسرح الذي لم يتسع لعدد الالات وقد طغت الموسيقى لملء الفراغ الذي سيطر اثناء عملية تغيير الديكور بين المشهدين الاول والثاني.

بالنسبة للاضاءة كانت بطيئة في البداية لكنها عادت واشرقت حتى نهاية العرض.

وخلاصة القول فان مسرحية «اسمع يا عبد السميع» بحثت عن احلام المستقبل من خلال الواقع العربي، عبرت عن ذاتنا بكل صدق.

# عناقيد اللهب في المرايا الخضراء ... الفرحة تحكي طربي

حين أراك أراني
يسري نحوك هدبي
حيث الضوء الآتي
من أعماق الغيب
يتفجر ألوانا
كعناقيد اللهب
اشجانا كدفيق
الأمواج المصطخب
بستانا ملآنا
بالعطر المنسكب
ومرايا خضراء
صفراء كالذهب
حيث تميس نواقيس
الفرحة تحكي طربي
في احضان الكون
الممدود الرحب
والرعشات الربانية
تأخذ قلبي
عيني.. سمعي.. حتى
اتلاشى عن ثوبي
تلك الباعة فيها
كل ذهولي.. خطبي
وأفولي عن ذاتي
ومشولي يملك دربي
يسلبني يكتبني
بين سبايا الحب
ولأنك مقدوري
من آلاف الحقب
اعلم انك ريح
وأنا مثل العشب
أهواك فتظلمني
في الحين والصعب

اتشهاك وظلك
يكفي منك وحسبي
أحجب وجهك عني
لك ما شئت فحبي
يحميني من ظني
في الوعد المحتجب
حبي يرسم وجهك
في بعدك عن قرب
فأراك كما انت
مهيبا كالشهب
راية ذاتك تعلو
تتخايل في السحب
واذا بي كالزهرة
في الريح المضطرب
من يدري... فلعلي
اذ ابحث عن سبب
لهيامي هو ما في
عينيك من اللعب
هو ما في بسمتك
الخاطفة من الجذب
لفؤادي وصوابي
وتنادي فألبي
انا اهواك
أحبك في عطفك

والغضب
يا قمري...
يا عمري...
يا قدري...
يا حبي...

**غادة الخراساني**


■ حكايات الضيعة حول طاولة مستديرة ■

# الفنان المتخصص زادالله جبور بخور في معبد واحد

وسط عجقة المعروضات وزحمة الناس وصخب الاصوات والموسيقى وتدافع الصرعات والنماذج الحرفية والصناعية، تنزوي محطة طيبة للفن، تنتحي لها ركنا هادئا - الى حد ما - في اكسبو نويل، المعاملتين، يشرف على ادواتها والوانها واطرها الجميلة الجذابة زاد الله جبور، الفنان الذي طلع الى المهنة من خلال الاصالة وكلاسيكيتها الصعبة، فتمرس على يد والده ابراهيم جبور الذي اكثر ما اشتهر، باعماله الكنسية (ايقونات وجداريات) التي ما زال بعض منها شاهدا على عراقة هذا اللون الفني المضني.

في معرضه الذي يستمر حتى اخر الشهر الحالي، يبدو زاد الله جبور فنانا متخصصا يحرق بخوره كله في معبد واحد. وتخصصه هذا ليس درجة علمية تدخل في باب الشهادات الرسمية او الخاصة، بقدر ما هو ارتباط اصولي ملتزم لا فكاك منه، بنوع معين من الاشارات والايحاءات والوجوه والمعاني والعادات والتقاليد التي يذهب اليها الفنان، فلا يحيد عن مضامينها، ولا يبتعد عن نمط لها وخاصية مميزة، ترتبط بموضوع فرد يبدو انه استهواه اكثر من غيره، او انه كان الاشد طواعية بين يديه، او ربما وجد من خلاله الاسلوب الامثل، يعبر بواسطته عن جزء من الحنين والشوق والعاطفة المختزلة والمختزنة في داخله كانسان مشدود الى التراث الحي المتحرك، ذلك الينبوع السخي الذي يروي جذور البشرية كما يروي المطر حبات الزرع.

من التراث اذن، ياخذ اشكاله ووجوه ابطاله الخارجين الى اللوحة من عالم حميم كرموز شعبية اليفة علقت في الذاكرة المتهدلة، وكاد النسيان ان يغرقها في بحوره. ومن التراث يسحب المناديل البيضاء الشفافة عن مخزونات خزائن النبيذ المعتق في اقبية العافية لشخصيات محمرة الوجوه، موردة الخدود، مياسة القدود، مفتولة السواعد والعضلات، سمراء السحن، مجعدة الجباه، ندية الاكف.

ومن التراث يسترجع حكايات الرجولة واقاصيص الشهامة والقيم والشوارب المعقوفة والشرف، فيجسدها كما هي على الطبيعة، وجوه خير وعافية نفتقدها في ليالي البرد حين نستذكر ماضيا سعيدا تدفئنا ايامه السعيدة الخوالي، وتفر الدمعة من العين تحسرا!

من التراث يستوحي مجمل العادات والتقاليد التي كانت متحكمة باجيال عبرت لقرون، يوم كانت تلك القيم شعارات افراح واتراح وعلامات مضيئة لذكريات ومحطات بارزة في الحياة الاجتماعية اللبنانية، تحكمها البركة وتسودها المحبة.

الملفت في هذه الظاهرة عدا كونها ردة الى الوراء، حيث اصالة الينابيع وبهاء القيم، او عود على بدء، فيه حرارة وتأمل وخشوع امام عظمة الاشياء وبساطتها في آن، ان الشكل والمضمون قد ائتلفا الى حد صعب معه التمييز ايهما هو الطاغي والمسيطر، او ايهما الذي يكسب وينمو على حساب الاخر، في حوار تناغمي يذهب بعيدا نحو الشفافية اللامعقولة في الخلط المبتكر لادوات اللوحة وموادها وشكلها او فحواها ومعانيها، بحيث تحار العين اين تستقر، وتضطرب الذائقة الفنية وهي تبحث لها عن محط ريشة اخطات، فلا تجد لهما القلق مكانا تحط فيه.

حتى لكان هذا الانسجام الرهيف، الحساس، المصمم على المزاوجة البارعة بين الاسلوب والمعنى البسيط الهين، القريب من القلب، البعيد عن كل تعقيد وتشويش، هو ما حضر في كل لوحات زاد الله جبور، كبعد اضافي من ابعاد الجمالية الهادئة غير الصاخبة، المحافظة على التقاليد دون تعنت، والمنتقية لنفسها الوانا بلدية، جبلية في الغالب، ارتبط بها انسان الريف العفوي الصادق والبريء، فتحكمت بدقائق حياته اليومية، وعايشت متغيرات ظروفه الموسمية التي يتعشقها ويبقى معها على موعد يتجدد باستمرار.

اللوحات، مائية وزيتية، لو ضمت الى بعضها، او جمعت في اطار سردي واحد وعلى نسق تاليفي يعتمده واضعو السيناريوهات القصصية المسرحة، لشكلت مجموعة فصول متداخلة متقاربة في رواية واحدة ذات عدة مشاهد.

من هنا اهمية الخلق والتنسيق الواعي في ابتداع لوحة لها تتمة في لوحات اخرى، انطلقت رسوما من زيت او ماء، وعلقت على جدار، او انها لا تزال مشروعا جنينيا في ذهن الفنان، ينتظر ساعة الخروج الى ضوء الحرية.

انها حكاية واحدة تتجدد فصولا ومشاهد متتابعة مترافقة. لا نفور بين جزئياتها وتفاصيلها، كما لا تباعد ونتوءات في مضمونها المنطلق من فكرة رئيسة واحدة، هي بعث التراث اللبناني متجددا. وقد سقطت عن وجهه البراقع السود.

ثم ان ميزة واحدة على الاقل تكاد تضفي على اللوحات تلك المسحة الابداعية الموفقة، الا وهي براعة نقل الاحاسيس والمشاعر في موقف ما، او صدق النظرة وحسن الاداء في موقف اخر. الا ان ما يطغى على كل ذلك، تلك الامانة الفنية في الاعتناء بكل تفاصيل الجسد، وبخاصة الوجه، الذي يبقى المنفذ المهم للعين الى باقي التفاصيل.

**ابراهيم ربابي**

■ رفع المحدلة ■

■ دق طاولة من يربح ■

■ المعمرجي والقناطر ■


■ قرع الجرس في ساحة الكنيسة ■


■ زادالله جبور الفن يعود الى ايام زمان ■

# كتب ايلينا وبوريس وتربية الاولاد رواج الابداع الحر

عائلة مدهشة، خارقة! هذا ما يقولونه احيانا كثيرة عن لينا وبوريس نيكيتين واولادهم السبعة الذين يقطنون موسكو، وكرست لهم مقالات وافلام كثيرة. ان كتب هذين الزوجين تنفد فورا ليس فقط في الاتحاد السوفياتي، بل في البلدان الاجنبية ايضا. وفي الجمهورية الاتحادية الالمانية اعيد طبع كتاب لهما ست مرات.

وتسال لينا نيكيتين: ما هو رايكم، هل من المهم اذا «تحرك» الطفل كثيرا او قليلا قبل الولادة؟ وتجيب بالتفصيل: «لقد «تحرك» اولادي بقوة واحيانا كثيرة. ونسبنا ذلك في البداية الى طبعهم النشيط، دون ان انسب ذلك الى التزاماتي المنزلية المتعددة حتى الوضع (عائلتنا كبيرة). ومن ثم اثبت العلماء انه اذا لم تتحرك المراة كثيرا خلال الحمل، لا يتحرك طفلها كثيرا، «ولا يتدرب»، وياتي الى العالم ضعيفا فيزيولوجيا. ومع الاسف، يزداد عاما بعد اخر عدد الاطفال الذين هم من هذا النوع.

وكان عدد الاسئلة يزداد مع ولادة كل طفل جديد، وكل يوم يعيشه. وبحث الاهل عن اجوبة في الكتب، وحين لم يعثروا عليها، حققوا اكتشافاتهم الاولى، التي كانت متواضعة في البداية. ومع ذلك فقد اثبتوا الامكانيات الهائلة التي ينطوي عليها الجسم السريع العطب للمولود الجديد: اكثر بكثير مما تؤكده المنشورات التقليدية.

ولم يشا الزوجان نيكيتين ان يكونا غريبين في البداية. وبصفتهما مربيين محترفين، بحثا عن الوسائل الفضلى لتطوير وتربية الاطفال. واتت النتائج...

لم يعرف اولادهم (الابن الاكبر يبلغ ٢٥ عاما، والبنت الصغرى تبلغ ١٢ عاما) عمليا اي مرض، وخمسة منهم لم يستعملوا الادوية ابدا.





■ عائلة ايلينا وبوريس الابداع الحر ■

وهم اقوياء، وشطار، ويفيضون ببهجة الحياة، وتفوقوا ويتفوقون دائما على رفاقهم جسديا وفكريا. ولدى تجارب القدرات الفكرية المقررة للراشدين، فان «معامل» الذكاء قد كان اكثر من ١٤٠ لدى الصبيان واكثر من ١٣٠ لدى الفتيات (المعدل الوسطي ١٠٠).

وبعد سماع الحديث لاول مرة عن هذه العائلة، فان الكثيرين كانوا يعتقدون ان القدر قد ارسل الى هذه العائلة سبعة اولاد عباقرة ومع الاسف فالطبيعة ليست سخية لهذا الحد.

ان اتحاد رفاق الافكار، والحب الفعال الحقيقي للاطفال، والمسؤولية تجاه مستقبلهم، كل ذلك كان تربة خصبة ترعرع عليها اولاد الزوجين نيكيتين.

ومن الضروري ايضا خلق الظروف المسبقة. ومن اجل ذلك يجب ان يكون لدى الاولاد مجال نشاط واسع، وجو يوفر مادة غنيه للتفكير. العاب «تربوية» (ابتكر الزوجان نيكيتين بعض الالعاب من هذا النوع) وحوارات دائمة مع الراشدين، الخ. ويجب ان لا ننسى ايضا اهمية السجية والوضع الرياضي في البيت. ان الادوات الرياضية قد دخلت في حياة اولاد هذه العائلة منذ نعومة اظفارهم واصبحت مالوفة بالنسبة لهم شانها شان الاثاث والاشياء المنزلية الاخرى.

ويولي الزوجان اهمية كبرى للابداع الحر للاولاد في كل اهتماماتهم. لا اكراه. لا في الدروس، ولا في التمارين، ولا في الراحة.

ومن المؤكد ان تربية صحيحة للاولاد يمكن ان تزيد بصورة ملموسة القدرة الفكرية للمجتمع باسره

موسكو - نوفوستي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## القوتلي - تتمة

تحدث السيد خليل نعوس فدعا الى تطوير المقاومة الوطنية ، لتصبح حركة تحرير ورفض محاولات توقيع الصيغة ونظام الهيمنة وقال: ان اتفاق ١٧ ايار وسقوطه والاصلاحات الواردة في البيان الوزاري هي الحد الادنى المطلوب للجماهير ولا يمننا احد باسقاط الاتفاق فالمقاومة هي التي اسقطته . واكد على ضرورة تنفيذ خطة السلاحل شرط ان لا تكون تطويقا للجبل والاقليم وحذر من الوقوع في الفخ الاسرائيلي .

### القومي

وعن الحزب القومي السوري الاجتماعي تحدث الدكتور مروان فارس . فقال: ان الشهداء يعبدون صناعة كل شيء ، وهم الحجر الاساسي لكل تغيير وبفضلهم توحد اللبنانيون . وبفضلهم اضرب المسيحيون في الجنوب وقال: عندما تصمت المقاومة تتكلم باسمها الشعوب ، وعندما تتكلم المقاومة تنطق باسم الانظمة . وهاجم السيد يسر عرفات الذي يدعي انه مسؤول عن نصف العمليات .

## اعلانات مبوبة



### دعـوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليهما عبدو عازار ودومنيك بلتوني المجهولان محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنهما خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليهما من المدعي المهندس جورج الخوري موضوع الدعوى ايجارات رقم ٢١٩٨ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن المهلة خمسة عشر يوما وحضور الجلسة يوم الثلاثاء في ١٩٨٥/١/١٥ والا يعتبرا مبلغين ويحاكمان غيابيا ويعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

### دعـوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليه عبدو حنا عازار المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليك من المدعي المهندس جورج الخوري موضوع الدعوى ايجارات رقم ٢١٩٧ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن المهلة خمسة عشر يوما وحضور الجلسة يوم الثلاثاء في ١٩٨٥/١/١٥ والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

### دعـوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليها ماري يوسف جبور طوق المجهولة محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنها خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليها من المدعي يوسف شكري طربيه موضوع الدعوى ايجارات رقم ٢٢١٣ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما وحضور الجلسة يوم الثلاثاء في ١٩٨٥/١/٢٢ والا تعتبر مبلغة وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

الكاتب : داود ابو جودة

## الانكليز تنازلوا - تتمة

● في السنوات الماضية وبسبب العجز المالي المتزايد من جراء استمرار تردي الاوضاع الامنية طرحت فكرة اقفال المدرسة بصورة مؤقتة ريثما تستتب الاوضاع الامنية ويعود الرعايا العرب ويعود اللبنانيون من كل المناطق الى المدرسة .

لكن الفعاليات والذين يعملون اولادهم فيها ، عارضوا فكرة الاقفال المؤقت خشية ان يتحول الى اقفال دائم . وان كثيرين من رجال الاعمال بدأوا يطمحون لشراء عقارات المدرسة ولتحويلها الى مشاريع عقارية للسكن وللتجارة في هذه المنطقة الحساسة على الطريق العام ووسط برمانا .

● جرت مفاوضات في صيف ١٩٨٤ بين بعض المتخرجين من المدرسة وبين طائفة الكويكرز لايجاد صيغة تؤمن استمرارية المدرسة . وتم التوصل الى صيغة تقضي بان تتنازل الطائفة عن المدرسة لمدة ١٥ سنة الى لجنة موثوقة من الخريجين . وان تبقى ملكية العقارات للطائفة حيث الاحتفاظ بالملكية يحول دون اقدام لجنة الخريجين على تحويل المدرسة الى مشاريع تجارية كما سبق وحصل في مستشفى العصفورية مثلا وبعد مرور ١٥ سنة اما تتنازل الطائفة عن ملكية العقارات ايضا ، واما تعود هذه الطائفة لادارة مدرستها بنفسها ، كما كان حالها بين سنة ١٨٧٥ وسنة ١٩٨٤ .

● ابتداء من السنة المدرسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ اسندت رئاسة الهيئة التعليمية في المدرسة الى احد قدامى اساتذتها اللبنانيين وهو السيد نعيم بارود . على ان تتولى السلطة التقريرية والمالية لجنة الخريجين التي جرى التنازل لها عن المدرسة ، والتي من اركانها السادة امين الداعوق ونديم قرطاس وجورف سمعان ونديم نعيمة ورجا يونس والبير رزق .

ولاجل تقليل حجم الخسائر المالية وبانتظار استقرار الاوضاع الامنية ، يستمر القسم الداخلي في المدرسة لعام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ مقفلا . على امل اعادة فتحه سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ اذا استتب الامن واذا عاد الطلاب العرب .

## جنبلاط - تتمة

تنفصل من الجنوب الى الشوف ، الى عاليه ، الى بيصور ، الى عيتات البطلة ، الى كل بقعة من لبنان . القضية لا تتجزأ هي قضية عربية قومية وفي مقدمتها تاتي سوريا وستبقى سوريا لتحضن الوطنين اللبنانيين ، لتحضن جميع الشرفاء في لبنان . لنقول للانعزاليين واعوانهم . لنقول للعرب الرجعيين الذين يحاولون اليوم تطويق سوريا لن تنجح مؤامرة اميركا وغير مؤامرات اميركا . سنسقط المؤامرات في كل مكان ، وسنتصدى كما تصدينا بالأمس للاميركيين وندمر سفاراتهم ونيوجيرسي معهم . ومرحى والف مرحى للقتال ضد الاميركيين والاستعمار والسلام عليكم .

وبعد انتهاء الاحتفال ولدى مغادرته الى المختارة عرج السيد وليد جنبلاط الى منزل السيد عبدالسلام ابو الحسن في الخلوات حيث استراح لبعض الوقت .

هذا . وفي اطار الاحتفالات التي تقام في الذكرى السابعة والستين لميلاد المرحوم كمال جنبلاط . قام قبل ظهر امس الوزير جنبلاط بوضع اكليل من الزهر على ضريح والده .

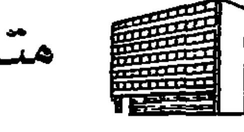
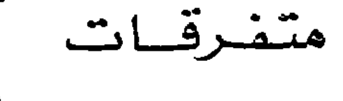
وقد رافق الوزير جنبلاط في زيارته حشد من الشخصيات الروحية والحزبية والفاعليات السياسية والهيئات في منطقة الجبل .

بعد ذلك توجه الجميع الى قصر المختارة حيث جرى احتفال قام المنتسبون الجدد الى الحزب التقدمي بقسم اليمين .

واستقبل الوزير جنبلاط في قصره بالمختارة سفير هنغاريا . وعرض معه على مدى ساعة كاملة الاوضاع السياسية والشؤون التي تتعلق بالبلدين .

كما استقبل ايضا وفدا يمثل اللجنة الدولية للتحقيق بجرائم اسرائيل في لبنان . وكذلك السفير الفرنسي في لبنان فرنان فيبو وعقيلته والمستشار الاول والملحق الصحفي





## كرامي في طرابلس - تتمة

الامن في المدينة بالتنسيق مع الاطراف الامنية . وكذلك قضية العسكريين الذين التحقوا بثكنة الجيش في القبة بعد مغادرتهم مقرهم في ثكنة البترون منذ حوالى الشهر .

كما اطلع الرئيس كرامي من لجنة المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال على نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع الاطراف المعنية ومعرفة مصير المفقودين حيث وعد الرئيس كرامي بمتابعة هذه القضية مع اعلى المراجع المختصة والعمل على تامين الافراج عن المخطوفين متمنيا على اهالي المخطوفين عدم اللجوء الى الوسائل السلبية وتعطيل مسيرة الخطة الامنية واعطائه مهلة لمعالجة هذه القضية وتحديد اماكن تواجد هؤلاء المخطوفين .

واستمع الرئيس كرامي الى مطالب اساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال المتعاقدين ، والمتعلقة بالمطالبة بتثبيتهم بعد مضي ٤ سنوات على هذه القضية والى وفد من اساتذة معهد الفنون الجميلة الفرع الثالث حيث قدم الوفد لرئيس الحكومة مشروع تعديل مرسوم التفرغ لافراد الهيئة التعليمية وقد وعد الرئيس كرامي بدرس هاتين القضيتين مع المعنيين .

واجتمع الرئيس كرامي بالنقيب عدنان الجسر عضو لجنة الجنسية والنقيب سعدالله شعبان عضو لجنة دراسة المراسيم الاشتراعية واطلع منهما على نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجنتان وما توصلتا اليه من مناقشات .

وبنهاية اللقاء قال النقيب شعبان . وضعنا دولة الرئيس في سير المراسيم الاشتراعية والخطوات التي توصلنا اليها ضمن مفهوم المصلحة الوطنية العليا لما فيه احقاق الحق والعدالة والمساواة .

واضاف : ان بعض المراسيم الاشتراعية تتناول مواضيع داخلة بتشريع سابق ونبحث فيما اذا كانت داخلة ضمن الصلاحيات التشريعية للحكومة السابقة ام لا ، فاحيلت الى اللجان للتوقف عند درس هذه النقطة . لا سيما وان بعض المراسيم نشرت بعد انقضاء المهلة القانونية الممنوحة للحكومة وهذه النقطة هي قيد الدرس لدى اللجان ولم ننته بعد من وضع التقرير النهائي بهذا الخصوص

وتابع النقيب شعبان . لقد سألنا دولة الرئيس ما اذا كنا سنستطيع انجاز الدراسات خلال المهلة الممنوحة لنا فاجبنا انه يمكن انجاز الخطوة ... وقد نحتاج الى وقت اضافي لكي نتمكن من اعطاء الراي القانوني الشامل تفاديا للوقوع بالاخطاء الناجمة عن الاسراع في انجاز الدراسة .

اما النقيب الجسر فقال . وضعت الرئيس كرامي في المراحل التي وصلت اليها لجنة الجنسية . والحلول للمشاكل القائمة على الارض .

وانتقل الرئيس كرامي عند الساعة الثانية عشرة الى مكتبه في منطقة كرم القلة حيث استقبل وفود الشخصيات والهيئات والنقابات فالتقى على التوالي واصف فتال عضو هيئة التنسيق وقنصل غانا في طرابلس غازي فتال . ونائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رهيف زريق . والشيخ غالب سنجقدار . القاضي الشيخ مفيد شلق . رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين . رئيس دائرة الميكانيك في الشمال جان ديب الذي بحث معه اوضاع الدائرة واحتياجاتها .

كما التقى رئيس الحكومة مدير مرفأ طرابلس احمد كرامي الذي وضعه في اجواء الحركة في المرفأ والاجراءات المتخذة لضبط الوضع الامني بعد وقوع بعض الثغرات الامنية فيه . وكذلك اجتمع بوفد من اتحاد نقابات العمال في الشمال ورئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فيصل ادهمي والمحامي حمد الصمد .

## ٣ مؤشرات - تتمة

الحافلة بالمصاعب الى الحد من فاعلية العمل في هذا المرفق الحيوي . وهو اليوم لا بد ان يتفاقم بسبب الطابع المؤقت في ممارسة مهام الحاكمية .

واني على يقين بان مجلس الوزراء يقدر خطورة ابقاء عمل هذه المؤسسة معلقا على صحة وعافية شخص واحد .

ومع ابداء الشكر للثقة التي اولاني اياها مجلس الوزراء اتمنى ان يتسنى لكم تعيين حاكم جديد ونواب حاكم باقرب وقت ممكن .»

وعلى ذلك ، وتجاه الاحداث المهمة الحاصلة في القطاع المصرفي . ولئلا يتسبب الشغور الشاذ القائم في حاكمية البنك المركزي بحصول حادث جديد من نوع حادث «فيرست فينيسيان بنك» الذي تعثر منذ اذار الماضي . وبما ان سمعة ووضع الاقتصاد اللبناني ككل والقطاع المصرفي بصورة خاصة ، لا يتحمل حصول خضة مصرفية جديدة . فان المصلحة الوطنية تستوجب البت السريع بتعيينات حاكمية البنك المركزي .

وليس المهم التجديد للشيخ ميشال الخوري بالذات . ولا المهم تعيين واحد من السادة خطار شبلي وجو فضول وريمون ملاط وهنري تيان...ولا المهم تعيين غيرهم من الاسماء المشهورة مثل الرئيس السابق شارل حلو...بل الاهم الذي يهم اللبنانيين . هو ان يعين الحاكم وان يعين نواب الحاكم . قبل فوات الاوان وحين لن يعود يفيد الندم .

واكثر من هذا التلميح لا يجوز الافصاح والتصريح . لانه في الشؤون النقدية والمصرفية ليس كل ما يعلم يقال .

## حرب - تتمة

يدلل على عدم انسجام في الحكومة وفقدان الثقة بين اعضائها .

واكد ان اجتماعات الناقورة هي صندوق بريد لمفاوضات سياسية تجري في الكواليس وتقوم بها اطراف عديدة .

واعلن ان « تجمع النواب الموارنة المستقلين » هو الهيئة السياسية الوحيدة التي قامت بخطوات معينة وواضحة لاعادة المهجرين الى الجبل .

وقال النائب حرب . لم يكن يوما استقطاب الشارع المسيحي هدفا من اهداف التجمع . فنحن لا نؤمن بوجود ما يسمى بالشارع . بل نؤمن بالراي العام . والفارق شاسع بين الاثنين بالاضافة الى ان عملنا السياسي ليس عملا منافسا او مسابقا للميليشيات . باعتبار اننا كتجمع امنا ولا نزال وسنبقى بالديمقراطية وسيلة للعمل السياسي . وبان على الدولة ان تكون قادرة فلا تفسح في المجال امام ميلشيات من اي فئة كانت للقيام بدورها او للبروز على الساحة لتعبر عن راي اي فئة من اللبنانيين .

الا انه من الطبيعي ان يستقطب تجمع النواب الموارنة المستقلين الراي العام اللبناني . وليس المسيحي فقط . من خلال المواقف الوطنية التي يتخذها ، ومن خلال انسجام هذه المواقف مع المبادىء التي يلتزم بها على الصعيد الوطني .

الشوط الأول - المسافة ١٦٠٠
للخيل التي لم تربح
الجائزة . ١٤٣٠٠ ليرة .
١ - المنار ( ع قاسم ٥٣ ) ١٣٠ قرشا .
٢ - فجر لبنان ( كريم ٥٣ )
٣ - حبيبة بسلم ( حمادة ٢ ١/٢ ٥٣ )
٤ - المنصور ( احمد ٥٣ )

الشوط الثاني - المسافة ١٠٠٠ م.
للبونية التي عمرها اربع سنوات والتي لم تربح .
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .
١ - عربي الثاني ( دانيال ٥١ ) مبعد .
٢ - ابو سعدى ( ايلي ٥١ ) ٢٧٠ قرشا
٣ - مجدل ( صالحاني ٥٠ ) .
٤ - طال عمرك ( اسعد ٤٨ ) .

الشوط الثالث - المسافة ١٦٠٠ م.
( مبيع ) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى .
الجائزة : ١٠٠٠٠ ليرة .
١ - ابن سينا ( فقيه ٢ ١/٢ ٥٦ ) ٥٢٠ قرشا .
٢ - حراير ( رجيلي ٤٧ )
٣ - جوهر ( ادمون ٢ ١/٢ ٤٧ )
٤ - سمحان ( جمال ٢ ١/٢ ٥٩ )

الشوط الرابع - المسافة ١٠٠٠ م.
لخيل الدرجة الثالثة المسنة
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة
١ - اكرمهم ( ع قاسم ٥٠ ) ١٧٠ قرشا .
٢ - شط الغرام ( فخر ٥٣ )
٣ - جدران ( سليمان ٥٣ )
٤ - مفهوم ( جمال ٥٤ )

الشوط الخامس - المسافة ١٤٠٠ م.
للخيل المسنة التي لم تربح .
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .
١ - ريم الشول ( ناصر ٥٣ ) ١٦٠ قرشا .
٢ - بسيط ( سعد ٥٣ )
٣ - ركن الميدان ( ع قاسم ٥٠ )
٤ - رشيد ( الطاف ٥٣ )

الشوط السادس - المسافة ١٤٠٠ م.
لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
الجائزة . ١٥٨٠٠ ليرة .
١ - نادرة ( صالحاني ٢ ١/٢ ٥٢ ) مبعدة .
٢ - جمال ( ع قاسم ٥٢ ) ١٥٠ قرشا .
٣ - وحيد الزمان ( زياد ٥٣ )
٤ - لولو ( جمال ٥٥ )

الشوط السابع - المسافة ١٤٠٠ م.
للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .
١ - كحيلان ( سليمان ٥٣ ) ٦٥٠ قرشا .
٢ - لارا ( ع قاسم ٢ ١/٢ ٤٨ )
٣ - فوار ( بيطار ٥٣ )
٤ - الزعيم ( ديب ٥٣ )

الثنائية ( تون - توت )
الشوط الأول .
المنار (١) على فجر لبنان (٥) ٢٤٠ قرشا
الشوط الثاني .
ابو سعدى (١) على مجدل (٤) ٤٠٠ قرش .
الشوط الرابع .
اكرمهم (٣) على شط الغرام (٥) ٢٧٠ قرشا .
الشوط الخامس
ريم الشول (٩) على بسيط (٣) ٤٦٠ قرشا .
الشوط السادس .
جمال (٤) على وحيد الزمان (٥) ٣٠٠ قرش .
الشوط السابع
كحيلان (٩) على لارا (١٣) ١٠٫٢٠ ليرات .
الدوبله (المزدوجة)
ابن سينا (٢) على اكرمهم (٣) ٩٠٠ قرش .

## خياط - تتمة

التقنية الهادفة الى منع المصارف من تسليف المضاربين بالعملات . فانه يصعب التسليم ببقاء فائدة سندات الخزينة ١٥.٥ بالمئة . فوصول فائدة سندات الخزينة الى ١٥.٥ بالمئة يعني عمليا، امكانية وصول الفائدة على الودائع الى هذا الحد . وعندما تصبح فائدة الايداع ١٥.٥ بالمئة كم ستكون فائدة التسليف »

وكذلك لا يمكن التسليم بالزام المصارف بايداع ١٧ بالمئة من مجموع ودائعها دون فائدة في البنك المركزي . بل يقتضي تخفيض الاحتياطي الالزامي حتى تسلف المصارف اقصى ما يمكن من ودائعها الى زبائنها . خصوصا وان الودائع بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان هي معفاة من الاحتياطي الالزامي، والاحتياطي الالزامي مفروض على الودائع بالليرة اللبنانية فقط .

● اذا خفضت الحكومة فائدة سندات الخزينة بقصد تخفيض الفوائد على الودائع وعلى التسليفات المصرفية ، الا يخشى من حصول نزيف تحويل اموال من الليرة الى الدولار ، مما قد يؤدي الى مزيد من التدني بسعر الليرة تجاه العملات الاجنبية »

□ في حالات السلم والاستقرار والازدهار ، تشكل زيادة الفائدة المصرفية وسيلة من بين وسائل تحسين سعر العملة . وليست الفائدة العالية وحدها هي التي ترفع قيمة العملة . بل ان الوضع الامني والاقتصادي لاي دولة هو العامل الاساسي الذي يؤثر على سعر عملة هذه الدولة .

وفي الوضع اللبناني الراهن . لا اظن ان الذين حولوا اموالهم الى دولارات حولوها طمعا بالفائدة العالية على الدولار الاميركي . بل على العكس فعلوا ذلك برغم ان الفائدة على الليرة هي اعلى من الفائدة على الدولار ، ثقة منهم باستقرار سعر العملة الاميركية وتخوفا من مزيد من التدني بسعر صرف الليرة .

والحكومة اللبنانية عندما زادت الفائدة على سندات الخزينة الى ١٥.٥ بالمئة في تشرين الماضي . كانت غايتها الاولى والاساسية من هذه الزيادة الفاحشة هي اغراء المصارف على اقراض خزينة الدولة . وبالدرجة الثانية كانت غايتها محاولة الحد من تدني الليرة .

اما الان وقد ارتفعت مداخيل الدولة من رسوم الجمرك وخفت حاجات خزينة الدولة للاستلاف بالفائدة من المصارف ، فنرى ضرورة تخفيض فائدة سندات الخزينة .

اذ ليس كارثة ان يتدنى سعر الليرة . فالسعر الانسب والافضل لليرة هو السعر الذي يؤمن توازن ميزان المدفوعات الوطني . اي انه السعر الذي يزيد الصادرات اللبنانية ويزيد التحويلات المالية الى لبنان ويقلل المستوردات اللبنانية . ولم يكن ارتفاع سعر عملة اي دولة مقياسا لازدهارها الاقتصادي . ولا كان تدني سعر عملة اي دولة في يوم من الايام مقياسا لتدهور اقتصادها . اذ سعر صرف العملة هو وسيلة وليس غاية . وكثير من الاميركيين يعارضون حاليا ارتفاع سعر الدولار الى هذا الحد .

● قال امين علم جمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي ان التجار يرفضون فرض رسوم اضافية على السلع المصدرة الى لبنان باسعار اغراقية . لان معظم دول العالم الغت دعم صادراتها »

□ نحن نرى ان سياسة دعم الصادرات في العالم قد زادت في السنوات الاخيرة . والدول التي زادت من نطاق وقيمة دعم صادراتها هي دول الشرق الاقصى والدول التي تترتب عليها ديون خارجية كبيرة .

لقد زادت دول الشرق الاقصى دعم صادراتها وخصوصا دعم صادرات النسيج والالبسة . بعد الركود في حركة الاشغال في دول النفط . فهذه الدول الاسيوية كان مئات الالوف من عمالها يعملون في الدول النفطية باجور عالية في فترة الثراء النفطي قبل سنة ١٩٨٢ .

## دمشق تدعو - تتمة

ان مسالة تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني امر ملح .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها. ان جميع الاطراف اللبنانية مصممة ومقتنعة بضرورة وضع جميع خلافاتها الثانوية جانبا لوضع حد للازمة اللبنانية لانه من الصعب جدا الوصول الى شط الامان طالما بقي الاحتلال الصهيوني جاثما على جزء من ارضه .

كما اكدت ان اعداء لبنان والامة العربية كثفوا من تحركاتهم لاعادة لبنان الى حالة الفوضى من اجل تمرير مخططاتهم العدوانية . الا ان سوريا التي وقفت دائما الى جانب لبنان ووحدته سوف تواصل تقديم كل دعم يطلبه من اجل معافاته التامة وتحرير ارضه من الصهاينة .

دمشق - سانا

## المجلس العسكري - تتمة

الامنية ومفاوضات الناقورة والدور السوري في دفعها الى الامام.

### اجتماع المجلس العسكري

وقد اجتمع المجلس العسكري استثنائيا الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في وزارة الدفاع في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء. وتركز البحث على المذكرة التي سلمها الحزب التقدمي الاشتراكي الى اللواء الركن ابو ضرغم امس الاول والتي تضمنت اسئلة عن تشكيلة اللواء الثاني عشر ضباطا ورتباء وافرادا واسلحة. الذي سيتولى تطبيق خطة الانتشار الساحلي، وبامرة من يرتبط قائد هذا اللواء في اثناء تنفيذه المهمة. وكيف ومتى سيتم انسحاب القوات اللبنانية من الاقليم وما هو ارتباط الخطة بالوضع المتفجر في الجبل ومن سيعين قائدا لمنطقة جبل لبنان ومن سيتولى مخابرات القوة المتوجهة الى الجنوب وما هو مصير مرفا الجية ومصير اللواء ١١ ودوره وتجهيزه.

في الثالثة الا ثلثا بعد الظهر انهى المجلس العسكري اجتماعه فيما قالت مصادر مطلعة انه درس بالتفصيل الردود الخطية والاسئلة التي تقدم بها اعضاء اللجنة الامنية خصوصا الجانب الاشتراكي، ووضع الاجوبة اللازمة عليها تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء وذلك تنفيذا لقراره الصادر يوم الخميس من الاسبوع الماضي والذي عهد فيه الى المجلس وضع التصور الجديد للخطة الساحلية.

وفي مجال وصفها للاجوبة، قالت المصادر ان الاجوبة جاءت عسكرية محضة ومفندة على طريقة لكل سؤال جواب. وذلك على ضوء المراسيم والنظم العسكرية المعتمدة في قيادة الجيش والمرعية الاجراء على كل الصعد التراتبية، اللوجستية والامنية.

وذكرت المصادر ان قائد الجيش ورئيس الاركان سيطلعان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على تصور المجلس العسكري للخطة الساحلية بعد ادخال بعض التعديلات عليها.

وسيخصص مجلس الوزراء معظم جلسته الاسبوعية العادية قبل ظهر الاربعاء المقبل لتقويم الخطة الامنية والخطوات الواجب اتخاذها للاتفاق عليها والبدء بتنفيذها.

## طهران تعلن - تتمة

يؤدون اخر صلواتهم .

وقالت الوكالة ان السلطات الايرانية فرضت حالة طوارىء في المطار مع ان حركة الطائرات القادمة والمسافرة مستمرة .

واضافت الوكالة قولها ان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية احاطت بها على مسافة صغيرة عربات اطفاء واسعاف .

وقالت ايضا ان المختطفين «قرأوا وصيتهم ونطقوا الشهادة في الساعة ٣.٢٠ بعد الظهر بالتوقيت المحلي ( ١١٥٠ بتوقيت غرينتش ) .

وقد اعلنت حالة الطوارىء بعد ان هدد المختطفون بنسف الطائرة - قريبا - وطالبوا بطائرة جديدة حتى يمكنهم مغادرة طهران .

وقال المختطفون انهم سياخذون معهم باقي الرهائن الذين يعتقد ان منهم اثنين من الاميركيين وبضعة مسؤولين كويتيين وطيارا بريطانيا لكنهم لم يذكروا الجهة التي يريدون التوجه اليها .

وفي اليوم السادس من ماساة خطف الطائرة التي قتل فيها اربع رهائن يعتقد ان منهم اثنين من المسؤولين الاميركيين . انسحب وفد كويتي اشترك في المفاوضات مع الخاطفين . والقى المسؤولية كاملة عما يتمخض عنه الحادث على السلطات الايرانية .

وقد افرج المختطفون عن ١٤٦ من الركاب وافراد الطاقم منذ هبطت الطائرة في طهران يوم الثلاثاء الماضي . لكنهم قالوا انهم لن يطلقوا سراح الاميركيين او الكويتيين .

### حرب كلامية

وكانت قد اندلعت حرب كلامية بين الكويت وايران بشان ازمة الطائرة مما جعل التوتر يبلغ ذروته ازاء الحرب العراقية - الايرانية والتفجيرات التي وقعت في الكويت العام الماضي . وقالت الكويت ان لها علاقة بايران .

وقال احد الدبلوماسيين في الكويت: ان الاختطاف دفع الكويت الى مواجهة دبلوماسية حرجة مع ايران على ارضها (ايران) بشان موضوع حساس .

من ناحية اخرى ، نفى ناطق باسم قيادة شرطة دبي ما نسبه الى تقارير صحف عربية قالت انه كان هناك تقصير امني في تفتيش الركاب الذين صعدوا الى الطائرة الكويتية المختطفة من مطار دبي فجر يوم الثلاثاء الماضي .

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية امس تصريحا للناطق قال فيه: ان جميع الركاب الذين كانوا في مطار دبي وسافروا على متن الطائرة الكويتية المختطفة وعددهم ١٨ راكبا . قد خضعوا للاجراءات الامنية المعمول بها في المطار . وان رجال الامن قاموا بتفتيشهم بعد مرورهم عبر اجهزة التفتيش .

واضاف الناطق ان رجال امن الطائرة قاموا كذلك بتفتيش الركاب قبل صعودهم اليها .

وكانت الطائرة قد اختطفت بعد اقلاعها من مطار دبي في الامارات العربية المتحدة في طريقها الى كراتشي وحول المختطفون مسارها الى مطار مهراباد في طهران .

واعرب الناطق عن اعتقاده بان الاسلحة التي استخدمها الخاطفون كانت على متن الطائرة قبل وصولها الى مطار دبي .

ومن جهة اخرى ، قال راديو الكويت في تعليق له امس على حادث الاختطاف ان الذين يستخدمون الارهاب من اجل الحرية تعوزهم القدرة على رؤية جوانب الحرية التي هي خبز الشعوب في عصرنا وكل عصر ... والذين يستخدمون الجريمة للدفاع عن الجريمة تعوزهم القدرة على رؤية جوانب الحق والعدل الذي هو عماد الامم وحضارتها .

وقال الراديو في تعليقه الذي نقلته وكالة انباء الخليج . ان طريق الجريمة هو الطريق القصير الذي ينقطع ليصل الى الهاوية . اما طريق الحق والعدل فهو الطريق الذي نتبعه ولن يكون الارهاب بالنسبة لنا بديلا للحرية . ولن تكون الجريمة بديلا لسيادة القانون .

## لمصلحة من يعمل الوقت ؟ .. - تتمة

والجامعات الوطنية . وفي مختلف هياكل المعرفة والعلم في الديار الاوروبية والاميركية .

ثم قامت لهم جيوش وفرت عددا . وصلحت عتادا . وحسنت تنظيما واعدادا .

... ثم انتهوا الى ما هم عليه عام ١٩٨٤ . وقد عجزوا حتى عن التلاقي في مؤتمر ، او اجتماع ، لمعالجة ما يشكونه من ازمات ونكبات . والله وحده يعلم كم هي كثيرة وكبيرة وخطيرة.

واذا الزمن يخذلهم لا لعلة فيه عضوية . ولا لثأر قديم له عليهم . بل لكونهم لم يماشوه كما كان يفترض فيهم ان يماشوه . ولم ينتفعوا به كما كان يرجى ان ياتي الانتفاع .

واذا اتكالهم عليه ، وحده ، لدحر اسرائيل وقهرها مضيعة وقت ، وتيه في صحراء ، وضغث احلام في دنيا اوهام .

* *

طبعا ، يشق علينا كثيرا ، وكثيرا جدا ان نسجل هذا الواقع المؤلم . ولئن اشرنا اليه . والغصة ملء الصدر . فعلى امل ان يفيد التنبيه ، وان نبدل من طرائق التواكل والتعلل بالغيب طرائق اخرى : اولها الجد ، واخرها الاقدام .

وقديما قال « فوفنارغ »: « لا يمكن ان نحسب اننا ولدنا ( مجهول ) للمجد اذا كنا لا نعرف قيمة الوقت ».

## كرامة - تتمة

الاليمة التي مرت بنا تجعل الكثير من المسيحيين في موقف الشك والحذر . خذ مثلا عمليات القصف والتفجيرالتي تتم بين حين واخر . نحن نعرف ان سوريا تمون على حلفائها . خاصة الاستاذ وليد جنبلاط . والمسيحيون يعتقدون ان سوريا تستطيع ايقاف جنبلاط وغيره من حلفائها عن عمليات التفجير هذه .

وهنا استمرار شكوك المسيحيين في فعالية الموقف السوري . ان كل ما نطلبه من دمشق ان تكون اكثر فعالية ليزول نهائيا كل شك وحذر عند المسيحيين .

اما من جهة زيارة نقوم بها في القريب لسوريا . لا مانع لدينا من حيث المبدأ . فسبق وزار دمشق وفد كتائبي زحلي .

## الطائرات العراقية - تتمة

المنطقة الحربية التي اعلنها العراق حول مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج .

وفي الوقت نفسه قالت مصادر ملاحية في الخليج ان سفينة شحن ساحلية صغيرة تسمى «طارق» مسجلة في الكويت ، تعرضت صباح امس الاول لهجوم صاروخي على بعد ١٠٤ كيلومترات الى الشرق من البحرين ، وانها تعتقد ان طائرات ايرانية قامت به .

وقد اصيب اثنان من ملاحي السفينة بجروح في الهجوم . وقالت المصادر ان السفينة مملوكة لشركة القليب للتجارة الدولية وهي شركة كويتية .

البحرين - ر

## غياب شارون - تتمة

الاستقالة من منصبه في الحكومة.

واوقف شمعون بيريز الوزراء المناقشة قائلا ان الموضوع ليس محل اهتمام مجلس الوزراء.

وقد قدم بيريز امس تقريرا الى مجلس الوزراء عن نتائج زيارته لفرنسا

وقال يوسي بيلين سكرتير الحكومة انه تم الاتفاق على تشكيل مجموعات عمل مشتركة تضم ممثلين للحكومتين وبعض رجال الصناعة في البلدين لتعزيز التعاون التكنولوجي وانشاء شركات مشتركة.

واضاف انه تم الاتفاق على تطوير التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي.

وعلى الصعيد السياسي، قال انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات نصف سنوية للتنسيق يحضرها وزراء من الدولتين.

واشار بيلين الى ان الموضوعات الاخرى التي تطرقت اليها محادثات بيريز ورئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس. فقد طرحت في اجتماع الحكومة على هيئة لجنة دفاع وهو الاجتماع الذي تبقى مناقشاته سرية.

وكان بيريز قد عاد امس من زيارة استمرت اربعة ايام الى باريس وقال انه تم التاكيد له ان فرنسا لن تبيع الى دول عربية مفاعلات نووية يمكن استخدامها في انتاج اسلحة نووية.

وقال بيريز للصحفيين في مطار بن غوريون: لقد تم ابلاغي صراحة بان الفرنسيين لن يبيعوا مفاعلات نووية ذات امكانات عسكرية الى دولة عربية.

وقال بيريز ان اسرائيل قد تبحث في شراء مفاعلات نووية لزيادة توليد الطاقة الكهربائية، ولكنها لم تقرر بعد ما اذا كانت «ستبني مفاعلا نوويا او محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم».

واضاف قوله ان فرنسا بدت مستعدة للقيام بما اسماه «جهودا جادة» لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

## مورفي - تتمة

الجديدة التي بداها مورفي في الشرق الاوسط والتي تستغرق اسبوعين ، ستكون ذات اهمية قصوى .

واضافت المصادر: اذا ما اتت هذه الجولة ثمارها ، فسوف نعلن على وجه السرعة جدولا زمنيا لانسحاب قواتنا المرابطة في لبنان . اما اذا حدث عكس ذلك فسيتعين علينا ان نبحث اعادة لانتشار قواتنا من جانبنا .

ويعتقد المسؤولون العسكريون في تل ابيب . ان الجيش الاسرائيلي يمكنه ان ينسحب من جميع انحاء القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني والاحتفاظ بمواقعه في القطاع الشرقي في مواجهة الخطوط السورية .

بينما اعرب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي عن امله في ان تؤدي عودة ريتشارد مورفي الى الشرق الاوسط الى تحقيق تقدم سريع في مفاوضات الناقورة . وذلك في تصريح ادلى به قبل سفره الى نيويورك حيث التقى امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي .

وعلم من مصدر ديبلوماسي في تل ابيب ان الولايات المتحدة لا تريد ان تلعب دور الوسيط بين اسرائيل ولبنان .

واوضح المصدر ان مورفي يامل في ان يمارس الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ضغوطا على سلطات دمشق حتى توافق على ابرام اتفاقات امنية على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية .

واوضح بيريز ان فرنسا على استعداد لزيادة عدد افراد الوحدة الفرنسية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان . ويذكر في هذا الصدد ان اسرائيل تامل في ان يبلغ قوام الوحدة الفرنسية المنتشرة في جنوب لبنان ١٠ الاف رجل على الاقل . وليس ٧ الاف كما هو الحال في الوقت الراهن .

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي: ان الرئيس ميتران وافق على ان تلعب الديبلوماسية الفرنسية دور ساعي البريد بين القدس ودمشق وبيروت .

### موقف سوريا

وفي دمشق ، تساءلت صحيفة «تشرين» امس عن موضوع الجولة الحالية في المنطقة والتي يقوم بها ريتشارد مورفي وذكرت انه كان اولى بالادارة الاميركية ان تتبنى موقفا اكثر توازنا ازاء مشكلات المنطقة .

وتساءلت تشرين: لماذا يعود وماذا يتوقع ان يسمع وهو الذي يعرف جيدا الاسباب التي تحول دون تحقيق اي تقدم في المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة . والتي تؤدي الى استمرار التوتر في الشرق الاوسط .

وذكرت الصحيفة انه كان من الافيد ان تتبنى الولايات المتحدة موقفا عاقلا واكثر توازنا حيال الشروط «غير المقبولة» التي تضعها الدولة اليهودية التي ترفض كل محاولة مخلصة لتحقيق سلام عادل . واوضحت الصحيفة ان سوريا ليس لديها جديد لتقوله للمبعوث الاميركي .

القدس ، دمشق - ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نقولا خليل هاشم

والد الزميل انطوان . وليلى ، وايفيت ، وسهيله ، وانطوانيت ، وجورجيت ، وسعاد ، وسهام ، وهدى . شقيق اوليف وانّي (في المهجر) .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في سن الفيل ودفن امس .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ١٠ و١١ الجاري في منزله ، سن الفيل شارع يوسف كرم - ملك جورجيت ربيز .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق مارون دياب

زوجته اوجيني دياب ، والد انطوان وايلي ولويس ولودي زوجة منير صادر ، شقيق ياقوت زوجة موسى بركات وتريز زوجة يعقوب صادر ، وماري زوجة يوسف بركات .

اولاد شقيقته المرحومة: جنفياف مسعود الاشقر دياب .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ الجاري في كنيسة الصعود الضبيه . تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ الجاري في منزل ولده انطوان - نيو الروضة - قرب معهد الرسل . ملك جورج دياب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

درويش مسعود وعائلته
فؤاد مسعود
فريدة زوجة الدكتور جوزف الاشقر وعائلتها
كورين زوجة ريمون حشيمة وعائلتها
الاخت مارغريت ماري من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وعموم عائلات مسعود ، برقس ، اشقر ، حشيمة ، جميل ، حاج بطرس ، بارتي ، نصار ، ارسلانوس ، بيان ، مرعب وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الأسى المرحومة

ماري بشارة مسعود

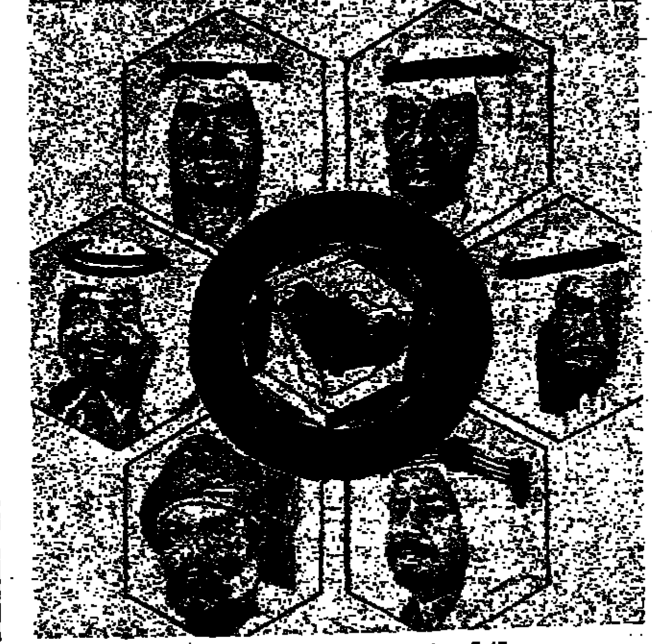
ارملة الاستاذ مسعود مسعود

تقبل التعازي في دار مطرانية بيروت المارونية نهار الثلاثاء في ١١ كانون الأول ١٩٨٤ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

# الدعم السعودي المميز لمسيرة التعاون الخليجي

# الملك فهد: قطعنا شوطاً كبيراً يجعلنا مطمئنين الى المسيرة



قادة دول مجلس التعاون الخليجي

صورة تذكارية لقادة دول مجلس التعاون في الكويت

الملك فهد يتوسط القادة الخليجيين في قمة الدوحة

الرياض - مكتب «الانوار»:

القمة الخليجية الخامسة في الكويت وصفت بانها الانجاز للانتقال من خطوات التعاون والتنسيق الى استراتيجيات التكامل الدفاعي، الاقتصادي، الاجتماعي، الامني والثقافي.

وكان المنطلق الاساسي لهذه القمة مبدأ الاعتماد على الذات وتطويره الى خطوات تجعله قابلا للتنفيذ في المستقبل القريب، ويعني ذلك ان ورقة الاستراتيجية الدفاعية الخليجية لن تبقى مجرد ورقة اهداف ومبادىء تحتوي على خطط ومشروعات استراتيجية لتنفيذ التكامل الدفاعي والامني المطلوبين لحماية امن واستقرار سلام المنطقة.

كما عنت القمة تكامل الاجهزة العامة ومشروعات البيئة الاساسية المشتركة، لان الاعتماد على الذات يحتاج الى قاعدة صلبة من البنى الاساسية من طرق واتصالات وخدمات وشبكات كهرباء وغاز ونظرة اقتصادية موحدة.

ولعل الانجازات التي تحققت منذ قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، باتت تعتبر انجازات تتحدث عن نفسها رغم قصر المدة التي مضت على هذا المجلس: من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الى التنسيق السياسي والعسكري، والمناورات المشتركة، وتكامل السياسات الدفاعية، والتعاون الامني، والتنسيق الاسكاني والعمالي والتجاري والزراعي والاعلامي.

ومع انتهاء القمة الخامسة، بدات سلطنة عمان الاعداد للقمة السادسة التي ستقام في مسقط العام المقبل، على ان تكون المملكة العربية السعودية المقر الدائم فيما بعد للقمم الخليجية، وهو الامر الذي يؤكد على الدور الكبير الذي تلعبه السعودية بصدد دعم مسيرة التعاون الخليجي، بشتى الامكانات والوسائل، وذلك من اجل خدمة المنطقة خصوصا، والدول العربية والاسلامية عموما. ثم ان الرياض ما زالت تؤكد على المضي، بخطى ثابتة، من اجل الوصول الى الاهداف المرجوة التي رسمها قادة مجلس التعاون في القمم السابقة ومن خلال اللقاءات المتعددة التي تجري باستمرار على مختلف المستويات.

## الملك فهد: النتائج الخيرة

وها هو الملك فهد بن عبد العزيز، يقيم الاوضاع الخليجية والعربية، ويشير الى الانجازات والتطلعات المستقبلية، بعد اختتام قمة الكويت. قال جلالته:

«تغمرني السعادة بعد ان وفقني الله بالاجتماع مع اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية في الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولكل اعمالنا بالنجاح واود وانا اغادر ارض الكويت الشقيق ان اعرب اولا وقبل كل شيء عن الشكر والتقدير والاعتزاز للكويت الشقيق اميرا وحكومة وشعبا لما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما وفروه من امكانات ساعدت على نجاح المؤتمر وخروجه بالنتائج الخيرة المرجوة التي ستكون عاملا قويا لدفع مسيرة التعاون وموكب التقدم الذي تشهده دول المجلس».

«وكما هي العادة في اجتماعات هذا المجلس فان الغاية منها انما هي تحقيق الآمال والاهداف الغالية التي تتطلع اليها شعوبنا والتي ترتبط بصلات قديمة قدم التاريخ واصيلة اصالة ابناء هذا الوطن الخليجي العربي وستظل قوية معطاءة على مدى الايام في روافد التضامن والتآزر والتآخي وصلات القرب الموصولة بين شعوبنا والتي تمتد جذورها الى فجر التاريخ فمستقبل هذه الامة هو من حاضرها وحاضرها هو امتداد لماضيها وماضيها هو بحمد الله تاريخ شرف ومجد ارتكز على افضل عقيدة واسمى المبادىء وانبل المثل العليا».

## مرحلة تعاون وتنسيق تعزز مسيرة المجلس

وتابع الملك فهد كلامه قائلا:

«لقد كان اجتماع المجلس الاعلى في دورته الخامسة مرحلة من مراحل التعاون والتنسيق الهامة التي تعزز مسيرة المجلس تجاه آفاق ارحب واوسع من التكامل والتلاحم وتناول كل الموضوعات الهادفة الى الوصول لحياة الرفاه والازدهار وضمان الامن والاستقرار لشعوبنا.

ولقد اصبح واضحا للجميع ان انتظام مسيرة التعاون والتنسيق بين دولنا خلال الفترة القصيرة من عمر مجلسنا منذ انشائه عام ١٤٠١ هـ - اي قبل ما يقارب الاربع سنوات فقط ادت الى تحقيق منجزات هي محل الاعتزاز والفخر. فقد قطعنا شوطا كبيرا في مجالات التعاون المختلفة مما يجعلنا مطمئنين الى مسيرة هذا المجلس باذن الله.

ولقد كان من اول الاهتمامات منذ البداية تحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله لان الاقتصاد يعتبر دائما العمود الفقري لاي تعاون مشترك ولان تعاوننا في هذا المجال سيخدم طموحات شعوبنا في التنمية الاقتصادية وبمتابعة ما تم تنفيذه في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس نجد ان الانجازات التي تحققت في هذا المجال هي مبعث للرضى والارتياح فقد خطت الاتفاقية خطوات واسعة نحو التنفيذ في مجالات التعاون الاقتصادي مما يجعل منطقتنا منطقة اقتصادية موحدة ونموذجا للتكامل الاقتصادي. ومن الامثلة على ذلك رفع الحواجز الجمركية لتسهيل انسياب التجارة بين دول المجلس وحرية انتقال رؤوس الاموال وانتقال الاشخاص والعمالة واعطاء الافضلية في المشروعات الحكومية في الدول الاعضاء للمنتجات الوطنية وغير ذلك في مجالات التعاون الاقتصادي. كما اقر المجلس في هذه الدورة تنظيما لتملك العقار في جميع دول المجلس، كما ان هناك توجها للتركيز على المشاريع المشتركة لما يمكن ان يحققه ذلك في مجال التكامل الاقتصادي.

## تعزيز مبدأ الامن الجماعي

واضاف جلالته: وفي مجال التنسيق الدفاعي عن دول المجلس فقد نظر المجلس في هذه الدورة في كل ما يعزز مبدأ الامن الجماعي المتكامل لدول المجلس وذلك في اطار بناء القوة الذاتية لكل دولة في اطار تصور مشترك.

وياتي ذلك من شعورنا الصادق بالمسؤولية تجاه شعوبنا وامتنا الاسلامية والعربية وما اود ان اؤكده هنا هو انه مع حبنا اللامتناهي للامن والسلام والاستقرار، فانه لا بد من بناء قوة دفاعية تذود عن اوطاننا وبلادنا ويكون في استطاعتها الدفاع عن منجزاتنا ومكتسباتنا والوقوف في وجه كل معتد وحاقد. ولضمان الامن والاستقرار لشعوبنا والمحافظة على استقلال دولنا ومنطقتنا لان هذه هي مسؤوليتنا في المقام الاول ومن منطلق ان امن الخليج هو مسؤولية دوله وشعوبه وانه لا مكان في الخليج لاي نفوذ او تدخل خارجي.

وقال العاهل السعودي: اننا لا ننسى في بداية الطريق ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعورنا الصادق بالمسؤولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية ونؤكد في نفس الوقت ان مجلس التعاون هو لبنة صلبة شيدت لتكون درعا للامة العربية والاسلامية واننا ندعو بايمان صادق الى التعاون والتعاضد والتآخي بين الشعوب العربية والاسلامية وان مواقفه الواضحة والثابتة لتؤكد عزمنا على السعي لازالة الخلافات ونبذ الفرقة واحلال الوئام محل الفرقة والخلاف بين اي اطراف على امتداد الساحة العربية والاسلامية تعزيزا لتلك الساحة وحفظا لقواتها وامكاناتها ولتكون دعما لجهادنا في سبيل استعادة حقوقنا السليبة وكسب قضايانا.

ان الحرب بين العراق وايران وما يسود العلاقات العربية لا يفيد احدا الا عدونا المشترك الذي يستفيد من هذه الاجواء الملبدة ويتيح له الفرصة في مواصلة نهجه العدواني ضد امتنا العربية والاسلامية سواء في فلسطين او جنوب لبنان. لذا فان ما يقوم به المجلس من جهود تهدف الى ازالة تلك الخلافات وراب الصدع وبناء جسور الثقة والتضامن هي منطلقات اساسية نابعة من ايمان المجلس بحتمية المصير المشترك ويقضي بضرورة حل خلافاتنا بالروح التي تتصف بها اخلاقنا الاسلامية وتراثنا العربي الاصيل.

والله اسال ان يوفقنا ويعيننا على تحقيق ما نصبو اليه من خير لامتنا وان يمدنا بالقوة والعزم لمتابعة مسيرة الخير والنماء وتحقيق اهدافنا وما نتطلع اليه من رفعة وازدهار».

## قوة عسكرية خليجية بقيادة موحدة

وقد اختتم قادة دول مجلس التعاون قمتهم الخامسة واعلن عن التوصل الى اتفاق على تشكيل قوة عسكرية خليجية بقيادة موحدة تكون جاهزة للتدخل في حالة تعرض اية دولة لاي اعتداء، وذلك في اطار قرار مبدئي للقادة بان مسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة تقع على عاتق دولها وحدها بدون اي تدخل اجنبي.

واوضح الشيخ صباح الاحمد الجابر، وزير خارجية الكويت، ان هذه القوة الخليجية هي قوة مشتركة من جميع دول الخليج العربية ولها قيادة موحدة، وستكون لفترة محددة، وسيعاد تقييم وجودها.

## الشيخ جابر: برهان جديد على حمل الامانة

وكان قادة دول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعا مغلقا اقتصر عليهم لوضع اللمسات الاخيرة على قرارات المؤتمر وتوصياته التي تمت صياغتها خلال اجتماع للمجلس الوزاري لمجلس التعاون (وزراء الخارجية).

وبعد ذلك عقدت الجلسة الختامية العلنية حيث القى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت كلمة ختامية بصفته رئيسا لتلك الدورة من مؤتمرات القمة الخليجية. قال فيها:

«يسعدني ونحن نختتم اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اكرر لكم جزيل الشكر على ما اكرمتم به الكويت من لقاء في رحابها كان مناسبة ظهرت فيها صور المودة والتعاون بين ابناء الخليج. ولقد جاءت ثمرات هذا اللقاء برهانا جديدا يؤكد قدرة المجلس على حمل الامانة والعطاء. ان قراراتنا مسؤوليتنا وخطوات مستقبلنا وصورة امالنا وامتحان ارادتنا وعهد بيننا وبين شعوبنا. واذا كان طريق العمل طويلا فان الخطوات الواثقة والمنتظمة والقدرة على مراجعة الذات وتصحيح المسار والحوار الاخوي كل ذلك قادر بتوفيق الله على تحقيق الكثير. ان ايامكم في الكويت عيد الاخاء والتعاون يمتلىء بها القلب وينطق بها اللسان شكرا لله ونساله سبحانه ان يحفظ علينا نعمة الاخاء وان يكتب لنا التوفيق وان يهيىء لنا من امرنا رشدا».

## السلطان قابوس: خطوات مهمة ابرزت مفاهيم ايجابية

وكانت الكلمة التالية للسلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، بوصفه المضيف للقمة الخليجية المقبلة التي تقرر عقدها في مسقط السنة المقبلة. وقال السلطان قابوس في كلمته:

«في هذه اللحظات المفعمة بمشاعر الود الاخوي الصادق وفي ختام اعمال الدورة الخامسة يسرنا ان نعرب عن تقديرنا العميق للجهود المخلصة التي بذلت خلال اللقاء، والتي اسهمت في التوصل الى نتائج طيبة تعكس ادراكنا جميعا بضرورة واهمية تطوير التعاون بين دولنا. بالمستوى الذي يخدم اهدافها ومصالحها المشتركة».

«لقد انجزت مسيرتنا الاخوية على مدى السنوات القليلة الماضية خطوات مهمة. ابرزت مفاهيم ايجابية لعملنا المشترك. وفتحت افاقا للتفاعل والتكامل بين تجارب الدول الاعضاء وارست اسسا واضحة للتنسيق والتعاون في مختلف المجالات. واليوم... وحيث تتطلع شعوبنا الى لقاءاتنا بالامل، وتتوقع مع كل لقاء من هذه اللقاءات كسبا جديدا لمسيرتنا. فان لقاءنا هذا جاء بحمدالله وتوفيقه خطوة اخرى على الطريق تعطى للتعاون القائم ابعادا جديدة ومحتوى عمليا جديدا سواء بما تم اقراره من مبادىء او بما تم اتخاذه من قرارات ايجابية، تطويرا للتعاون في المجالين الاقتصادي والدفاعي، وتنظيما لاسلوب عملنا المشترك في مجالات اخرى عديدة.

وعلى مستوى التطورات الراهنة في المنطقة فاننا نؤكد على اهمية المساعي الحميدة التي تبذلها دول المجلس، اسهاما منها في الجهود الهادفة الى ايجاد حل يضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية. ويحقق ما نرجوه جميعا لمنطقتنا ولسائر دولها وشعوبها من امن واستقرار.

«ان العالم من حولنا يعيش الان مرحلة تسودها احداث وصراعات مريرة تفرز كل يوم تحديات جديدة. واذ نشيد في هذا الصدد بما تبديه دولنا من تضامن في سبيل الحفاظ على استقرارها فاننا نرغب في التاكيد على الاهمية الخاصة لمتابعة سعينا المشترك نحو تطور مستوى التنسيق القائم بين جهودنا وقدراتنا الذاتية. لنكون على الدوام في مستوى القدرة على تجنيب دولنا وشعوبنا مخاطر هذه المرحلة وتمكينها من تجاوز تحدياتها وصعوباتها وتوجيه طاقاتها ومواردها لتحقيق المزيد من اهداف البناء والتنمية وليتاح لدولنا في نفس الوقت مواصلة القيام بواجبها واسهامها الفعال لخير منطقتنا وامتنا العربية والاسلامية والاسرة الدولية جمعاء».

## بيان القمة

وعلى اثر الجلسة الختامية. ونتيجة الجهود واللقاءات الجانبية التي عقدها الملك فهد مع اخوانه امراء ورؤساء الدول الخليجية الخمس الاخرى، تم الاعلان عن البيان الختامي للقمة، وجاء فيه ما يلي:

«استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وما حققه منذ الدورة الرابعة في الدوحة وناقش المجلس الحرب العراقية - الايرانية لما تشكله من تهديد لامن واستقرار المنطقة باكملها.

وتدارس الاوضاع العربية الراهنة وتاثير الخلافات العربية على القضايا العربية المصيرية.. كما ناقش ايضا الدور الذي تقوم به الدول الاعضاء على الصعيد الدولي.

ولقد عبر المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء، وتاكيد الاواصر بما يعمق شعور الانتماء ويرسخ ايمان المواطن بانه جزء لا يتجزا من اطار واحد يستهدف الوحدة بين هذه الدول.. كما اكد المجلس ايمانه بضرورة تحقيق افاق ارحب في التوازن السياسي والاقتصادي والاجتماعي بما يعزز مسيرته نحو اهدافه.

وقد لاحظ المجلس ان الانجازات التي تمت تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة تشكل اللبنة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي ولذلك فان المجلس رغبة منه في فتح افاق رحبة للتعاون قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في الدول الاعضاء.

كما استعرض المجلس النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع الدفاع والامن واكد المجلس على اهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدا الاعتماد على الذات الى حقيقة ملموسة تؤمن تحمل ابناء دول المجلس مسؤولية الدفاع عنها.

## حرب الخليج

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية على استقرارها وامنها.

كما تدارس الاتصالات والمساعي التي تبذل من اجل وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين.

وعبر تاكيد دوله باستمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي ودعم المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة.. ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز.

كما اكد على استعداد دول المجلس للقيام باي مسعى مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات ووضع تصورات بهذا الخصوص بامل ان تلقى التجاوب المطلوب.

وعبر عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية من قرارات الامم المتحدة وجهود المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز.

ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلامية ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين.

كما اكد المجلس على اهمية المبادىء التي صدرت في قرار مجلس الامن رقم/٥٥٢/الذي صدر في اول يونيو (حزيران) ١٩٨٤ م. التي طالب فيه المجتمع الدولي باحترام سلامة الملاحة في الممرات المائية لدول المجلس والحرص على سلامتها الاقليمية واستقلالها.

## الوضع العربي

وفي المجال العربي استعرض المجلس الوضع العربي الراهن والنتائج السلبية لاستمرار الخلافات العربية، وتاثير هذه الخلافات على القضايا المصيرية العربية واستجابة لنداء الواجب القومي يعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر وتضييق الخلافات العربية والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار.

ويطالب المجلس الدول العربية الشقيقة بتجاوز خلافاتها وتكريس جهودها سعيا لتحقيق وفاق عربي قائم على التفاهم والتعاون.

وقد ناقش المجلس القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها. واكد دعمه للشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره وسيادته الوطنية على ترابه.

وفي المجال الاقتصادي ابدى المجلس ارتياحه للخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث اسهم ذلك في زيادة ملحوظة للتبادل التجاري بين دول المجلس، كما كلفت الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيع المشاريع المشتركة.

واقر اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية بالمشاريع الحكومية وفوض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون في دورته القادمة بعد استكمال بحثها من الدول الاعضاء.

كما عبر المجلس عن تقديره لجهود الامين العام وقرر تجديد تعيين السيد عبدالله يعقوب بشاره امينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كما صادق على موازنة الامانة العامة للعام الحالي ١٤٠٥هـ.

ويقدر المجلس الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت وحكومته من اجل انجاح هذه الدورة كما يقدر المجلس المشاعر الصادقة التي ابرزها شعب دولة الكويت والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة التي تعكس ايمان الكويت ودورها في مسيرة المجلس.

ويعبر المجلس عن بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولحكومته لهذه الجهود ويسجل مشاعر الشكر الصادق لما احيط به اصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات ممتازة كان دورها اساسيا في تحقيق النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته السادسة في مسقط في ربيع اول ١٤٠٦ هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٥ تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.»

## السعودية تتحمل الجزء الاكبر

وفي هذا النطاق، نطاق تطوير مسيرة مجلس التعاون الخليجي التي تلقى الدعم المستمر من الملك فهد وسائر المسؤولين السعوديين، لا بد من الاشارة الى ان المملكة العربية السعودية هي التي ستتحمل الجزء الاكبر بسبب قدرتها المالية والبشرية. (القوات العسكرية السعودية يبلغ عددها ٥٢ الفا) وقد قامت دول الخليج باتفاق عسكري واسع النطاق. ولاعطاء فكرة عن حجم هذا، فان السعودية انفقت على تجهيزها العسكري منذ عام ١٩٧٥ مئة مليار دولار. وعام ١٩٨٢ بلغت ميزانيتها العسكرية ٢٥ مليار دولار مما يجعلها خامس دولة في العالم لجهة الانفاق العسكري بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والمانيا الغربية. ولا شك ان هذا يصب في معين المحافظة على الاستقرار الذي تنعم به المملكة، وهو بالتالي دعامة اساسية للامن الخليجي والعربي.

وبعد السعودية تاتي سلطنة عمان بقدرتها البشرية لتتمكن من ملء اية قوة دفاعية خليجية مشتركة يمكن ان تقر.

ويشار هنا الى ان الانباء ذكرت ان القادة الخليجيين بحثوا على سبيل الدقة انشاء قوة بحرية مشتركة تكون رديفا بحريا لقوة التدخل السريع الخليجية التي سيكون مقرها السعودية وقوامها عشرة الاف جندي وبقيادة سعودية.

وذكر ايضا بشأن قوة التدخل السريع انه جرى البحث مع كبار العسكريين الذين رافقوا قادة الخليج في سبل جعل هذه النواة سريعة التحرك، وموضوع تزويدها باليات وطائرات تتيح لها هذه السرعة.

## لقاءات الشيخ زايد لدعم المسيرة الخليجية

بين الجهود الخليجية الاخرى في نطاق قمة الكويت، اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، سلسلة لقاءات على هامش الاجتماعات. وذلك من اجل دعم مسيرة التعاون الخليجي.

فعشية اختتام القمة التقى الشيخ زايد بالشيخ جابر امير الكويت، وبالشيخ عيسى امير البحرين، وبالسلطان قابوس سلطان عمان، وبالشيخ خليفة امير قطر، وجرى بحث عدد من القضايا التي طرحت على جدول الاعمال والسبل الكفيلة بتدعيم مسيرة التعاون الخليجي.

وقبل انعقاد القمة، كان رئيس دولة الامارات قال: اننا نتطلع بكثير من الامل والتفاؤل لتعزيز وتطوير مسيرة مجلس التعاون، وانني على يقين بان اجتماعاتنا في الكويت ستزيد المسيرة دعما باذن الله.

ووفق السياسة التي يؤكد عليها الشيخ زايد، فان حكومة الامارات واصلت جهودها لتوثيق التعاون الشامل مع الدول الشقيقة في المنطقة من اجل رعاية مصالحها المشتركة وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية. وقد تمت في هذا الاطار عدة لقاءات بين زعماء المنطقة بهدف التشاور وتنسيق المواقف وتحقيق المزيد من التعاون البناء في شتى المجالات.

والدور الذي تقوم به الامارات من اجل دعم وتقوية وحدة الصف العربي ومن اجل مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، دور بارز وفعال في مختلف الاوساط العربية والدولية.

## الشيخ عيسى: القادة يعملون على توحيد المواقف

بدوره، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير البحرين، اكد ان قادة دول مجلس التعاون يعملون على ارساء وتوحيد المواقف في كل المجالات. واكد ان الاستراتيجية الخليجية الخاصة بالدفاع المشترك تهدف الى تكريس امن وسلامة المنطقة وتوفير الاستقرار والرخاء لشعوبها، وتحقيق مبدا جماعية الدفاع عن دول المجلس.

واوضح امير البحرين ان هذه الاستراتيجية التي ترتكز على القوة العسكرية لدول مجلس التعاون ليست قوة عدوانية، وغير موجهة ضد اية دولة من دول المنطقة او خارج المنطقة وانما هي قوة دفاعية هدفها درء الاخطار التي تهدد المنطقة وقطع الطريق امام المتربصين بها.

وعن توحيد القيادة العسكرية والاسلحة بدول المجلس قال سموه ان هناك لقاءات عسكرية مشتركة وهناك تدريبات لهذه القوات لعل من اهمها مناورات درع الجزيرة التي تجري بصورة متعاقبة. واما مسالة تحقيق تكامل عسكري استراتيجي بين الدول الاعضاء فذلك يتطلب وقتا ودراسات عميقة ومشاورات مستمرة لتحقيقه.

وتطرق سموه الى التعاون الاقتصادي بين دول المجلس، وقال ان دول المجلس تملك فيما بينها عوامل واسباب ومقومات التكامل الاقتصادي في مختلف فروعه وجوانبه. مؤكدا اهتمام دول المجلس بالصناعات كركيزة اساسية لترسيخ قواعد الاقتصاد الخليجي وتنويعه لكي يلبي احتياجات الدول الاعضاء من المنتجات الصناعية.

## اشادة بالسعودية

ووصف الشيخ عيسى قرار المملكة العربية السعودية الذي اعلنه الملك فهد بن عبد العزيز بتخصيص ١٠ في المئة من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» لمواطني دول المجلس اسوة باخوانهم مواطني السعودية الذين طرحت عليهم باقي اسهم الشركة بانه خطوة ايجابية على طريق الخير في سبيل تعميق اواصر المودة والمحبة بين مواطني دول المجلس.

وقال ان هذا العمل بالفعل تجسيد حي لما تكنه الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية من حب واحترام ومقاصد نبيلة واهداف كريمة لشعوب دول مجلس التعاون الذين هم في الواقع شعب واحد.

## الشيخ خليفة: كل لقاء مرحلة هامة

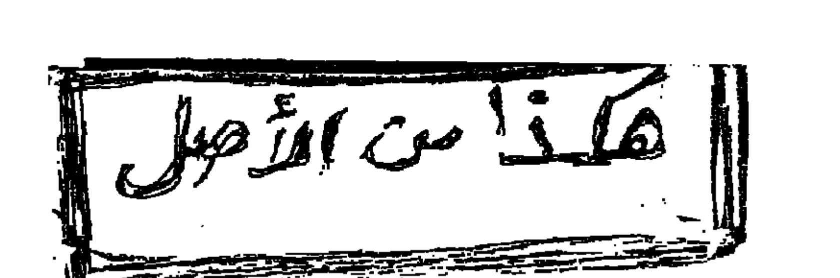
واعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن ارتياحه للنتائج الي توصلت اليها القمة الخليجية والمتمثلة فيما اتخذه قادة دول مجلس التعاون من قرارات ايجابية تعبر عما استقر عليه رايهم الاجماعي حول سبل معالجة القضايا التي بحثوها والتي شملت المجالات المختلفة: السياسة والاقتصادية والامنية والدفاعية وغيرها.

وقال سموه: «انه لمما يدعو للغبطة ان يكون قد اصبح من الامور المستقرة ان تشكل نتائج كل اجتماع جديد من اجتماعات مجلسنا الاعلى مرحلة هامة من مراحل تقدمنا على طريق العمل المشترك من اجل تحقيق المزيد من التعاون والترابط بين دولنا. توطيدا لاركان تكامل شعوبنا».

واضاف قائلا: «وليس من شك في ان اسلوبنا في مواصلة مسيرتنا بخطوات مدروسة نحو ادراك اهدافنا سوف يظل خير ضمان لسلامة هذه المسيرة وما تؤتي من ثمرات طيبات على كل من الاصعدة الوطنية والاقليمية والقومية والدولية».

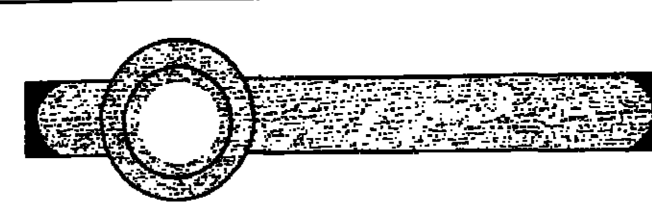
## الدور السعودي المميز

من هنا يتضح الدور الهام الذي يلعبه مجلس التعاون الخليجي على صعيد المنطقة والعالم العربي عموما. كما تبرز الجهود السعودية، مقرونة بجهود باقي دول مجلس التعاون، من اجل الاستمرار في مسيرة النماء والخير. وما تحقق حتى الان يبشر بالمزيد من الامال الواعدة.



هكذا من الأصل





# انتظار المجهول

تبدو الصورة في الوسط الرياضي وكانها رسمت بذيل سعدان ، او بريشة «فنان» متجدد من احفاد الموجة الحديثة .

بكلام أخر

يبدو الوسط الرياضي ، وكانه ينتظر ان يتم الوفاق السياسي ، او الوطني ، حتى يستقر ويقرر على اي اساس سيركز ومن اي منطلق سيبدأ .

اننا في الوطن الصغير ما زلنا نبحث عن طريق البداية . وذلك بعد نصف قرن من العمل الرياضي ، وفي وقت وصلت فيه الرياضة في بلاد الناس ، الى حيث اعتبرت من الثروات القومية .

* * *

واذا كانت الرياضة في مفهومها خارج حدودنا قد اصبحت مصدرا للفرح وسعادة البشر ، فانها هنا ولا فخر صارت مدعاة حزن وكابة وخوف مستمر من المجهول .

والمجهول هنا ، هو فيما سيعقب المباريات الرياضية اذا اقيمت ، هل تسلم ويسلم اللاعبون ويسلم الناس؟

وربما لان التاكيد بالنسبة للسلام ، غير ممكن اتحاديا . ولا قياسا للاندية المنظمة بقيت الرياضة مشلولة ، والعابها مجمدة ولم ينشط سوى القال والقيل والخلافات والانقسام الذي شطر الوسط الرياضي الى وسطين ، احدهما مع اللعب بتحفظ والاخر ضد اللعب ومن دون تحفظ .

* * *

ولان القلة تولد النقار كما يقولون ، فقد اصبح معظم العاملين في الميدان الرياضي ، خصوصا في حقل كرة القدم «متناقرين» ، اذا جاز التعبير .

بعضهم يتناقرون من اجل توقيع لاعب .

وبعض أخر في سبيل سلطة .

وبعض ثالث بهدف لقمة العيش ،

وبعض رابع لغاية واحدة اسمها . اثبات الوجود على اساس ان الصمت دليل نهاية ، والنقار اعلان عن بداية .

وحتى تفهم لماذا يحدث هذا . عد الى بداية الصورة ، وحاول ان تحل معمياتها المرسومة . كما قلت ، بذيل سعدان او بيد شيطان .

* * *

□ اتخاذ القرارات على الورق ، امر مطلوب ، لانه بداية طريق العمل على الارض .

ولكن ،

هل يعقل ان تظل القرارات حبرا على ورق ، ولا تنفذ ، واذا نفذ بعضها ، فعلى اساس العودة عنها ، كما جرب العادة ، وكما هو الواقع الذي تعيشه الكرة اللبنانية .

ثم ،

لماذا لا تظل هذه القرارات دون اذاعة ، او اذاعتها بعد تجسيدها ، وجعلها حقيقة على الارض ، وهو الامر المطلوب والمفروض ، اذا كان القصد منها التنفيذ لا الالهاء .

مثلا ،

نقرر المشاركة بدورة خارجية ثم نعتذر .

ناتي بمدرب من الخارج وندفع له ١٥٠٠ دولار بالشهر قبل ان نجد له عملا .

ونختار اللاعبين الناشئين وندعوهم للتمرين ثم نصرفهم قبل ان يتمرنوا .

والان يعود الاتحاد الى القرارات وهي كثيرة ، وكنت اتمنى ان تظل خاصة به ، الى ان تصبح قابلة للتنفيذ ، وبعد ذلك فلينشرها ويعممها ويطبل لها ايضا .

**فريد خوري**



■ المشتركون بدورة كاس لبنان لكرة القدم ■

□ يقال بان دورة كاس لبنان ، اذا اقيمت وتتابعت . فان مبارياتها ستعري بعض فرق الاندية الممتازة حتى من ورقة التوت وتكشف مستوياتها على حقيقتها .

□ لاعب معروف سمع يقول ان دورة كاس لبنان هي فرصته الاخيرة للظهور على الملاعب قبل اعلان اعتزاله كرة القدم

□ يتوقع ان تنحصر المنافسة على قمة دورة كاس لبنان بالكرة الطائرة بين فرق الشبيبة ـ البوشرية والعمل ـ بكفيا والضاحية الغبيري .

□ كلف نادي الجزيرة منير شومان ومحمود ارناؤوط وضع شروط وتنظيم الاشتراك في سباق الميلاد التقليدي السنوي المقرر اقامته صباح الثلاثاء ٢٥ الجاري في السباحة الطويلة .

□ يقال بان مستشار اتحاد كرة القدم الزميل يوسف برجاوي المستقيل والذي رفضت اللجنة العليا استقالته ، سيعود الى المشاركة في جلسات الاتحاد .

□ عضو في اتحاد كرة القدم كان قد «مال» الى المعارضة ، عاد الى قواعد الاتحاد بعدما تاكد له ان اسمه ليس واردا على لائحة المعارضين .

□ معارض للجنة الحالية لاتحاد كرة القدم بدأ يبدل موقفه نتيجة عدم اتفاق المعارضة على تسمية ممثليها للجنة الاتحاد .

□ عدة اندية كتبت الى اتحاد كرة القدم تطالبه بتسوية اوضاعها لجهة الترفيع من درجة الى درجة اعلى .

□ يواصل الزميل جوزف نالبنديان الاشراف على اعداد وتمارين فرق الهومنتمن بهدف اختيار اللاعبين المؤهلين للدفاع عن الوان الفريق الاول للنادي .

□ كان في نية المدرب البلغاري تيودور اقامة مباريات اسبوعية للاعبين الذين سيشكل منهم منتخبين «أ» و«ب» فقيل له اذا فعلتها فانك ستشل نشاط الاندية او ان هذه الاندية سترفض ارسال لاعبيها للعب في المنتخب ايام الأحاد . وعلى هذا الاساس لا يمنع من اقامة مباريات المنتخبات في بحر الاسبوع .

□ على سيرة المدرب البلغاري فانه سيقدم التشكيلة النهائية للمنتخب الوطني مساء اليوم الاثنين لتستعرضها اللجنة العليا للاتحاد في اجتماعها غدا .

# دورة كأس الاضحى بكرة القدم
## فوز الرياضة والادب على الشبيبة ٢ ـ صفر

كتب احمد رمال.

لم يهنأ فريق الشبيبة ـ المزرعة طويلا بانتصاره على فريق الصفاء قبل اسبوع باصابة لصفر . فسقط امس امام فريق الرياضة والادب الطرابلسي وخسر مباراته في نطاق مرحلة الاياب لدورة الاضحى على ملعب الصفاء صفر ـ ٢ وبعدما كان الفريق الطرابلسي متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر .

المباراة جاءت متوسطة المستوى . في القسم الاول منها كانت الهجمات متبادلة دون خطورة او لمحات فنية من كلا الفريقين . فريق الشبيبة لعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ الدفاعية معتمدا على فادي حبيب وعماد فرشوخ في الهجوم فلم يكون في المستوى المطلوب . والرياضة والادب اعتمد طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ووضع نصب اعينه الخروج من الملعب فائزا فتحقق له ما اراد نتيجة قناعة الشبيبة بنتيجة التعادل الذي افلت منه ايضا .

### هدفا المباراة

الهدف الاول سجله فريق الرياضة والادب قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين وفي اعقاب هجمة من خلدون المصري وتمريرة لفرحان الكور يلعبها مباشرة في قلب المرمى يبعدها سنو الى الامام ثم يحاول ابعادها دفاع المزرعة وتبقى الكرة ضمن المنطقة الخطرة فيقابلها الكور براسه لتسقط لوب من فوق الحارس سنو الذي لم يفعل لها شيئا لظنه انها ستسقط في الخارج .

الهدف الثاني جاء قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق وبعد اجمل لعبة في المباراة ومن تسديدة صاروخية من بعد ٣٠ مترا سددها خلدون المصري فاصطدمت الكرة بالقائم الاعلى وارتدت من الارض الى الامام فطار لها بلال الصوفي وسددها براسه داخل الشباك.

### الفرص الضائعة

في الثواني الاولى من المباراة هجمة للشبيبة وتسديدة قوية من عماد فرشوخ يصدها الحارس محسن .

الدقيقة ٨ دربكة امام مرمى الشبيبة تنتهي الكرة بين يدي سنو الذي يلتقطها من على خشبة القائم الاعلى .

الدقيقة ٩ يخطف احمد دمج الكرة ويهيئها لنفسه وهو في مواجهة المرمى ويسدد في العالي .

الدقيقة ١٦ تسديدة قوية لفرشوخ مرت جنب القائم .

الدقيقة ٢٥ هجمة للرياضة والادب ويدخل بلال الصوفي المربع الكبير ويسدد بيساره من نقطة الجزاء جنب القائم .

وانتهى الشوط الاول ١ ـ صفر لمصلحة الرياضة والادب .

### الشوط الثاني

الدقيقة ١١ تسديدة من بلال الصوفي مرت فوق العارضة .

الدقيقة ١٥ هجمة للرياضة يبطل مفعولها سنو في الوقت المناسب

الدقيقة ١٩ لعبة عرضية لفياض رمو يلتقطها الحارس محسن قبل وصول عماد فرشوخ اليها .

الدقيقة ٢٠ رفعة من ربيع الحسن الى عماد فرشوخ فتصل الى يوسف الزواوي المنفرد فيلعبها براسه لحظة خروج الحارس من مرماه فتطول الكرة منه وتخرج في الاوت .

الدقيقة ٣٢ يهيىء خلدون المصري لنفسه الكرة ويسددها ارضية فيبعدها سنو الى كورنر لم يثمر .

الدقيقة ٣٧ اغلى فرصة للرياضة وللادب يضيعها بلال الصوفي عندما انفرد بالحارس وسدد لحظة خروجه فتصطدم الكرة بالقائم والحارس خارج مرماه .

وتنتهي المباراة بفوز الرياضة والادب ٢ ـ صفر .

□ مثل الرياضة والادب وليد محسن . عثمان المير . واصف الصوفي . وليد قمر الدين . عزام مبيض . مروان قمر الدين . نبيل عياد . خلدون المصري . فرحان الكور . عادل بيسار. بلال الصوفي .

□ مثل الشبيبة محمد سنو . علي حلاني (محيي الدين ناصر) علي علوية . فياض رمو . فادي صبح . ربيع الحسن . يوسف زواوي . احمد دمج . جميل مدبك (حسن داود) فادي حبيب . عماد فرشوخ .

□ قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر يعاونه زهير المصري وفؤاد الاتات

### كاس الاضحى للدرجة الثانية

على ملعب الصفاء وفي نطاق الادوار النهائية لكاس الاضحى للدرجة الثانية فاز شباب النجمة على النجوم ٣ ـ صفر وتوقفت المباراة بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني لانسحاب النجوم احتجاجا على قرارات الحكم .

سجل الاهداف عصام التوسكي من بنالتي وسمير عطار وابراهيم برجاوي .



■ هدف الرياضة والادب الاول في مرمى الشبيبة ■ (تصوير محمد عزاقير)



■ سنو يتصدى لكرة امام مرماه ■

### تعادل التضامن وسيدرجيت ٢ ـ ٢

على ملعب التضامن تعادل فريق التضامن مع فريق سيدرجيت ٢ ـ ٢ (الشوط الاول ٢ ـ ١ للتضامن) .

سجل للتضامن عبد الله سعد ونبيل يتيم ولسيدرجيت ربيع الحسن وحسن عبود . واضاع عبد الله سعد ضربة جزاء للتضامن .

قاد المباراة الحكم عدنان الشيخ .

# اندبندنت الارجنتيني يفوز بكأس العالم للاندية



■ لقطة من المباراة ■ (راديو ا ب ـ خاص)

فاز فريق (اندبندنت) الارجنتيني بطل اندية اميركا الجنوبية امس الاحد في طوكيو بكاس العالم الابطال بعد ان تغلب ١/٠ على فريق ليفربول البريطاني بطل اندية اوروبا .

وقد سجل خوسيه البيرتو بيركوداني الارجنتيني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة من الشوط الاول .

■ في اعقاب الانتصار مشروع قبلة وابتهال ■ (راديو ا ب ـ خاص)

# الفائزون بكأس الخريف في الكاراتيه

اقام نادي الصحة والقوة الرياضي بطولة كاس الخريف لـ «الشيتوريو كاراتيه» باشراف مدير النادي منير عليوان والمدرب ابراهيم مخللاتي . وجاءت النتائج على النحو الأتي:

ـ اطفال حزام برتقالي. ربيع ابو حسون (اول) خليل مخللاتي (اول) محمد حلبي (ثان)

ـ اطفال حزام اصفر ربيع كركي (اول) برجيل بسيل (ثان) خالد سيروان (ثالث)

ـ اطفال حزام اخضر وسام يونس (اول) حسين حرقوص (ثان) طارق عبد الله (ثالث)

ـ اطفال حزام ابيض هيثم ابيض (اول) نديم طيان (ثان) فاروق حلاوي (ثالث)

ـ اطفال حزام ازرق عباس حرقوص (اول) سعاده عقل (ثان)

ـ شباب حزام ازرق خفيف جهاد كردي (اول) زهير جليلاتي (ثان)

ـ شباب حزام اصفر وزن متوسط يحي ياسين (اول) مطيع مخللاتي (ثان) خضر توما (ثالث)

ـ حزام اصفر وزن ثقيل: عباس ناطور (اول) بلال غوش (ثان) عبد ذهبي (ثالث)

ـ حزام برتقالي شباب وزن خفيف محمود حلبي (اول) سهيل قوتلي (ثان) حسين مشرف (ثالث) جهاد بعيون (رابع)

ـ حزام برتقالي شباب وزن ثقيل: يوسف عيد (اول) كامل ياسين (ثان) جهاد جباعي (ثالث)

ـ حزام اخضر وزن فوق الثقيل فادي حليمة (اول)

ـ حزام اخضر وزن ثقيل: امين عضاضه (اول)

ـ حزام اخضر وزن متوسط محمد ادريس (اول)

ـ حزام اخضر وزن خفيف احمد حلمي (اول)

ـ حزام اخضر شابات ليلى دكروب (اولى) فيروز ماضي (ثانية)

ـ حزام اصفر شابات لميا طرابلسي (اولى)

ـ حزام ابيض نجاح مغربل (اولى)

ـ الحكام: محمود المصري . مصطفى عرابي . محمد غملوش . سعد الدين نضر . محمد محمود . احمد دياب .

## فوز الكويت على سوريا ٣ ـ ١ بتصفيات كأس أسيا

فاز منتخب الكويت على منتخب سوريا ٣ ـ ١ . وبعدما كان المنتخب السوري متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر وذلك في تصفيات كاس اسيا لكرة القدم في سنغافورة .

سجل لسوريا وليد ابو السل وللكويت خطا من الدفاع السوري ثم عصام محروس وعبد الله بلوشي . وتتصدر السعودية مجموعتها ولها ٤ نقاط تليها الكويت . سوريا ٣ نقاط ثم قطر وكوريا الجنوبية ولكل منهما نقطتان

وتتصدر المجموعة الثانية ايران ولها ٥ نقاط تليها الامارات ٤ ثم الصين وسنغافورة نقطتان لكل منهما

## فوز ايطاليا على بولندا بكرة القدم

فازت ايطاليا على بولندا ٢ ـ صفر بكرة القدم في بسكارة بايطاليا .

## فرنسا تتصدر مجموعتها بتصفيات كأس العالم

فيما يلي موقف المجموعة رقم ٤ للمنطقة الاوروبية في دور تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم بعد فوز فرنسا على المانيا الشرقية بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في باريس

يوغوسلافيا ـ بلغاريا صفر/صفر

لوكسمبورغ ـ فرنسا صفر/٤

المانيا الشرقية ـ يوغوسلافيا ٢/٣

لوكسمبورغ ـ المانيا الشرقيه صفر/٥

فرنسا ـ بلغاريا ١/صفر

بلغاريا ـ لوكسمبورغ ٤/صفر

فرنسا ـ المانيا الشرقية ٢/صفر

# ماتس فيلاندر يفوز ببطولة استراليا الدولية لكرة المضرب



■ كريس ايفرت لويد تحمل كاس البطولة ■ (ا ب راديو خاص)

■ كريس تصد الكرة ■ (ا ب راديو خاص)

■ التشيكية هيلينا سوكوفا خلال المباراة ضد كريس ايفرت لويد ■ (راديو ا ب)

فاز السويدي ماتس فيلاندر امس الاحد ببطولة استراليا الدولية للتنس بتغلبه في نهائي فردي الرجال على كيفن كورين الافريقي الجنوبي . ٦/٧ . ٥/٧ . ٦/٤ . ٧/٦ . ٧/٣ . ٦/٢ .

وتعتبر هذه البطولة التي تقدم مليون دولار للفائز ضمن اربع اكبر بطولات دولية لهذا العام من يفوز بها يحصل على الجائزة الكبرى .

وقد فازت الاميركية كريس ايفرت لويد في الدور النهائي لفردي السيدات بعد هزيمتها للتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٤ .

وفازت الاميركيتان مارتينا نافارتيلوفا وبام شريفر بسابع لقب لهما على التوالي في احدى البطولات الاربع الكبرى وذلك بفوزهما في نهائي زوجي السيدات في بطولة استراليا الدولية للتنس على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوديكلش ٦/٢ ، ٦/٤ .

وقد فازت نافارتيلوفا وشريفر بذلك بالبطولات الاربع الكبرى بالطريقة القديمة بطولات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واستراليا الدولية في عام واحد وهو انجاز لم يحققه حتى الان اي فريق زوجي للسيدات .

# غاني يفوز ببطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة



■ نيلسون يسدد لكمة الى ذقن منافسه ■ (راديو ا ب ـ خاص)

اصبح الغاني نيلسون ازوما بطل العالم في وزن الريشة تبعا لنتائج المجلس العالمي للملاكمة وذلك بفوزه على البورتوريكي ويلفريدو جوميز «حامل اللقب» بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في مباراة كان من المقرر ان تتكون من ١٢ جولة امس في بورتوريكو .

وقد حقق نيلسون ازوما «٢٦ عاما» ٢٠ فوزا منها ١٥ قبل نهاية المباراة مقابل هزيمة واحدة . ومن جانبه مني ويلفريدو جوميز «٢٨ عاما» الذي كان يدافع لاول مرة عن اللقب الذي انتزعه من مواطنه خوان لابورت في ٣١ اذار الماضي بثاني هزيمة له على مدى ٤١ مباراة .

# اشهر حارس مرمى في العالم يتحدث عن الكرة وحياته الخاصة

■ ليف ياشين ■

عندما سئل حارس المرمى السوفياتي الشهير ليف ياشين . ما هي المواصفات المتميزة التي يجب ان يتحلى بها الرياضي الذي يحمل الرقم واحد في الفريق الكروي؟ اجاب قائلا . الشجاعة بالطبع . فلتتذكروا ما اكثر الحالات التي يضطر فيها حارس المرمى خلال مباراة واحدة الى الارتماء تحت اقدام المهاجمين . او الدخول في صراع ضار على الكرات العالية . واذا ما داخله الشك في هذه اللحظة فسوف يخسر النزال بالتاكيد . اذ ان اية مهارة رياضية ليست بمقدورها التعويض عن ضعف المعنويات .

ومن ثم رباطة الجاش . فليس هناك ما هو اسوأ بالنسبة لحارس المرمى من فقدانه السيطرة على اعصابه عندما تستبد به الحيرة مغيرا بين الحين والاخر قراره او عندما لا يكاد يقوى على الامساك بالكرة . اذ ان تردد حارس المرمى لا يلبث ان يبعث القوة في الخصم . والعكس صحيح. فانا مثلا كنت احرص دائما على النزول الى الملعب رابط الجاش ومتحفزا . ومن المهم هنا ايضا المقدرة على اتخاذ القرارات في اللحظات الحرجة . فانا لم اسع ابدا لكي اكون مجددا . ولكن مع تراكم الخبرة ادركت ان على حارس المرمى ان يلعب ولا ان يقتصر على الوقوف في المرمى بانتظار الكرة . ما معنى اللعب بالنسبة لحارس المرمى؟ هو ان يكون دائما بالقرب من رفاقه في الفريق . كي يشعروا ان رفيقا لهم في خط الدفاع الاخير مستعد دوما لمساعدتهم وتصحيح اخطائهم ويدلهم في الوقت المناسب وبروح رفاقية على القرار السوي ويقوم حتى بالمستحيل احيانا من اجل اغاثتهم وبهذه الروح كنت العب دائما .

وثمة شيء اخر . ان طباع اللاعب سواء اكان حارس مرمى او مهاجما تشتد في العمل . فعالم الرياضة هو قبل كل شيء عالم العمل .

في العام ١٩٤٣ التحقت وانا في الرابعة عشرة من عمري بمصنع لبناء المكائن للعمل تلميذا لخراط . وكان والدي يعمل خراطا . وهو الذي علمني اسرار هذه المهنة . وقد التحق الكثير من اترابي للعمل انذاك بدل الذين ذهبوا الى الجبهة .

ما رأيي بذلك العهد؟ كانت حياتنا صعبة ولكننا لم نتشك . مجرد اننا سعينا بكل جهدنا ان نساعد الكبار . بل وكنا انذاك نبلغ مبلغ الرجال بسرعة . واول ميدالية في حياتي هي ميدالية «نظير العمل المتفاني ابان الحرب الوطنية العظمى الاعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٥» تلقيتها وانا في السادسة عشرة .

اما كرة القدم . فكنت امارسها مع اترابي من المصنع بعد اوقات العمل . واذكر بالمناسبة اني لم اكن اريد اللعب حارس مرمى وانما مهاجما . فمن من الغلمان لا يحب تسجيل الاهداف؟ ولولا اصرار وبصيرة مدربي الاول الذي لمس في شيئا ما فمن يدري كيف كان مصيري

في عالم الكرة اثناء ٢٠ سنة لعب ليف ياشين حارس مرمى ضمن فريق «دينامو» موسكو ولعب ٧٨ مباراة ضمن منتخب الاتحاد السوفياتي في المباريات الرسمية . ودعي مرارا للعب ضمن منتخبات العالم. ومنح جائزة افضل لاعب كرة اوروبي .

في السنين القليلة الاخيرة عمل ليف ياشين نائبا لرئيس ادارة كرة القدم لدى لجنة الدولة الرياضية في الاتحاد السوفياتي . وفي الخريف الحالي وقع له حادث مؤلم ـ مرض حاد في شرايين الساق .

ويقول اناتولي بوكروفسكي العضو المراسل في اكاديمية العلوم الطبية السوفياتية .

ـ ان المساعدة الوحيدة التي يمكن ابداؤها في هذه الحالة هي القيام بعملية جراحية معقدة لبتر الساق . ولكن الكلمة الاخيرة في ذلك كانت تعود للمريض . وان الشجاعة لم تترك ليف ياشين هنا ايضا . حيث قال برباطة جاش «اعملوا ما ترونه ضروريا» وقد اجريت العملية الجراحية لياشين في الليلة نفسها .

بعد العملية قال ليف ياشين :

ـ اني لم انتظر بالطبع ان يتهال علي في الخامسة والخمسين من عمري مثل هذا . ولكني ارى ان الحياة يجب ان تستمر وامل ان اتمكن في القريب العاجل العودة الى عملي المحبب .

# شطب بطل عالمي من قائمة الملاكمين

اكد في سان خوان دي بورتوريكو امس خوسيه سوليمان رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة ان الملاكم الاميركي الاسود غريك بيدج بطل العالم الجديد للاوزان الثقيلة حسب قائمة الاتحاد بعد فوزه على ملاكم جنوب افريقيا جيري كوتزي لن يظهر اسمه في قوائم المجلس العالمي للملاكمة في شهر كانون الاول .

واوضح سوليمان الذي كان مقررا ان يحضر يوم السبت في سان خوان دي بورتوريكو بطولة العالم لوزن الريشة بين ولفريدو جوميز من بورتوريكو وهو حامل اللقب وازوما نيلسون من غانا .

وقد كان ترتيب بيدج قبل مباراته مع كوتزي في صن سيتي الخامس في قائمة المتنافسين على لقب بطل العالم الذي كان يحمله مواطنه الاميركي بينكلون توملس .

وعلى العكس الاتحاد العالمي للملاكمة وهو واحد من هيئات ثلاث تدير اللعبة. مع الاتحاد الدولي للملاكمة ، فان المجلس العالمي للملاكمة لا يعترف بدولة جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية .

## ارجاء مباراة الحكمة والنهضة بكرة القدم

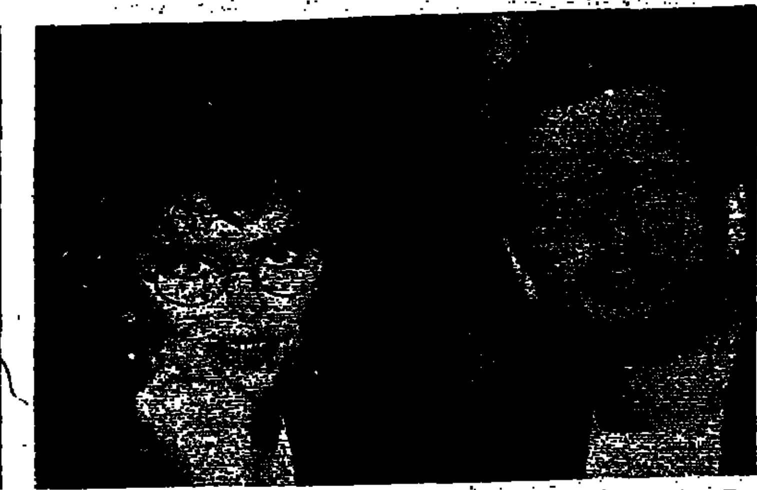
كان مقررا ان يلعب فريق الحكمة بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق النهضة بيروت بكرة القدم وبسبب الاوضاع الامنية ارجئت المباراة الى موعد سيحدد فيما بعد .

## برشلونة الاول في اسبانيا

لا زال فريق برشلونة يتصدر بطولة اسبانيا بكرة القدم برصيد ٢٥ نقطة يليه ريال مدريد ٢٠ ثم فالنسيا ١٧ نقطة .

كما يتصدر فريق بايرن ميونيخ بطولة المانيا الغربية برصيد ٢٥ نقطة يليه وردر بريمن ٢٣ نقطة .

# عودة ماكرتناي الى صباه مع فيلم « شارع برود »



■ بول ماكرتناي وزوجته في البحث عن الكنز الضائع ■

■ من وجوه «شارع برود» - رجل وامرأة في عشق الفجر ■

بول ماكرتناي ... سوبر ستار يثير غيرة الكثيرين من نجوم هوليوود وهواتها والطامعين الى اختراق اسوارها. وحضوره مبني على كونه اختصاصيا في الموسيقى، الامر الذي يساعده على تحقيق مشاريعه وتسجيل نقاط سبق على زملائه واقرانه.

آخر تقليعات بول ماكرتناي اطلاق فيلم عن بول ماكرتناي. وقد كتب سيناريو الفيلم، وادى فيه الدور الرئيسي. وبهذه الطريقة يعود الى رحاب الفن السابع من بوابة الخصوصية. وهو عنوان «البيتلز» السابق، انقطع عن السينما منذ العام ١٩٧٠، تاريخ اخراج فيلمه «دعها تكون». ويعود اليوم مع فيلم «تحياتي الى شارع برود»، من انتاج «شركة ثعلب القرن العشرين». ويتخيل فيه ما يجري في حياة موسيقي عندما تحدث له اسوأ المشكلات، اي ضياع شريط مسجل يمثل عاما كاملا من العمل. بول ينطلق عندئذ في البحث عن الكنز الضائع، مقتفيا آثار الذي يعتقد انه السارق. والمفارقة في ان «لص الشرائط المسجلة» ليس سوى صديقه القديم رينغو. والمغامرة تدور عبر الاغاني، وتجد ايقاعها من خلال الازياء الاكثر جنونا والحركات الاكثر هذيانا وسوريالية.

يقول بول ماكرتناي: احببت انتاج فيلم تبعا لأهوائي ورغباتي وتصوراتي. وانا مثل السواد الاعظم من الناس، اقصد السينما لكي ارفه عن نفسي. وليس لرؤية همومي على الشاشة. و«شارع برود» يتمحور حول ١٤ لحظة موسيقية، تتيح العثور من جديد على ابرز كلاسيكيات البيتلز، مثل «يوم جيد ومشرق» و«امس»، داخل تنويعات جديدة. يضاف الى ذلك عدد من الاغاني الشخصية لماكرتناي، القديمة والجديدة. التنويعات الغنائية تحمل توقيع جورج مارتان، احد كبار الاختصاصيين في هذا المجال. ويشارك في الفيلم نخبة من الموسيقيين الاميركيين. وبول يقول انه سعى الى اشراك كل الذين يحب ان يصغي اليهم. ومنذ زمن كنت احلم العمل معهم ...

نجوم فيلم ماكرتناي الذي تدور وقائعه في لندن هم زوجته ليندا، والبيتلز الآخر رينغو ستار وزوجته والكوميدية باربارا باخ والممثل الاسترالي بريان براون وتراسي اولمان ...

# سامية جمال ومهرجان القارات الثلاث في نانت

تتألق الراقصة الشرقية المصرية ساميا جمال في مهرجان نانت للقارات الثلاث في غربي فرنسا منذ يوم الثلاثاء الماضي ولمدة اسابيع .. وسامية جمال هي الراقصة التي تربعت على الرقص الشرقي ابان حكم الملك فاروق وكانت نجمته في عهد الرئيس عبد الناصر واخيرا صارت تمثل قيمة وطنية في ظل حكم الرئيس السادات بعد ان لعبت الدور الاول في ٨٣ فيلما سينمائيا.

وصرحت سامية جمال بانها جاءت لمجاملة معجبيها. وقالت للصحفيين في سعادة اني اهتم كثيرا بجمهوري منذ بدأت عملي في عام ١٩٤٠ ... اني محبوبة من الجمهور الى الآن وأردفت قائلة: انني ما زلت معروفة الى الآن بفضل التلفزيون. ويضم جمهوري الجيل الذي يبلغ حاليا من العمر ثماني سنوات ثم اضافت غير انني اتلقى اجمل آيات الحب في الوقت الراهن ...

وتؤكد سامية جمال وابتسامة تعلو شفتيها ان اهالي مدينة نانت قد اعادوها الى شبابها غير انها لا تخفي انها شارفت الستين. وتعد سامية جمال حاليا لاستعراض جديد في القاهرة بمناسبة عيد رأس السنة. وتضيف اني اشعر بانني شابة ... وهذا بفضل اكيد الشباب المتمثل في المعاملة اللطيفة والرقة التي تنقص الى حد ما في مصر في الوقت الراهن. ورغم انها ما زالت حتى الآن في مصر ملكة الرقص الشرقي التي حازت على لقب «الراقصة الاولى في العالم العربي» فانها تأسف لانقضاء زمن الافلام الراقصة التي كانت تنسي المتفرجين همومهم.

واضافت لقد جئت الى نانت لانني دعيت الى هذا المهرجان الذي يتمتع بسمعة طيبة للغاية في بلادي.

وقد خصص الشقيقان فيليب والان جالادو منظما المهرجان برنامجا خاصا لتكريم الراقصة المصرية يتضمن عرض ثمانية من افلامها في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني وحتى ٤ كانون الاول على شاشات العرض في مدينة نانت. وتأمل سامية جمال ان تشهد مع الجمهور فيلم «علي بابا والاربعين حرامي» وهو الفيلم الوحيد الذي اخرجه لها مخرج فرنسي هو جاك بيكر في عام ١٩٥٤.

وتعترف سامية جمال بانها عند عودتها الى الرقص بعد ٢٢ عاما من التوقف كانت خائفة واضافت لقد توقفت عن الرقص دونما سبب معين فلقد تزوجت من شخص كانت له ابنة صغيرة اردت الاعتناء بها .. وهذا الشخص الذي تم طلاقي به منذ ثماني سنوات اي قبل وفاته بعامين لم يطلب مني مطلقا التوقف عن الرقص غير انني شعرت بانه يرغب في ان اكف عن العمل.

وهكذا عندما اتصل بها صديق لكي ترقص من جديد في «عرض الليلة الكبيرة» في مصر الجديدة ردت عليه قائلة «انني في الستين من عمري ولا استطيع ان ابدا من جديد .. سافقد المعجبين بين الذين سيتساءلون ماذا جاءت تفعل هذه المرأة العجوز».

غير ان المعجبين برقصي جاؤوا ليشاهدوني واستمر العرض سبع عشرة ليلة مرة كل اسبوع حيث ارقص لمدة ساعة في حين انني عندما كنت شابة كنت لا ارقص اكثر من اثنتي عشرة دقيقة. وقد اعد العرض الذي نظمه مدير الفندق الذي اقيم فيه الاستعراض ليحضره ستمائة شخص وحضر العرض ١٥٠٠ شخص في اول ليلة ليصل الى ٢٥٠٠ شخص في نهاية الامر رقصت امامهم على انغام الموسيقار فريد الاطرش.

نانت - و ا ف

# البجع يهدد موسم السمك في اسرائيل

لقيت طيور البجع التي تنقض على اسرائيل كل خريف الترحيب في البداية من محبي الطبيعة ولكن المزارعين يقولون الآن انها تأكل الكثير من الاسماك.

وبدأت هذه الطيور تأتي باعداد كبيرة منذ نحو خمس سنوات وهي تعبر اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر في طريقها من الاتحاد السوفياتي الى الشتاء الاكثر دفئا في افريقيا.

ويقول ايلان جيلبوا مدير برك السمك في مايان - زفي وهي مستوطنة جماعية في وسط اسرائيل في السنوات الاولى لم نخف منها. وكنا نخرج جميعا حاملين آلات التصوير ونأخذ الصور ونشاهد جمالها وهي تحلق حول المنطقة.

وعندما وصل الامر الى حصاد السمك وجد الكيبوتز انه اقل بعشرة اطنان. وفي العام التالي ازداد النقصان الى ٢٠ طنا وكان التفسير الوحيد هو الطيور.

وعندها بدأت مايان زفي ومزارع اخرى محاربة هذه الطيور.

وفي هذه الايام يستأجر الكيبوتز مسلحا بدوام كامل ويقود سيارته الجيب في مساحة عدة مئات من الهكتارات من برك السمك المستطيلة وهو يراقب البجع من الشروق حتى الغروب.

وهو «ينفخ بوقه ويطلق النار في الهواء بينما يحاول منعها من الهبوط ويساعده مزارعون آخرون وهم يشاركون في تكتيكات الافزاع عندما يلوح في الافق سرب كبير.

ويقول جيلبوا ان البجع صيادون ممتازون... وهي تلتقط ما يتراوح بين خمسة وسبعة كيلوغرامات من السمك في حوالى ٢٠ دقيقة لذا لا نريدها ان تنزل ابدا.

ويقول انصار المحافظة على البيئة ان اطلاق النار على الطيور التي تعتبر نوعا مهددا بالانقراض هو امر غير قانوني.

وابلغ اريبه ولدنبرغ من جمعية حماية البيئة رويتر ان على المزارعين نصب خيوط نايلون عبر البرك لمنع الطيور من النزول.

ويصر المزارعون على ان هذا سيقضي على ارباحهم.

ويستخدم البعض من حوالى ٧٠ شخصا يعيشون في المستوطنة وقد حولوا تربية الاسماك الى صناعة تدر عليهم ٢٥ مليون دولار في العام مكبرات للصوت تصدر تحذيرات من الطيور لمنعها من الهبوط.

ولكنها لا تخدع دائما البجع ذات اللون الابيض والرمادي التي تحلق حول البرك ثم تنساب في هبوط طويل ومنخفض وتغمس مناقيرها الطويلة في الماء للحصول على ما تأكله.

# باريس تحتفل بمئوية المجانين



منذ مئة سنة، قررت مجموعة من الرسامين - «المتحررين من تأثير اللجان» التي كان بيدها الحل والربط في مجال من الرسم في ذلك العهد - ان تقيم بدورها، وعلى هامش «المعرض» الرسمي، المؤسسة الحكومية الفعلية التي كانت تريد ان تكون الحارس اليقظ للتقاليد، معرضا اطلقت عليه تسمية «معرض المستقلين». وحتى ذلك الوقت لم يكن مسموحا في مجال الفن بظهور اي عمل جريء، او غير معتاد لا على صعيد الشكل او اللون. كما لم يكن مسموحا كذلك بالتعبير عن اي رأي سياسي. وهكذا فان رسامين مثل دومبي، «الجمهوري»، وكوربي، «الفوضوي»، او دولا كروا، رسامي الثورات الشعبية بباريس، كانوا مرفوضين من «المعرض» الرسمي.

ولم يكن في مثل هذا الرفض مجرد اهانة رسمية للرسام، او مجرد ازدراء جارح لرسمه، وانما كان هناك ايضا نقص كبير في الربح. وكان وجود الرسام او عدم وجوده في المعرض مسألة حياة او موت اذ ان الدولة كانت لا تزال الحريف الاول للفنانين. وهكذا فان عدة رسامين، من ذوي الاسماء الوجيهة ولكنها غير مشهورة في ذلك العهد مثل ماني، سيرات، فان غوغ، ماتيس او دوران، قرروا تجاهل الابهة الرسمية للمعارض وحفلات التدشين واقامة معرضهم الخاص بهم الذي سمي آنئذ، وبسخرية «معرض المرفوضين». وهو معرض اقيم في اكواخ خشبية في قلب باريس حيث كان «مجهولون»، «مجانين» يلقبون انفسهم «بالانطباعيين»، مؤيدون لنظام الكومونة يستحقون الاعدام بالرصاص، كما كانت تصفهم الصحافة، يعرضون لوحاتهم. وكانت اسماء هؤلاء «المجهولين» هؤلاء «المجانين»، موني، بيكاسو، سيزان، ديغاس، رينوار. وقد يكون احد الهواة، الذي تجاهل ولم يأخذ بعين الاعتبار الذوق الرسمي والشعبي والذي كان يرغب في مساعدة الفنانين بدون مورد، قد «قنتي ببضع» اوراق نقدية لذلك العهد لوحة منظر طبيعي لفان غوغ، او رسم لشيء جامد لماني، او رسم «بورتريه» للاكولة لتولوز - لوتراك، وهي لوحات تجعل وارثيها اليوم من اصحاب المليارات.

ولا شك انه اذا كان بالامكان التمتع في هذا المعرض الاستثنائي بروائع لسيزان (الرجل ذو الصدرة الحمراء)، فان غوغ (الايطالية)، وسيرات (السيرك) او براك (الايستاك)، وهي لوحات اعارتها متاحف او جامعو روائع فنية من فرنسا ومن الخارج، فانه يمكن ايضا ان نتاجأ، او نصاب بخيبة، او نتسلى، او نتشكك او نكون حساسين جدا ازاء بعض اللوحات المعروضة من طرف «مجهولي» او «مجانين» الفن الحديث.

# القرن الحادي والعشرون يبشر بانحسار الجوع

■ الجسيمات الحية لدى انشطارها من الخلايا ■

■ فار حقن بجسيمات حية من جرذون فتضاعف حجمه كما يبدو في الصورة ■

نيويورك (ا ب) - من مالكولم ريشر: اسفرت دراسات العلماء الذين يطورون الجسيمات الناقلة للوراثة في الحيوانات والنبات والتي تتوالد بالانقسام وتتجمع في بييضات عن ولادة فار يزن ضعفي وزن الفار الذي يولد طبيعيا وقوته اكثر من قوة الفار الطبيعي بنسبة ٣٠٪.

ومن خلال عملية التطوير هذه يأمل العلماء بتخفيض اسعار المواد الغذائية في العالم.

وجدير بالذكر ان العلماء يستندون في ابحاثهم الى نظرة داروين في الوراثة والتي تنص على ان جميع خلايا الكائن الحي تقذف جسيمات ناقلة للوراثة تطوف في ارجاء الجسد بحرية وتتوالد بالانقسام وتتجمع في بييضات تتضمن نتيجة لذلك جسيمات مستقاة من اجزاء الوالد كلها.

واليوم يطبق العلماء نظرة داروين هذه على الحيوانات والنباتات سواء عن طريق التوالد بواسطة الانبوب وجبة طعام تحوي منويات الحيوانات او من طريق الحقن بالابر.

ويأمل العلماء الذين يجرون دراساتهم بهذا الشأن ان يتوصلوا عن طريقة نقل اللقاح بهذا الشأن ان للوراثة الى النبات والحيوانات الى ما يلي:

- وفرة المحاصيل الزراعية دون اللجوء الى السماد الكيميائي

- سرعة النمو وازدياد السمنة لدى المواشي كافة

- مناعة النبات بجميع انواعه ضد الامراض والحشرات اضافة الى نموها وخصب محاصيلها حتى لو جرى ريها بالماء المالح، كما لا يؤثر فيها الجفاف.

- جعل لحوم الحيوانات خالية بنسبة اقل من الدهن ومغذية اكثر وبالنسبة للمحاصيل الزراعية تكون كذلك مغذية اكثر.

ويعتقد العلماء ان مثل هذا التطور سيؤدي الى زيادة في قيمة المحاصيل الزراعية في العالم ٥.٦ مليار دولار سنويا قبل نهاية القرن العشرين، وستبلغ الزيادة في قيمة المحاصيل خلال السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين ٢٠ مليار دولار سنويا كما تقول شركة ل. وليامز تويلفز احدى اكبر الشركات للاستشارات الزراعية في ميلووكي.

ويضيف. ان تأثير نقل الجسيمات الوراثية سيظهر جليا اكثر ما يظهر في محاصيل القمح والشعير والذرة والقطن والفاصوليا في الدول المتطورة زراعيا.

ويقول ليستر براون رئيس معهد العلوم الدنيا في واشنطن: ان مثل هذا التطور والتحسينات ليس دواء شافيا للمجاعة التي تجتاح بعض المناطق في العالم، كما انها لا تضع حدا للفقر كما انها لن تجاري اخصاب الاسمدة الكيميائية للنبات.

ولكن العلماء الذين يجرون دراستهم الحالية يقولون: ان المزيد من المواد الغذائية سيتوفر وبسعر اقل من السعر الحالي لهذه المواد.

وتؤيد شركة وليام تويلفز مقولة العلماء ويؤكد اكثر من خبير فيها انه قبل نهاية هذا القرن سينعم العالم في بحبوحة غذائية نباتية وحيوانية.

ويؤكد العلماء ان حزمة من نبتة الفاصولياء فيها جسيمات ناقلة للوراثة مقداره عشرة اضعاف الجسيمات في جسم اي انسان. وبصورة اجمالية يمكن القول ان دراساتهم بهذا الشأن ستفسح المجال امام وفرة الانتاج الزراعي.

ويعكف علماء الاحياء حاليا على اجراء تجارب على البطاطا لجعل محاصيلها عن طريق حقنها بالجسيمات الوراثية اكثر صلابة واقل ماء.

ومعلوم ان كل حبة من البطاطا تبلغ كمية الماء فيها ٩٥٪.

ويقول ناطق باسم مؤسسة هينز التي تنتج عصير البندورة المعروف بـ «الكاتشب» ان المؤسسة تساهم ماديا في الدراسات التي تهدف الى تخفيض نسبة الماء في البطاطا وجعلها اكثر صلابة.

وهناك طريقة اخرى يلجأ اليها العلماء في تجاربهم بواسطة اوراق النباتات، هذه الاوراق التي يمزجونها بمواد كيميائية بحيث تتحول كلها الى جسيمات حية لاستخدامها كلقاح بعد ان يتم انشطار خلايا الجسيمات الوراثية الى المئات بل الالوف من الخلايا. ومن ثم سينقلون هذه الخلايا الحية لتلقيح جذور نبات اخرى بها.

ويقول العالم رود شارب. بعد نجاح هذه التجارب سيتم ايجاد اضعاف اصناف جديدة من النباتات ذات القيمة الغذائية الكبرى. وفي غضون ثلاث سنوات سينفض العلماء ايديهم من هذه التجارب بعد ان يكونوا قد حققوا انجازات باهرة بهذا الشأن.

ويضيف ان التجارب لن تنحصر في النباتات ذات القيمة الغذائية بل تشمل ايضا نبات التبغ في محاولة لايجاد اصناف جديدة منه وربما التقليل من المواد القطرانية منه.

ويقول الباحث النباتي بريل دونالد انه يعتقد بان احداث تغييرات في اصناف النباتات، خاصة البطاطا والبندورة، لا يغير طعمها او مذاقها. وان مثل هذه الاصناف قد تكون جاهزة للتسويق في غضون خمس سنوات.

ويضيف. ان امكانية نمو النباتات في ارض تربتها مالحة قد لا يتحقق، رغم التجارب التي يجريها العلماء، الا بعد عشرين عاما او ربما خمسين عاما ذلك ان تراب الارض المالحة يجرح جذور النبات واوراقه، وكل نبتة لكي تنمو في ارض مالحة وتثمر يلزم حقنها بعدة مئات من الخلايا الوراثية لكي تتمكن من مقاومة التأثير السلبي الذي تحدثه التربة المالحة في النبات التي يزرع فيها.

ويتوقع جورج كيد من مؤسسة تويلفز للاستشارات الزراعية ان ثمار اول حقل تربته مالحة ستكون جاهزة في مطلع عام ٢٠٠٠.

ويضيف: خلال التسعينات ستطرح في الاسواق كميات كبيرة من محاصيل الذرة والقمح التي جرى حقنها بالجسيمات الحية.

ومن الآثار التي سيلمسها الكثيرون هي مقاومة النباتات الجديدة التي حقنت بالخلايا الوراثية مقاومتها للامراض التي تتعرض لها عادة سواء في المراحل الاولى من نموها او في المراحل الاخيرة.

ويقول العلماء ان التوليد بالوراثة سيوفر الكثير من الاسمدة الكيميائية ويضيفون

ان ربع الكمية من السماد الكيميائي الذي يتم بها تسميد النبات يكفي النبتة لكي تنمو في حين ان الكميات الباقية التي سيتخذها المزارعون في التسميد تذهب هباء.

ويتابعون ان الحيوانات ستتأثر كثيرا بعمليات التلقيح فاضافة الى زيادة اوزانها تصبح اللحوم اطيب مذاقا واسهل هضما.

ويقول توماس واعمر احد العلماء في جامعة اوهايو في اثينا انه خلق فارا من الجسيمات الوراثية وان الفار الذي اوجده استخدم كمخزن للهرمونات التي كانت بمثابة مادة جديدة لتوليد العديد من الفئران.

## السينما

- اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥) «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)
- اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
  ١ - «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)
  ٢ - «الطبيعي» (دراما اميركية)
  ٣ - «سبلاش» (كوميديا عاطفية)
  ٤ - «المبلس» (البرت فيني وطوم كورتناري)
  ٥ - «محروض» (ناستازيا كينسكي وهارفي كيتل)
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
  ١ - «اسم الشيفرة: الاوز البري» (مغامرة حربية مع لي فان كليف وارنست بورغناين)
  ٢ - «دورية منتصف الليل» (كوميديا مصرية مع سيد زيان)
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «عطلة نهاية اسبوع اوسترمان» (روتغر هوير وجون هرث)
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «الطبيعي» (دراما اميركية)
- امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
  ٢ - «الطبيعي» (دراما اميركية)
  ٣ - «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)
- بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
  ١ - «اسم الشيفرة: الاوز البري» (لي فان كليف وارنست بورغناين)
  ٢ - «الفريق المناسب» (سام شيبارد وسكوت غلين)
  ٣ - «غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)
  ٤ - «المرأة بالزي الاحمر» (مشاكل زوجية في اطار ضاحك مع جين وايلدر)
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)
- جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢) «ساحة البياعين» مسرحية للاطفال
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧) «مدينة الخوف» (فيلم رعب)
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «السيد ام» (كوميديا اميركية مع تيري غار)
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «الزهرة» (بيتر ميدلر وفردريك فوريست)
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
  ١ - «رسالة غير عادية» (جين هكمان)
  ٢ - «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد وكايت باشو)
  ٣ - «العرابان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)
- كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢) «العرابان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)
- لا سلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
- لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
  ١ - «مدينة الخوف» (مغامرات عنيفة)
  ٢ - «حرارة محبوسة» (اثارة عنيفة)
  ٣ - «الشر تحت الشمس» (بيتر اوستينوف)
  ٤ - «قصة اديل هـ» (ايزابيل ادجاني)
- مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «عبارات المودة» (ميلودراما اميركية)
- مونتريال (ت ٣٥٢٦٨٤) «مين فينا حرامي» (كوميديا مصرية مع عادل امام)
- مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١) «الوجه المشطوب» (حلم اميركي في اطار درامي)

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس - المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة - السيوفي | ٣٢٩٦١٢ - ٥ |
| الانيون - الروشة | ٢١٦١١٦٦ | الشعار الجديدة - الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| اسطفان - الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي - الاشرفية | ٣٣٢٧٤٤ |
| اوتيسكو - كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج - الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| المنى - الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٢ | بابيكيان - التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| الشعار - راس النبع | ٣١٨٠١٣ | بيروت - الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| سان ميشيل - محطة سعد | ٢٢١٨٨٩ | مازن - كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| رباط - كركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة - الجميزة | ٢٣٠٧٢٨ |
| راديو - كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | عتيق - الاشرفية | ٣٣٣٢٢٥ |
| صراف - الاشرفية | ٣٢١١٢٥٨ | السيدة - كرم الزيتون | ٣٣٤٨٢١ |
| الترقي - المصيطبة | ٣٣١٥٤٥ | بسترس - الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان - عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق - رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول - الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الحكيم - رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى - سامي الصلح | ٣٤٦٠٥٨ | الهلال - آخر خط الحرش | ٣٣٢٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة - رأس النبع | ٣٥٥٥٧٥ | مكرزل - محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٢٠ |
| حمدان - كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو - الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب - الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الظريف - الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد - كركول الدروز | ٣٥٩١١٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا - محطة مار مخايل | ٣٩١١٦٨ | العمران - ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدورة - الاشرفية | ٣٣٢٦٧٣ | بدر سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| العدلية - الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ | البسطة الجديدة - البسطة | ٣٣٧٠٢٠ |
| المدينة - الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد - رأس بيروت | ٣٥٢٥٥٠ |
| هوم فارمسي - الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | عيتاني كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| وكيل - مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ | ايديال - محطة المكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| كته - جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | ساسين - الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كومودور - رأس بيروت | ٣٥٣٠١٤ | نوفل - مفرق شحاده | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران - الروشة | ٣١٢٣٩٨ - ٩ | فينيسيا - ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| طبال - محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | جوزف شاكر - الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| المتحف - المتحف | ٣٨٣٨٣٧ | فاخوري - شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| | | تي. في - فارماسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٣٨٠٠٣٥ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٣٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

## التلفزيون

الاثنين ١٠ - ١٢ - ٨٤

فترة الظهيرة

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ مسلسل كوميدي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ مسلسل مصري ٤،٠٠ هارت المليونير

فترة المساء - البرنامج الأول

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ جولات ترفيهية ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ الشهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المسرح المصري

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ جولات ترفيهية ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ بنتاز وشلب ٧،٣٠ ابو سليم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ شوفان ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثالث

٦،٣٠ مع الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات فرنسية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ دراما ١٠،٣٠ فيلم وثائقي

## حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) غيوم عابرة ستزول سريعا في المجال العاطفي
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مشروع يقتضي سفرك والقلق الذي تعاني منه لن يلبث ان يزول
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لقاء سعيد ورسالة تحمل اخبارا سارة
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) تواجه صعوبة في وضع حد لمغامرة عاطفية طالت بلا نتيجة
- الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) التزم الصمت حول بعض المسائل وحاول نسيان الماضي
- العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) مشاريع مهمة، انما تنفيذها يصعب في الوقت الحاضر
- الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) مزاجك سيكون عصبيا غيمة عابرة وستنجلي امور العاطفة.
- العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) انت تملك الحظ للوصول الى اهدافك مفاجأة سارة
- القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) ببعض التنظيم تحصل على النتائج التي ترجوها
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) انت تعيش قصة حب جديد وافكارك لا تنقصها القوة
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الحظ يحالف حياتك المهنية والايام المقبلة ستحمل لك بعض المفاجآت
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مرحلة مهمة في حياتك اعترف باخطاء فعلتها دون حرج

## كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | ■ | | | | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | | | | ٤ |
| | | ■ | | | | | ■ | | ٥ |
| ■ | | | | ■ | | | | | ٦ |
| | | | | | ■ | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| | | ■ | | | | | | | ٩ |

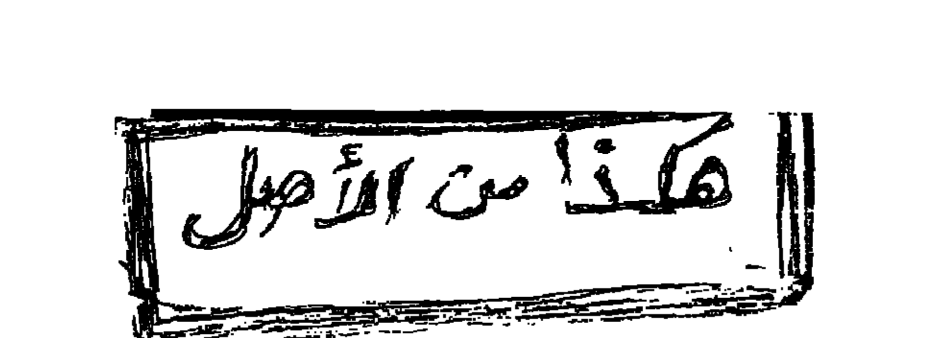
افقيا:
١ - ولاية اميركية.
٢ - بحيرة في الكونغو تقع العاصمة برازافيل على جانبها
٣ - فيزيائي ايطالي احد مخترعي اللاسلكي.
٤ - اللدغ. الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل
٥ - قوي. متشابهان
٦ - عكس يمين. اتقاد النار
٧ - عملة اوروبية. يعارض
٨ - مدينة اثرية في المكسيك
٩ - ماء عنب. ود

عموديا:
١ - ممثل مصري راحل
٢ - عكسها لاعب كرة بولوني شهير. شركة المنيوم
٣ - صاحب. رأس المال.
٤ - مدينة بريطانية او الاسم الثاني لممثل اميركي. شتم
٥ - الادراك. يفسد او ينم
٦ - سبل. عكسها من الحمضيات او الاسم الثاني لممثل اميركي.
٧ - فتاك. يخلط مع البن.
٨ - رخو بالاجنبية. محلة في بيروت.
٩ - حيوان اشتهر بانه لا ينسى. من الفاكهة

الحل السابق:

افقيا:
١ - انهمر. مرن
٢ - مارك توين
٣ - ادير. ارنة
٤ - لي. جشع
٥ - ياسمين. سر
٦ - اج. خرطوم
٧ - من. انهال
٨ - ناجود. نهد
٩ - الحدود. رن

عموديا:
١ - امالبا. نا
٢ - ناديا جمال
٣ - هرب. نجح.
٤ - مكر. مخ. ود.
٥ - رت. جيرادو.
٦ - واشنطن.
٧ - بارع. وهن
٨ - ريم. سماهر.
٩ - ننتصر. لدن



هكذا من الأصل


المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠

تصدر عن دار الصياد




# الانوار


الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٣٠/١/٢ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ — ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب ٤٢٣٨ — تلكس ٢٣٠٢٢


## بعد جولة نهرية مع موبوتو ميتران في بوروندي اليوم لحضور قمة فرنسية - افريقية

اشاد رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو بفرنسا لتدخلها العسكري في اقليم شابا الجنوبي في بلاده عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ قائلا انه خلق «تحالفا ختم بالدم».

واشار الرئيس الزائيري اثناء كلمة في مادبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي بدأ جولة في افريقيا تستغرق ستة ايام بوصوله الى كنيشاسا امس الاول. الى المساعدة العسكرية القوية التي قدمها الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الى زائير منذ ستة اعوام.

وكان الرئيس ميتران في ذلك الوقت في المعارضة. وانتقد بشدة قرار الرئيس جيسكار ديستان بارسال القوات المظلية الفرنسية لمساعدة الرئيس موبوتو في رد غزو ثوار مناهضين للحكومة لاقليم شابا.

وعلى الرغم من ان الرئيس موبوتو لم ينتقد صراحة السياسة الفرنسية في تشاد. فقد بدا انه يبرز تناقضا حادا بين استعداد الرئيس جيسكار ديستان للمخاطرة بارواح فرنسيين في زائير. ورفض الرئيس ميتران القيام بنفس الشيء في تشاد.

وقد ارسلت زائير قوات الى جانب القوات الفرنسية لتعزيز حكومة الرئيس حسين حبري ضد هجوم دعمته الجماهيرية الليبية عام ١٩٨٣.

ولكن الحكومة الفرنسية رفضت تدعيم تشاد في تحقيق هدفها الخاص باستعادة الشمال الذي لا تزال القوات الليبية تحتله على الرغم من اتفاق مع فرنسا بالانسحاب المشترك.

وقد قال رئيس الوزراء لوران فابيوس ووزراء فرنسيون اخرون ان فرنسا ليست مستعدة للدخول في حرب لاجبار الليبيين على الانسحاب.

وردا على «كلمة» الرئيس موبوتو تجنب الرئيس ميتران اي اشارة الى تشاد او الى دور فرنسا في ضمان امن دول افريقية صديقة.

وقضى الرئيس ميتران يوم امس مع الرئيس موبوتو في جولة نهرية. ثم يتوجه اليوم الى بوروندي لحضور اجتماع قمة فرنسي - افريقي.

جان مشعلاني

امس كان عيد الشجرة !!

## القاهرة: الافراج عن ٦٥ من طلاب الازهر

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان نيابة امن الدولة العليا امرت امس بالافراج عن ٦٥ من نحو ١٠٠ طالب القي القبض عليهم الشهر الماضي اثناء اعمال شغب طلابية وقعت في جامعة الازهر.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول بنيابة امن الدولة قوله انه تجري دراسة مواقف باقي الطلاب المحتجزين على ذمة التحقيق تمهيدا لاتخاذ المواقف القانونية اللازمة بشأنهم خلال الايام القليلة القادمة.

وقد عطلت الدراسة في جامعة الازهر في ٢٦ تشرين الثاني لمدة اسبوعين بعد ان اقتحم رجال الشرطة حرم الجامعة لطرد ما يقدر بنحو ٣,٠٠٠ طالب كانوا معتصمين في اعقاب اربعة ايام من الاضطرابات الطلابية.

وكانت هذه الاضطرابات قد اندلعت بعد وفاة طالب تحت عجلات سيارة تابعة للشرطة وهو حادث استغله الطلاب لاثارة مطالبهم بتنفيذ الشريعة الاسلامية في الحرم الجامعي وتحسين ظروف المعيشة وخفض اسعار الكتب.

القاهرة - ر

## كارثة الغاز في الهند: عدد الضحايا قد يصل الى ٢٥٠٠

بلغ العدد غير الرسمي للقتلى في كارثة تسرب الغاز السام في الهند ٢٥٠٠ في الوقت الذي اجرى فيه رئيس شركة «يونيون كاربايد» محادثات مطولة مع احد كبار مسؤولي وزارة الشؤون الخارجية قبل ان يغادر الهند امس.

وذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية انه حدثت حالات وفاة جديدة في بوبال حيث تسرب الغاز يوم الاثنين من مصنع مبيدات تمتلكه شركة تابعة لشركة «يونيون كاربايد» الاميركية المتعددة الجنسيات. وكان مسؤولون قد قالوا ان عدد القتلى يبلغ ١,٢٩٤ شخصا.

وعقد السيد وارن اندرسون رئيس يونيون كاربايد مساء امس الاول محادثات في نيودلهي مع مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية يدعى م. ك. راسجوترا وصفها متحدث باسم السفارة الاميركية بانها طويلة وودية

وقال متحدث باسم السفارة ان السيد اندرسون رحل صباح امس انه مواطن عادي ولا يمكنني ذكر اي شيء اخر لكم.

وكانت السلطات في بوبال عاصمة ولاية مادهيا براديش قد القت القبض على السيد اندرسون يوم الخميس ووجهت اليه خمس اتهامات تشمل الاهمال الجنائي لدى وصوله لترأس تحقيق الشركة في الكارثة. ثم اطلقت سراحه بعد ذلك بست ساعات بكفالة على اساس تفاهم على انه سيغادر الهند في اقرب وقت ممكن.

وقد ابلغ رئيس وزراء مادهيا براديش السيد ارجون سينغ الصحفيين امس الاول بانه يسعى الى مشورة من مكتب المدعي العام الهندي بشأن مطالبة «يونيون كاربايد» بتعويضات.

نيودلهي - ر

## اصابة روسيليني وزوجته بجروح

■ رنزو روسيليني ■

قالت مصادر مطلعة امس ان رنزو روسيليني منتج السينما الايطالية وزوجته اليزابيتا اصيبا بجراح خطيرة امس الاول خلال حادث تصادم على الطريق السريع بين روما وفلورنسا.

وذكرت المصادر نفسها ان اليزابيتا في حالة غيبوبة بينما اصيب زوجها بعدة كسور في اليدين والساقين.

ورنزو روسيليني هو ابن المخرج المشهور روبرتو روسيليني. وكان زعيما سابقا لمجموعة «افانغوا رديا اوبرايا» اليسارية المتطرفة الطليعة العمالية ومؤسس «راديو سيتا فوتورا» وهي اذاعة خاصة مرتبطة بتيارات المعارضة خارج البرلمان.

وقد انتج رنزو روسيليني بصفة خاصة افلاما لفدريكو فليني مثل «بروفا دوركسترا» و«اي لاناقيه فا».

روما - ا ف ب

## يماني: «اوبيك» لن تغير الحد الاقصى الحالي للانتاج

نقل امس عن الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لن تغير الحد الاقصى الحالي لمجمل انتاجها في اجتماعها الوزاري المقرر عقده في جنيف هذا الشهر.

ويجتمع وزراء بترول «اوبيك» في ١٩ كانون الاول لمراجعة الاجراءات الطارئة التي اتخذت في تشرين الاول الماضي لدعم الاسعار الرسمية في مواجهة ركود اسواق النفط.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ احمد قوله اثناء زيارة للكويت امس الاول ان الحد الاقصى لانتاج «اوبيك» سيبقى ١٦ مليون برميل في اليوم بانخفاض قدره ١,٥ مليون برميل في اليوم عما كان عليه قبل مباحثات تشرين الاول.

وقال: ان اوبيك ستتمسك بالحد الاقصى الحالي للانتاج

وقال الشيخ احمد للصحفيين امس الاول ان «اوبيك» لن تغير سعر القياس المعمول به في المنظمة وهو ٢٩ دولارا للبرميل من الخام السعودي الخفيف.

لكنه قال ان اسعار الخامات الاخرى المختلفة ستعدل عن طريق تعديل الفروق التفضيلية وهي الزيادة او النقص عن سعر القياس في اسعار الخامات الخفيفة والثقيلة حسب الجودة وتكلفة الشحن الى الاسواق.

وفي الرياض. ذكرت وكالة الانباء السعودية اليوم ان السيد فرانشيسكو لاباستيدا وزير الثروة الطبيعية والتنمية الصناعية المكسيكي سيزور المملكة العربية السعودية اليوم لاجراء مباحثات مع الشيخ احمد زكي يماني.

والمكسيك ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك)، التي تحاول الدفاع عن سعر القياس المعمول به في المنظمة وهو ٢٩ دولارا للبرميل.

الكويت - ر

## البابا: الشيطان مسؤول عن التوترات في العالم

قال البابا يوحنا بولس الثاني امس ان الصراعات بين النعمة والخطيئة، بين الايمان واللامبالاة، فضلا عن نكران الله، تمزق العالم المعاصر.

وقد وضع البابا امس باقة من الزهر عند اسفل تمثال العذراء في ميدان اسبانيا في وسط روما بمناسبة عيد الحبل بلا دنس.

واشار امام ٣ الاف مؤمن الى ان الشيطان مسؤول عن التوترات الجديدة التي لحقت بالعالم. وبعد ان الح الى النزاع الذي يواجهه. وفقا لما جاء في الكتب المقدسة، المرأة بالشيطان الذي يخدع الانسان، واب الكذب وامير الظلام وهذا العالم. صلى للعذراء لكي تسحق راس الحية ولا تسمح بان يقع البشر في الخطيئة.

الفاتيكان - ا ف ب

## خلاف حول عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية

اوضحت دوائر اوروبية شرقية مختلفة في براغ امس بعد اجتماع الاحزاب الشيوعية الذي عقد في الفترة من ٣ الى ٥ الجاري في العاصمة التشيكية ان الاتحاد السوفياتي حاول دفع ٩١ حزبا شيوعيا الى الموافقة على ارائه بشأن السلام في العالم، ولكن عددا كبيرا من هذه الاحزاب من الغرب ومن العالم الثالث، رفضت الانحياز اليه.

فقد صرح بوريس بونوماريف العضو المناوب في المكتب السياسي السوفياتي امام المندوبين بقوله: انه لامر هام بصفة خاصة الا يسمع الا صوت واحد لجميع الاحزاب الشيوعية امام خطر الحرب وسباق التسلح. وهذه المسألة الجديدة بان تسترعي الانتباه يجب بحثها عن طريق ادارات الاحزاب الشيوعية والعمالية:

واضاف ممثل الكرملين ان الشيوعيين يجب ان يلتقوا كثيرا ويقارنوا اراءهم وتقييمهم من اجل الاتفاق على اعمال مشتركة. وهذا يحدث بصورة متزايدة ولكنه يصعب القول بان مستوى واشكال هذا التعاون المتعدد الاطراف يستجيب لتطلبات الموقف. او انه يتمشى مع الامكانات السياسية للاحزاب الشقيقة.

وبعد هذا التصريح جرى النقاش. حسبما جاء في البيان الختامي. في مناخ من الصراحة وروح الزمالة «اي ان ممثلي الاحزاب على حد قول الخبراء الاوروبيين الشرقيين. اعربوا عن ارائهم دون حرج وانه لم يكن هناك اجماع.

براغ - ا ف ب

## مهاجمة مقر لحلف الاطلسي قرب لشبونة

قال البوليس ان ثلاث قنابل انفجرت عند المقر الايبيري لحلف شمال الاطلسي بالقرب من لشبونة امس مما اسفر عن بعض الاضرار دون اصابة احد باذى.

ويماثل هذا الهجوم الذي وقع في ايبراس هجوما شن على السفارة الاميركية في لشبونة الشهر الماضي.

وكانت مجموعة يسارية غير معروفة لثوار المدن تدعى «قوات ٢٥ ابريل» الشعبية نسبة الى يوم قيام ثورة ١٩٧٤ في البرتغال قد اعلنت المسؤولية عن الهجوم على السفارة.

وقال البوليس ان احدى القنابل في هجوم امس الحقت اضرارا بسيارة احد الضباط في فناء مقر حلف شمال الاطلسي. وانفجرت القنبلتان الاخريان خارج المقر وحطمتا زجاج النوافذ.

لشبونة - ر

## انفجار امام مقر للديغوليين في باريس

■ اثار الانفجار امام المقر الديغولي في باريس امس ■ (ا ب - راديو)

وقع انفجار صباح امس امام مقر حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغولية الجديدة) في الحي السابع بباريس. ولم يسفر الانفجار عن اي ضحايا الا انه نجمت عنه خسائر مادية كبيرة.

وذكر رجال البوليس ان الشحنة المتفجرة كانت موضوعة تحت سيارة واقفة بالقرب من الرصيف المقابل لمدخل مقر الحزب.

وقد ادى الانفجار الى تحطيم عدة نوافذ والحاق الضرر بعدد كبير من السيارات

باريس - ا ف ب

## المعارضة الباكستانية تكرر الدعوة لمقاطعة الاستفتاء

كرر حزب ديني في تحالف المعارضة دعوته الى مقاطعة استفتاء لتأييد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وذلك في اول تحد معلن لحظر على القيام باي حملة مناوئة للاستفتاء

وقال متحدث باسم جمعية علماء الاسلام عضو تحالف حركة اعادة الديمقراطية بعد اجتماع للحزب في مدينة جوتكي في اقليم السند «ان الاستفتاء خداع باسم الاسلام».

وقال المتحدث ان الحزب وهو عضو في تحالف يضم ١١ حزبا سياسيا محظورا كون لجنة من ٢٠٠ عالم مسلم للقيام بحملة تدعو الى مقاطعة الاستفتاء

وتريد جمعية علماء باكستان، وهي حزب ديني غير عضو في التحالف. احالة موضوع الاستفتاء على المحكمة الاسلامية العليا في البلاد. وذلك وفقا لما قاله شاه فريد الحق نائب زعيم الحركة لمؤتمر صحفي في كراتشي

والاستفتاء دعوة الى التصديق على السياسات الاسلامية للرئيس ضياء الحق الذي قال ان اغلبية «نعم» في التصويت ستعني تلقائيا توليه الرئاسة لخمس سنوات اخرى

وقد دعت حركة اعادة الديمقراطية الى مقاطعة الاستفتاء ووصفته بانه ذريعة لتمديد امد الحكم العسكري. وقد تولى الرئيس ضياء الحق الحكم عام ١٩٧٧ في انقلاب عسكري.

ولكن الرئيس الباكستاني رد على خطوة المعارضة بان فرض حظرا على حملة المقاطعة وحدد عقوبة من يشترك في مثل هذه الحملة بالسجن لمدة تصل الى ثلاث سنوات ودفع غرامة تبلغ ٥٠٠,٠٠٠ روبية (٣٣,٣٠٠ دولار) والحرمان لمدة سبع سنوات من الترشيح لعضوية البرلمان او المجالس الاقليمية

اسلام اباد - ر

## حكومة بنغلادش تحذر المعارضة

حذرت الحكومة العسكرية في بنغلادش انصار المعارضة امس من انهم قد يتعرضون للسجن اذا خرقوا القانون.

وجاء هذا التحذير في اعقاب اضراب عام ناجح امس الاول نظمه تحالفا المعارضة الرئيسان المكونان من ٢٢ حزبا سياسيا.

وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية. لم تتخذ خطوات لمنع الاضراب لان الحكومة تنتهج سياسة التحلي بضبط النفس.

وكانت جميع المتاجر قد اغلقت وتعطلت خدمات السكك الحديدية والطيران. واغلقت معظم الصناعات اثناء الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة وكاد ان يصيب البلاد بالشلل.

وتحاول احزاب المعارضة ارغام الحكومة العسكرية على اجراء انتخابات عامة والتخلي عن السلطة لتتولاها حكومة مدنية.

داكا - ر

## خطط تاتشر للربط بين فرنسا وبريطانيا

اعربت مارغريت تاتشر بوضوح عن تأييدها لمشروع اقامة طريق بري وخط سكة حديد للربط بين فرنسا وبريطانيا عبر بحر المانش، وبذلك فان رئيسة الوزراء البريطانية تفضل هذا المشروع على الحل المقترح حتى الان. باعتباره اقل الحلول تكلفة وهو اقامة نفق للقطارات فقط.

وذكرت مجلة «اوبزرفر» البريطانية لقد وضعت رئيسة الوزراء البريطانية كل ثقلها السياسي في خدمة هذا المشروع المزدوج.

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية لم تعلنا حتى الان رسميا تأييدهما لاي المشروعات المطروحة وهي انشاء نفق للسكك الحديدية او اقامة جسر معلق او الحل المزدوج بانشاء طريق بري وخط للسكة الحديد.

لندن - ا ف ب



■ مجموعة من الاطفال اليابانيين تتظاهر امام قاعدة يوكوسوكا البحرية الاميركية في اليابان احتجاجا على زيارة حاملة الطائرات الاميركية كارل فنسون التي تسير بالطاقة النووية ■ (ا ب - راديو)

## العلاج بالادوية البديلة يلقى نجاحا كبيرا

ذكر بعض المشتركين في مؤتمر عالمي عن الادوية البديلة، ان التداوي يشهد ثورة حيث يتزايد تفضيل المرضى والاطباء لطرق علاج مثل الوخز بالابر والاعشاب على الادوية المصنعة.

وقال السيد فيرمين كابال منظم المؤتمر الذي انتهى امس واستغرق اربعة ايام: ان الادوية البديلة تلقى قبولا متزايدا وحتى انا تملكتني الدهشة من النجاح الذي حققناه.

واشترك في المؤتمر ٢,٠٠٠ شخص من ٣٥ دولة يتراوحون بين اطباء يستخدمون وسائل طبيعية لمكافحة السرطان والازمات القلبية ومعالجون يستخدمون الاعشاب والوخز بالابر ويقولون انهم استطاعوا شفاء مرضى دون نيل درجات علمية طبية.

وطالب كثير من المتحدثين باستخدام الادوية الطبيعية بدلا من الادوية التجارية مستشهدين بان الادوية الطبيعية ارخص واسلم واكثر فعالية.

وكاد يجمع نحو ٢٠٠ تقرير عن طرق العلاج على ان تناول الوجبات الغنية بالفيتامينات وتجنب التوتر هما اقوى سلاحين لمكافحة امراض العصر مثل الازمات القلبية وتصلب الشرايين والقرحة.

وقال بعض الاطباء الاميركيين والاوروبيين انه على الرغم من انهم يلقون السخرية وفي بعض الاحيان دعاوى قضائية من قبل حكومات وزملاء فان طرق العلاج بالادوية البديلة والمدارس المخصصة له يزداد الاعتراف بها واجازتها قانونا.

مدريد - ر

## عقبات تعترض واشنطن وموسكو في سعيهما لخفض الاسلحة

قال مسؤولون اميركيون ان عقبات كبيرة تعترض الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهما يستعدان لاول مباحثات تمهيدية بينهما بشأن خفض الاسلحة.

ويبدأ الجانبان اللذان تساور كل منهما شكوك في الاخر مباحثات استطلاعية بشأن الاسلحة النووية واسلحة الفضاء في جنيف يومي السابع والثامن من كانون الثاني المقبل.

وقال المسؤولون ان المباحثات التي ستجري بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو قد تؤدي الى مفاوضات حقيقية، ولكن الوصول الى اتفاق قد يستغرق سنوات.

وتملك واشنطن وموسكو معا ما يبلغ اجمالا نحو ٢٠,٠٠٠ راس نووية وفق التقديرات المتحفظة، ولا يريد اي الجانبين اضعاف قدرته على التهديد بالانتقام من ضربة اولى يشنها الجانب الاخر.

وقال احد المسؤولين الاميركيين: يعترضنا الكثير من المشكلات المثيرة للخلاف. وقد تغلبنا على التحديات السهلة مثل معاهدة تحريم التجارب في الجو.

وقال المسؤولون ان واشنطن ترى خطرا كبيرا في الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى والاستراتيجية المتحركة، وان الكرملين يخشى تقدم الولايات المتحدة في مجال الصواريخ التي تطلق من غواصات والتكنولوجيا التي يمكن ان تؤدي الى انتاج اسلحة دفاعية مضادة للصواريخ في الفضاء.

واحدى العقبات الرئيسية التي تعترض المفاوضات هي اصرار حكومة الرئيس ريغان على الا يعقد اتفاق بشأن الصواريخ او قاذفات القنابل او الغواصات لا يمكن التحقق من الالتزام به تحققا كاملا.

وكان الكرملين قد رفض قبل انسحابه من المباحثات في خفض الصواريخ الاستراتيجية والمتوسطة المدى في جنيف العام الماضي.

## الحكم الاشتراكي الاسباني امام قرار تاريخي بشأن حلف الاطلسي

ينتظر ان توجه الدعوة الى حزب العمال الاشتراكي الاسباني الحاكم للقيام بتغيير تاريخي في سياسته في مؤتمره القومي الذي يعقد هذا الاسبوع. بان يتخلى عن معارضته لعضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي.

ومن المتوقع ان يكون التغيير المقترح بشأن حلف الاطلسي من اكثر الموضوعات اثارة للجدل في مؤتمر الحزب الذي يبدأ يوم الخميس القادم ويستمر اربعة ايام. ويعقد في منتصف فترة حكم الاشتراكيين التي تستمر اربعة اعوام

ولكن لن يكون هذا الموضوع القضية الساخنة الوحيدة. فمن المؤكد ان تواجه حكومة السيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء انتقادات حادة بشأن سياستها الاقتصادية وبصفة خاصة لفشلها في تقليل معدل البطالة.

وكان الزعيم الاشتراكي قد تولى الحكم في تشرين الاول ١٩٨٢ واعدا بان يوفر ٨٠٠,٠٠٠ وظيفة جديدة وارتفع عدد العاطلين في اسبانيا منذ ذلك الحين بمقدار ٣٠٠,٠٠٠ عاطل ويعد معدل البطالة الان في اسبانيا اعلى معدل في اوروبا ويمثل حوالي ٢٠ في المئة من القوى العاملة.

مدريد - ر

## لندن: المدارس البريطانية قد تنهي ضرب التلاميذ

تعتقد جماعة ضغط من المدرسين البريطانيين انها على وشك محو تقليد الضرب في المدارس وهو تقليد له جذور عميقة ويرهبه كثير من الاطفال.

ولا يزال الضرب بالعصي يستخدم في كثير من المدارس البريطانية

وبريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تسمح لمديري المدارس بصفع الاطفال وضربهم بالعصي او بحزام جلدي احيانا.

ولكن هناك دلائل على ان ايام العصي قد ولت. فقد منعت المدارس في سكوتلندا الضرب بالعصي بعد ان ادين بوصفه انتهاكا لحقوق الانسان قبل عامين. وتعتزم الحكومة الحد من استخدام الضرب في كل مكان اخر.

وتقول جمعية المدرسين الذين يعارضون العقاب البدني وتعرف باسم «ستوب» وهي جماعة ضغط تتكون من ٧٠٠ مدرس ان مجهوداتها لالغاء الضرب بالعصي بدأت تثمر بعد كفاح استمر ١٦ عاما ضد المدرسين المتمسكين بالتقاليد والمشرعين المحافظين.

وقال مارتين روزنباوم المتحدث باسم ستوب لرويتر «ان الضرب له تأثير سلبي وهو يسمم العلاقة بين الطالب والمدرس».

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ التعليم في بريطانيا اعلنت الحكومة الشهر الماضي عن تشريع بمنح الاباء حق عدم السماح بضرب ابنائهم في المدارس.

والى جانب الضغط الذي مارسته ستوب فقد جاء القرار نتيجة للمحكمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان التي وجهت لوما الى بريطانيا قبل عامين لاستمرارها في استخدام العقاب البدني.

وقضت المحكمة اثناء نظرها في قضية تقدمت بها والدتان من سكوتلندا تعارضان الضرب بانه بعدم احترام رغبات الاباء الذين لا يريدون ضرب ابنائهم في المدارس فان بريطانيا تنتهك بذلك معاهدة حقوق الانسان الاوروبية.

كما امرت المحكمة بريطانيا بدفع نحو ١٢,٠٠٠ جنيه استرليني (١٤,٥٠٠ دولار) لاحدى الوالدتين التي اوقف ابنها عن الدراسة لمدة ثمانية اشهر بسبب رفضه الخضوع للضرب.

واثارت مقترحات الحد من الضرب صيحات احتجاج بين دعاة الضرب الذين يمكن اختصار فلسفتهم في المثل القائل «وفر العصا تفسد الولد».

وتساءلت الرابطة القومية للمدرسين عن الحماية التي ستمنح للمدرسين الذين يضطرون للتصرف لمنع او قمع العراك بين التلاميذ وقالت ان وقف استخدام العصي سيشجع الاجرام بين الطلبة.

ووفقا لدراسة اجرتها ستوب العام الماضي فقد استخدمت ٨١ في المئة من المدارس الثانوية في انكلترا وويلز الضرب بالعصي. ويذكر التقرير ٢٥٠,٠٠٠ حالة للضرب ويشير الى الاثار الجانبية للعقاب البدني.

ويستشهد التقرير بحالة صبي يبلغ من العمر ثمانية اعوام كسرت اصبعه اثناء ضربه بعصا وحالة صبي اخر اصيبت يده بشلل ويزعم التقرير ان تلميذا اطلق على نفسه الرصاص منذ خمس سنوات بعد ان تعرض للضرب بشكل متكرر.

ويعد السيد روزنباوم التشريع المعتزم خطوة كبرى نحو مناخ تعليمي ايجابي في المدارس ويقول ان الضرب يجعل الطلاب الذين يتسمون بالعنف اكثر عدوانية ويؤدي الى زيادة جرائم الاحداث.

وتأكيدا لصحة كلامه يشير الى دراسة اجرتها ستوب في مدارس في سكوتلندا تظهر ان الاعتداءات على المدرسين انخفضت بشكل حاد نتيجة لالغاء الضرب بالعصي.

لندن - ر